

مجلة التعريف بالإسلام  
شهرية - دعوية - 80 صفحة  
139 | سبتمبر 2014  
السنة الثالثة عشر



@albushra\_news



Albushra TV



albushra.news

www.albushraa.com

# البشرا

## • تقارير:

أول دولة أوروبية تعترف بهم.. النمسا  
واحة المسلمين في الغرب

## • ملفات:

خلال تكريم المتميزين في التعريف بالإسلام:  
1274 مهتدٍ ومهتدية حصاد رمضان 1435 هـ

## • العالم الإسلامي:

بلجيكا: فتاة مسلمة تتسبب في اعتناق  
1000 شخص للإسلام

هدية جاره التركي أدخلته الإسلام  
"نيكولاس بلانشو"  
ثلاثيني يقود مجلسا للمسلمين  
في سويسرا..



د. عبد المحسن الخرافي يكتب:  
"من إشارات الوقف"



رد على ملحد "2"  
كيف تغرب الشمس  
في عين حمئة؟



صاحب الاسم الأبرز على مستوى العمل الإنساني..  
رجل العم محمد عبدالرحمن البحر.. رائد من رواد  
الاقتصاد الكويتي

28

44

حوار العدد:  
لقاء مع الداعية الإسلامي  
عبدالهادي غومان دور



54

الإعجاز العلمي:  
رد على ملحد.. كيف تغرب  
الشمس في عين حمئة؟



64

تقارير:  
أول دولة أوروبية تعترف بهم..  
النساء واحة المسلمين في الغرب



66

أبحاث:  
التسامح والاعتدال في المجتمع  
الإسلامي



صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام  
رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري  
المشرف العام  
جمال ناصر الشطي  
مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة  
مستشار التحرير  
عبادة نوح  
مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه

سكرتير التحرير  
محمود بكر

التحرير  
سمير أبو شكر - أنوار الزنكي

مسؤول التسويق  
داود الشمري  
66682060

تصميم وإخراج فني  
محمد السكري



Integrated Marketing  
Communication

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان  
+965 22473657 /8

مسؤول التوزيع  
ياسر حسونة - 6001 6426 +965

الاشتراكات داخل الكويت  
«10» دنائير للأفراد  
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 60016426 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



## النجاة.. رائدة العمل الإنساني

تعد صفة "الإنسانية" في الإسلام إحدى أروع الثمرات التي جاء بها، وما كان ذلك إلا أن هذا الدين العظيم جاء رحمة للعالمين، وأن خطابه جاء خطاباً عاماً، للمسلم وغير المسلم، للمؤمن والكافر، للأبيض والأسود، للعربي والأعجمي.. ولذلك هذه الصفة من صفات وخصائص الإسلام، فقد ورد ذكرها في 56 آية قرآنية، وفي 43 سورة من سور الذكر الحكيم.

واستحوذ الجانب الإنساني في الإسلام على اهتمام كبير، فأصل البشرية واحد (آدم وحواء)، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

هذا الأصل افترض على المسلم منذ أن جاء الإسلام الإحسان إلى المسلم وغير المسلم، وأن يكون هذا جزءاً من حياته، فيكون واقفاً قولاً وعملاً، مصداقاً للآية السابقة، وكما يقول الإمام الطبري -رحمه الله-: "جميعهم -أي الناس- بنو رجل واحد وأم واحدة وأن بعضهم من بعض، وأن حق بعضهم على بعض واجب وجوب حق الأخ على أخيه، لاجتماعهم في النسب إلى أب واحد وأم واحدة، وأن الذي يلزمهم من رعاية بعضهم حق بعض".

ولذلك كان أحد الأهداف التي قامت من أجلها جمعية النجاة الخيرية هو تأصيل العمل الإنساني، وإكسابه صفة "الخيرية" التي اتسمت بها أمة محمد ﷺ في قوله: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ».

ولقد حققت جمعية النجاة قفزات في الفترة السابقة بمجال العمل الإنساني، يفوق ما كان يتحقق في السنوات الأسبق، فامتد عملها حتى جاب بقاع العالم المختلفة، وانتشر العمل الإنساني حاملاً اسم الكويت من قارة آسيا شرقاً إلى الأمريكيتين غرباً، ومن أوروبا شمالاً إلى إفريقيا جنوباً، في مشاريع إنسانية غير مسبوقة في العمل الإنساني، فأصبحت من رواد العمل الإنساني على مستوى العالم.

وما كان ذلك ليتحقق لولا وقوف أهل الكويت جميعاً وراء هذه الجمعية المباركة بالدعم المادي والمعنوي، سواء كان هذا الدعم من أعلى سلم القيادة المتمثلة في تشجيع سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله، أو على المستوى الحكومي أو على المستوى الشعبي. ■



"تيكولاس" ثلاثيني يقود مجلساً للمسلمين في سويسرا..

## يكتب في هذا العدد

د. عبدالمحسن الجار الله الخرايفي  
الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف

من إشرافات الوقف



د. أشرف دوابة  
خبير اقتصادي

نصرة غزة اقتصادياً



فيصل الزامل  
رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

الخطاب الإسلامي.. إذا سلم من الهوى



## تابعوا آخر أخبار المسلمين

في الشرق والغرب



@albushra\_news



Albushra TV

## "النجاة الخيرية": إذاعة القرآن وتلفزيون الكويت شريكان في النجاح

وأضاف إن جمعية النجاة الخيرية وجه ناصع من أوجه العمل الخيري الكويتي، ويد ممدودة بالعطاء والتنمية طاولت شعوباً ومجتمعات من مشارق الأرض ومغاربها، فشيدت المؤسسات التعليمية والمساجد وبيوت الفقراء ودور الأيتام وكفالة الأيتام والأسر المتعففة، وشيدت المراكز الطبية ونفذت العديد من مشاريع الزواج الجماعي للفقراء والأيتام علاوة على دعم المشاريع الصغيرة للفقراء التي تكفهم عن ذل السؤال ورعاية طلاب العلم وكفالتهم. ■



جابر الوند  
نائب المدير العام لجمعية النجاة

المؤتمرات الإنسانية الكبرى في البلاد، خصوصاً أن الكويت تعتبر مصدراً للثروات الإنسانية والمالية وهذا يعكس توجه الكويت الخيري الطامح نحو بلوغ العالمية في خدمة المعوزين والضعفاء.

أنشطة الجمعية بصورة تعكس الريادة الخيرية الكويتية.

وثنى الوند دور وتعاون وزارة الإعلام غير المحدود معتبراً تلفزيون دولة الكويت وإذاعة القرآن الكريم شريكين في النجاح، "حيث إننا عبر تلك الفضائية المباركة والإذاعة المميزة نلتقي أهل الكويت وضيوفها الكرام، ونعرض لهم مشاريعنا الخيرية، ونلمس تفاعلاً مميّزاً وتسابقاً محموداً على فعل الخير".

وقال الوند إن الكويت غدت واحة وملتقى عالمياً لتنفيذ المبادرات الإغاثية، مستنداً برغبة غالبية الدول في عقد

أشاد نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية جابر الوند بالعمل الخيري الكويتي مشيراً إلى أنه وصل إلى أصقاع أوروبا وأدغال إفريقيا وربوع آسيا، حاملاً الخير والمساعدة للمحتاجين والمعوزين، حتى أضحت مدرسة خيرية بامتياز.

وقال الوند إن جمعية النجاة الخيرية حققت مشاريع خيرية كثيرة تعليمية وصحية وإنشائية وتربوية داخل وخارج الكويت، بدعم أهل الكويت الذين يسارعون إلى نجدة المحتاجين والفقراء، مثنياً تعاون السفارات الكويتية مع

## لجنة زكاة سلوى: اقبال مميز على مشروع كفالة اليتيم



وأشار العقيل إلى أن اللجنة تفتح باب المساهمة في مشروع كفالة الأيتام على مدار العام وتسعى لتفعيل حملات متعاقبة لكفالة الأيتام داخل الكويت وخارجها في عدد من الدول العربية والإسلامية ومنها مصر واليمن وفلسطين وباكستان وسورية وبنغلاديش ودول البلقان وغيرها من الدول الأخرى. ■

قال رئيس لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ بدر العقيل إن لجنة زكاة سلوى تشهد إقبالاً كبيراً من أهل الخير على مشروع كفالة الأيتام، ذلك المشروع الذي تمتاز به اللجنة، وتبلغ كفالة اليتيم خارج الكويت 15 ديناراً كويتياً وداخل الكويت 20 ديناراً كويتياً.

وبين العقيل أن فضل رعاية الأيتام وكفالتهم عظيم عند رب العالمين، وقال إن من يكفل يتيماً فهو رفيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة، مصداقاً لقوله -عليه الصلاة والسلام- في حديثه الشريف: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة". (وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى)، فما أعظم وأفضل وأروع مرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة، وهذا إن دل فإنما يدل دلالة واضحة على حث ديننا الحنيف على رعاية الأيتام وكفالتهم على اعتبار أنهم من شريحة الضعفاء وذوي العوز والحاجة، علاوة على ذلك فإن كفالة الأيتام تزكي مال المسلم وتطهره ويبارك الله فيه ويضاعف له الأجر والثواب.

## الدبوس: مركز الكويت الطبي بصمة خيرية كويتية رائدة

الصباح حفظه الله ورعاه بالعمل الخيري، فغدت الكويت بفضل الله جل وعلا واحة وملتقى عالمياً لإقامة المؤتمرات الخيرية الإغاثية، فأقامت مؤتمرات لإغاثة سوريا.

وحول الأنشطة الخارجية قال الدبوس لدينا مشاريع خيرية في كل من اليمن الشقيق حيث قمنا بإنشاء مركز الكويت الطبي والذي يعد بصمة خيرية كويتية مميزة يقدم الخدمات الطبية لما يزيد على 100 ألف شخص سنوياً، وكذلك نقوم بتشديد المساجد وترميم القديم منها، كما نقوم بحفر الآبار وتوزيع المساعدات، وإقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم ورعاية الفقراء والمساكين وتوزيع المساعدات الشهرية والمقطوعة. ■

وبناء المدارس التعليمية، وكفالة طالب العلم وكفالة الأسر المقطوعة والشهرية للفقراء الذين يعيشون داخل وخارج الكويت.

وبين الدبوس أن الريادة الخيرية التي نالها العمل الخيري الكويتي ترجع للاهتمام البالغ الذي يقوم به سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر



ثمن رئيس لجنة زكاة الفحيحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عبد الله الدبوس حرص الكويت أميراً وحكومة وشعباً على تفعيل دور العمل الخيري، مؤكداً أن الإحصاءات الرسمية العالمية أثبتت أن الكويت غدت رقماً مهماً في المعادلة الإنسانية، مضيفاً بأن مساعدة الفقراء والمرضى وكفالة الأيتام وأعمال البر، أصبحت سجية أهل الكويت.

وقال الدبوس إن اللجنة خلال شهر رمضان المبارك شهدت إقبالاً وتفاعلاً مميزاً من الخيرين الذين حرصوا على المشاركة في المشاريع الخيرية المتنوعة، ما بين كفالة أيتام وبناء المساجد وحفر الآبار وترميم المساجد القديمة، وكفالة طالب العلم وكفالة محفظي القرآن الكريم ومساعدة المرضى والزواج الجماعي

## زكاة كيفان: 9 رحلات إغاثية للنازحين السوريين



أفاد رئيس لجنة زكاة كيفان التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عود الخميس في تصريح صحافي إن اللجنة سبرت ما يزيد عن 9 رحلات إغاثية للنازحين السوريين بالأردن وتركيا، وقامت اللجنة بتوزيع الدواء والكساء، والمأكّل والمشرب على النازحين، وكذلك زارت المرضى وكفلت الأيتام وأقامت الحفلات لهؤلاء الأيتام الذين فقدوا آباءهم بسبب الحرب الشرسة التي تشهدها سورية.

وحول أنشطة اللجنة خلال شهر رمضان المبارك قال الخميس: اللجنة في شهر رمضان المبارك تراها كخلية نحل، تواصل العمل بالليل والنهار لخدمة المتبرعين وتلبية رغباتهم، وشهدنا بتوفيق الله أقبالاً كبيراً وتفاعلاً مميزاً من قبل الخيرين على كافة مشاريعنا الخيرية المتنوعة، ما بين إنشائية كبناء المساجد وبناء دور الأيتام وبيوت الفقراء وحلقات تحفيظ القرآن الكريم والمشاريع الاجتماعية، مثل كفالة الأسر وكفالة الأيتام والمساعدات بنوعها المقطوعة والشهرية، وكذلك زكاة الفطر،

وغيرها من المشاريع الخيرية.

وبيّن الخميس أن اللجنة قامت بتنفيذ مشروع ولاءم إفطار الصائم وحرصت على التعاقد مع الشركات المميزة والتي تقدم وجبات جيدة تكفي الصائم، ولاقي المشروع استحسان الرواد من ضيوف دولة الكويت، مضيفاً بأن اللجنة تحرص على وجود مندوب يشرف على الوجبات في كل موقع من مواقع إفطار الصائم، ويقدم تقريراً كاملاً عن المشروع. ■



## الكندري: إنجازات مباركة من خلال 30 مشروعاً في لجنة العثمان

أشاد مدير لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ أحمد الكندري بتعاون أهل الخير مع أنشطة ومشاريع اللجنة المباركة التي تهدف إلى خدمة الفقراء والضعفاء والمحترجين داخل وخارج الكويت.

وبين الكندري أن اللجنة بفضل الله تعالى لديها ما يزيد عن 30 مشروعاً خيرياً، منها ما يتم تنفيذه داخل الكويت ومنها ما ينفذ في الخارج، وتحرص اللجنة على التعاقد مع الجهات الرسمية والمشهرة في تلك البلدان، ومن هذه المشاريع مشروع رفقاء النبي صلى الله عليه وسلم لكفالة الأيتام، والذي من خلاله كفلت اللجنة أيتاماً في داخل الكويت من الجاليات الوافدة وأيتاماً في العديد من بلدان العالم العربي والإسلامي، وكذلك مشروع الزواج الخيري والذي من خلاله تهدف اللجنة إلى القضاء على شبح العنوسة الذي انتشر بصورة مخيفة هذه الأيام، وذلك من خلال عمل مؤسسي راق ديني يعكس دور اللجان الخيرية وتوسع أعمالها وتقديمها خدمات مجتمعية جلية.

وحول حصاد شهر رمضان المبارك قال الكندري: بفضل الله تعالى شهدت لجنة زكاة العثمان إقبالاً كثيفاً خلال شهر رمضان المبارك على شتى المشاريع الخيرية ولا حظنا هبة وفزعة الخيرين نحو دعم الفقراء، فأقامت اللجنة ولأثم إفطار الصائم في العديد من المساجد، كما وزعت اللجنة عيديات الأيتام وكسوة الأيتام وكذلك المساعدات المقطوعة والشهريّة للأسر الفقيرة التي لا تجد من يعولها، وغيرها من الأعمال المباركة التي ساهمت اللجنة بها، كما أقامت اللجنة سلسلة متميزة من المحاضرات بمسجد الشايحي المجاور للجنة بمنطقة حولي للعديد من علماء الكويت الأفاضل، الباكورة كانت مع فضيلة الدكتور/ خالد المذكور رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك، معتبراً أن هذا غيض من فيض من أعمال وأنشطة اللجنة. ■

## "الشامية والشويخ" تفتح باب المساعدات للأسر المحتاجة



حمد النمّش  
نائب رئيس لجنة زكاة  
الشامية والشويخ

أكد نائب رئيس لجنة زكاة الشامية والشويخ للشؤون التنفيذية/ حمد النمّش عن تقديم اللجنة للعديد من المساعدات المقطوعة والشهريّة للأسر الفقيرة التي تعيش على أرض كويت الخير، معتبراً أن اللجنة غصن يانع الثمار في بستان العمل الخيري الكويتي، مثمناً دعم وتعاون أهل الخير والذين بهم يستمر العطاء.

وقال النمّش في تصريح صحافي له إن اللجنة بدأت باستقبال تقديم المساعدات للأسر والحالات الفقيرة والمحتاجة، وذلك بعد الاطلاع على الأوراق والمستندات الرسمية التي توضح حاجة تلك الأسر للمساعدة، وبعدها يتم صرف المساعدات للمحتاجين وفق آلية العمل المتبعة في اللجنة، على أن تكون هذه الأسر من أهالي محافظتي العاصمة وحولي، وذلك في إطار العمل المؤسسي الذي تعمل به اللجنة.

وأوضح النمّش أن لجنة زكاة الشامية والشويخ حباها الله تعالى خيرة من أهل الكويت فتراهم يحرصون دائماً على سقي شجرة الخير، حتى تظل مثمرة على الدوام فنلاحظ تسابق محموم من الخيرين على مشروع كفالة الأيتام، ومشروع حفر الآبار ومشروع الأسر المتعفة، ووجبة العامل ومشروع بناء المساجد، ومشروع مسجد جرين لين ببريطانيا، ومشروع إذاعة القرآن الكريم بألبانيا والتي تسير على غرار برامج إذاعة القرآن الكريم الكويتية، وغيرها من المشاريع الخيرية التي تقوم بها اللجنة.

واختتم النمّش تصريحه سائلاً الحق سبحانه أن يديم على الكويت خيرها وأمنها وأمانها وأن يحفظها من كل سوء وسائر بلاد المسلمين. ■



## "التعريف بالإسلام": 1274 مهتديا أشهروا إسلامهم في رمضان

بتقديم الجوائز التشجيعية للفائزين في الاختبارات، كما نسير للمتميزين رحلات العمرة ونعمل بكل طاقاتنا على تنمية ثقافتهم الإسلامية، وشحنهم بالدين ليكنوا عنواناً جديداً مميّزاً للإسلام".

وشكر الشطي أهل الكويت الذين لا يألون جهداً ولا يدخرون وسعاً في دعم أنشطة ومشاريع اللجنة "فلولا هذا التعاون وتلك المبادرات ما استطاعت اللجنة الدعوية أن تحقق تلك الإنجازات التي تدون في سجلات الشرف والتميز".

وقال مدير مكاتب العاصمة للتعريف بالإسلام جودة الفارس إن اللجنة تطرح العديد من المشاريع الخيرية على أهل الخير ومنها طباعة ترجمات معاني القرآن الكريم وتوزيعها، وطباعة حقيبة الهداية، ومشروع كفالة داعية، ومشروع كفالة مهتد جديد، ومشروع عمرة المهتدين الجدد، وأن اللجنة تجد تعاوناً وتفاعلاً مميّزاً من أهل الخير. ■

للإسلام شهادة عملية فعمل بدعوة أهله وأصدقائه وجيرانه ومن يخالط من غير المسلمين. وأشار إلى أنه قابل مهتدين قاموا بافتتاح إذاعة للقرآن الكريم في القلبين، للتعريف بالإسلام.

وأوضح أن اللجنة لا يقتصر دورها على إشهار إسلام المهتدي فحسب، بل لابد من رعايته والاهتمام به، "نقوم بتعليمه الطهارة والصلاة وأركان الإسلام، وغيرها من الأمور الدينية في الفصول الدراسية التي تبدأ من التمهيد وتستمر إلى المستوى الرابع، ونحفز المشاركين

هنأت لجنة التعريف بالإسلام الأمة الإسلامية عامة، وأهل الكويت خاصة بعيد الفطر المبارك وأعلنت إشهار إسلام 1274 مهتدياً ومهتدية من شتى الجنسيات باللجنة خلال شهر رمضان الماضي. جاء ذلك خلال الاحتفال بعيد الفطر المبارك، الذي أقامه فرع اللجنة في القيروان. وقال مدير عام اللجنة د. جمال الشطي إن أكثر من 65500 مهتد ومهتدية أشهروا إسلامهم في لجنة التعريف بالإسلام منذ تأسيسها عام 1978 وأن من المهتدين من قرر بعد سفره إلى مسقط رأسه أن يقدم



## الداعية نورا السويسرية: التعريف بالإسلام منارة للدعوة

والجامعات والمستشفيات والسجون كما نقوم بالاهتمام بالمسلمين الجدد من حيث ما يواجهون من مشاكل سواء اجتماعية أو مادية بالإضافة إلى تعليمهم أمور الدين، وذلك من خلال تنظيم الدورات الشرعية المختلفة مضيئة بأنهم بصدد إقامة مأوى للمسلمات الجدد اللواتي يواجهن مشاكل مع أسرهن، وذلك بعد إسلامهن وممن ليس لديهن استقلال مادي".

وقد شهدت الداعية نورة عدداً من حالات إشهار الإسلام كما قامت بجولة على الفصول الدراسية وحضرت عدة دورات لتعليم مبادئ الإسلام. ■

وسيراليون والفلبين وغانا ومدغشقر وأوغندا وإيرلندا، جمعهن الإسلام والتقنين في هذا المكان الذي يمثل منارة للدعوة ومركزاً للعلوم الشرعية".

وأضافت: لقد وجدت هنا متابعة للمسلمات الجددات من قبل المسؤولين والداعيات، حيث تجد المهتدية الجديدة كل عون.. واطلعت على المناهج المختلفة وقد طلبت تزويدها بنسخة من كتاب "هذا طريقي" ومناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعن مركز الشورى الإسلامي بسويسرا تقول: "نقوم بتقديم معلومات عن الإسلام في المدارس

في إطار التعاون والتسيق بين جهود العاملين لخدمة الدعوة الإسلامية والتعريف بالإسلام بين المراكز الإسلامية المختلفة، قامت الداعية "نورا إيلي" رئيسة القسم النسائي في مركز الشورى الإسلامي بسويسرا بزيارة إدارة الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام، وكان في استقبالها مسؤولو الإدارة النسائية والداعيات.

وقالت الداعية "نورا" بهذه المناسبة: "ما رأيته في إدارة الشؤون النسائية حقاً يبهج النفس ويبعث فيها السرور والأمل، فقد وجدت مهتديات جددات من جنسيات ولغات وثقافات مختلفة، من الهند



## نسائية الروضة تجني ثمار دعوتها الميدانية بإسلام سيده بقصر السيف

الدعوة الميدانية جزء من عمل الإدارة النسائية للتعريف بالإسلام بالروضة، وذلك من خلال ما تقوم به من شراكة دعوية مع المؤسسات والهيئات والمصالح المختلفة، بدعوة غير المسلمات بالزيارات والمقابلات الدعوية التي تقوم بها داعيات اللجنة بمختلف اللغات في أماكن تواجد العمالة. وقد صرحت بذلك مديرة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة النسائية بالروضة عذوب العوضي، مضيفة: أن الإدارة استلمت دعوة كريمة من إدارة قصر السيف، لتعريف العاملات بالثقافة الإسلامية والعادات والتقاليد العربية، وأشارت إلى أن الزيارة أثمرت عن إشهار إسلام إحدى عاملات القصر السيرلانكيات، مشيدة بإدارة القصر. ■



## نسائية السالمية نظمت دورة "كن داعيا أينما كنت" للفرق التطوعية

إيماننا بأهمية الدعوة إلى الله، ودورها في المجتمع، وأنها رسالة على كل مسلم، يجب عليه أن يحملها للآخرين، ويساهم في نشرها ولو بجزء بسيط كما قال الرسول ﷺ في الحديث: "بلغوا عني ولو آية"، تستضيف لجنة التعريف بالإسلام -الإدارة النسائية بالسالمية- النوادي الشبابية لتدريبهم على الأمور الدعوية، وتأهيلهم ليكونوا دعاة للمستقبل، بتطوير إمكاناتهم الدعوية، واستثمار مواهبهم في خدمة الدين، وذلك تحت عنوان: "كن داعيا أينما كنت"، وتستمر لمدة أسبوعين في الفترة من 10-23 أغسطس، وشارك فيها نادي "فيينا خير" التطوعي، والكثير من الأفراد المتطوعين. ■

## النوري للتعريف بالإسلام نظمت مسابقة الرزاق الأولى للقرآن الكريم



المسابقة أظهرت حب المهتمين الجدد وإقبالهم على حفظ كتاب الله، وتلاوته وتدبره، حيث أجادوا حفظ الآيات والسور المقررة عليهم في المسابقة.

وبين الحسيني فضل حفظ كتاب الله عز وجل من علو مكان حافظه، وأنه مع السفارة الكرام البررة، ومكانته العالية في الدنيا والآخرة، وأنه من أهل الله وخاصته. ■

القرآن الكريم، وتعريفهم بدينهم من خلال حفظ آياته، ورعاية المتفوقين منهم، وترسيخ قيم ومفاهيم الإسلام في نفوسهم.

وأضاف الحسيني: لقد شهدت المسابقة إقبالا كثيفا بالرغم من تنظيها للمرة الأولى، حيث شارك فيها 55 شخصا من المهتمين الجدد رجالا ونساء، تنافسوا فيها على المراكز الأولى، مشيرا إلى أن

نظمت دار النوري للتعريف بالإسلام بمحافظة الجاهراء الحفل الختامي لمسابقة الرزاق الأولى للقرآن الكريم للمهتمين الجدد، وذلك بتبرع ورعاية من أبناء المرحوم "خلف الرزاق" في مقر الدار بالجاهراء، والتي شارك فيها 55 شخصا (30 رجال + 25 نساء) من المهتمين الجدد، وحضر الحفل مدير الدار سالم الحسيني، ورئيس قسم الدعاة حسن النبهان، بالإضافة إلى المهتمين الجدد والمهتديات ودعاة وداعيات الدار.

وقال مدير الدار سالم الحسيني بهذه المناسبة: إن المسابقة جاءت برعاية كريمة من أبناء المرحوم خلف الرزاق طيب الله ثراه، وذلك في إطار تشجيع المهتمين الجدد على حفظ وتلاوة وتدبر



## حفل استقبال عيد الفطر المبارك 1435



• استقبال الضيوف



• مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي  
مرحبا بالضيوف



• فرحة العيد

**اسم الفعالية:** حفل استقبال عيد الفطر المبارك

**التنظيم:** لجنة التعريف بالإسلام

مكتب القيروان

**المكان:** صالة جمعية الصليبخات والدوحة

**الفعاليات:**

- استقبال المهنيين بعيد الفطر
- كلمة مدير مكتب القيروان
- كلمة مدير عام لجنة التعريف بالإسلام
- رفع الستار عن عدد الذين دخلوا الإسلام في رمضان 1435 هـ
- عشاء على شرف الحضور.



• عريف الحفل جودة الفارس متوسطا الحضور



• صورة جماعية



• الإعلان عن عدد المهتمين

## 1274 ثمار حملة «خلق فعال.. بطيب» الأفعال» رمضان 1435



• موظفي جمعية النجاة الخيرية في مقدمة الحضور



• مدير مكتب إشبيلية فهد الشمري مهنتاً بالعيد





إيهاب الدبوس  
مدير لجنة زكاة الفحيحيل

## مشروع العمارة الوقفية

الوقف حبس العين عن تملكها لأحد من العباد والتصدق بالمنفعة على مصرف مباح. ويشمل الوقف الأصول الثابتة، كالعقارات والمزارع وغيرها، ويشمل الأصول المنقولة التي تبقى عينها بعد الاستفادة منها كالألات الصناعية.

الوقف الخيري مشروع ومستحب ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، ولما سمعها أبوظلفة بادر إلى وقف أحب أمواله إليه وهو بستان كبير كثير النخل اسمه "بيرحاء" (أخرجه البخاري)، وما روي عن عمرو بن الحارث بن المطلق أنه قال: "ما ترك رسول الله إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة". (رواه البخاري)، وقول الرسول ﷺ: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"، والصدقة الجارية محمولة على الوقف عند العلماء.

### العمارة الوقفية مصدر ريع ثابت يغذي مشاريع اللجنة المتنوعة

#### الهدف من المشروع

تهدف لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات من خلال مشروع العمارة الوقفية إلى إيجاد مصدر ريع ثابت يغذي مشاريع اللجنة المتنوعة، وخاصة المشاريع القائمة على الصرف على الأسر الفقيرة.

لذلك قامت لجنة زكاة الفحيحيل بشراء عمارتين في منطقة المنقف، حيث يتم توزيع إيراداتهما على الأسر الفقيرة من خلال رواتب شهرية أو مساعدات مقطوعة، واللجنة بصدد شراء عمارة ثالثة.

#### طرق التبرع

السهم الماسي: 100 دينار

السهم الذهبي: 50 دينار

السهم الفضي: 25 دينار





## وزارة الأوقاف توقف جمع التبرعات في المساجد



أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إيقاف جمع التبرعات والعمل بالتعميم الإداري رقم 1/2014 بشأن حملة جمع التبرعات لصالح الشعب السوري، كما أوقف التعميم الجديد العمل بالتعميم الإداري رقم 8/2014 بشأن جمع التبرعات خلال شهر رمضان المبارك حفاظاً على سير العمل وانتظامه بعد انتهاء الفترة الزمنية المخصصة لذلك. ■



## "الصحافيين" تستنكر التطاول على الرسول الكريم

عبر مجلس إدارة جمعية الصحافيين الكويتية عن بالغ استياءه مما تم تداوله في المواقع ووسائل التواصل الاجتماعي وردود الفعل على التغريدة التي وردت على الحساب الشخصي (تويتر) لرئيس تحرير جريدة السياسة أحمد الجارالله، والمتضمنة تطاولاً على رسولنا ﷺ.

وقال مجلس إدارة الجمعية في بيان أمس إنه إذ يشدد على علو مكانة رسولنا الكريم أشرف الخلق وهادي الأمة، فإنه يؤكد أن هذا الأمر لا يمكن القبول به مطلقاً أو السكوت عنه. وأضاف: "وإذا كان رئيس تحرير جريدة السياسة أحمد الجارالله يحمل صفة الرئيس الفخري لجمعية الصحافيين الكويتية فإن هذه الصفة أو هذا المسمى لا يعني صفة تنفيذية في مجلس إدارة جمعية الصحافيين الكويتية، وتصرفات الرئيس الفخري للجمعية وآرائه ومواقفه وما يعبر عنه لا تمثل الجمعية ولا تعبر عن آرائها ومواقفها". ■



## الشطي: تأسيس فريق نسائي للتواصل مع كبار المحسنات

قال مدير مكتب التواصل مع كبار المحسنين في بيت الزكاة الدكتور خالد يوسف الشطي إن المكتب يختص بجمع وتوثيق المعلومات عن كبار المحسنين من رجال أعمال ومؤسسات وشركات وجمعيات تعاونية وخيرية عن طريق التنسيق مع الإدارات المعنية بما يخصهم وتوثيق العلاقة معهم.

وأضاف الشطي أن المكتب قام بتأسيس فريق نسائي من موظفات البيت للتواصل مع كبار المحسنات وتقديم خدمات عدة لهن، مثل خدمة التحصيل السريع، وخدمة احتساب زكاة الذهب وخدمة احتساب زكاة الأسهم وكافلة الأيتام، وغيرها من خدمات خيرية.

وأشار الشطي إلى أن من أهداف المكتب الأخرى عرض مشاريع البيت ودعوة المحسنين لزيادة حجم الدعم والتمويل لها، إضافة لتزويدهم بمعلومات متكاملة عن المشاريع الخيرية التي ساهموا فيها وآثارها الإيجابية على المستحقين والرد على كافة استفساراتهم. ■

## ضحوي الجسار: أهل الخير كثر.. وأتمنى أن أحذو حذو د. السميّط



وأشار الجسار إلى أنه عمل في الكثير من الدول الإفريقية النامية التي تحتوي على عدد كبير من المسلمين الذين دائماً ما يلتزمون بحدود الله وطاعته، ومن أهم تلك الدول جمهورية تشاد الإسلامية والسودان وعدة دول في إفريقيا إضافة إلى صعيد مصر، متوجهاً بالشكر بهذه المناسبة إلى سفير تشاد في الكويت علي أحمد أقيش وموظفي السفارة في الكويت على ما يقومون به من تسهيل الأمور للمحسنين في إجراءات الفيزا وغيرها.

وحول الصعوبات والعقبات التي تواجهه، قال الجسار إن أبرز هذه الصعوبات هو السير مسافات طويلة بطرق غير معبدة تتجاوز أكثر من 1200 كيلومتر. ■

أكد المحسن ضحوي الجسار أن أهل الخير في الكويت كثر، متمنياً أن يحذو حذو الدكتور عبدالرحمن السميّط في أعماله الخيرية بإفريقيا.

وكشف الجسار في تصريحات له «الوطن» أنه قضى سنوات عديدة في عمل الخير في كثير من الدول الإفريقية كان منها إسلام 6 أشخاص على يديه من ضمنهم امرأة رھنت بيتها إلى أحد التجار لعلاج بنتها من السرطان، وعندما هددها التاجر بإخلائها من البيت بسبب انتهاء المهلة التي بينهم ولم تجد المال لتدفع له، استوثق من صحة الواقعة وسدد المبلغ عنها وأرجع بيتها إليها وعلى إثر هذا الموقف حدث بينهما أن قالت له: ماذا تريد؟، فقلت لها: هذا فعل المحسنين من المسلمين، فأسلمت.

وأشار الجسار إلى أن من ضمن أعماله أيضاً كفالة 21 يتيماً و20 أسرة وبناء آبار وتحفيظ قرآن لأطفال المسلمين وتوزيع المصحف في مختلف المدن والدول الإسلامية، إضافة إلى أعمال خيرية في الكويت في شهر رمضان المبارك في كل عام.

وأوضح الجسار أنه لم يتلق أي دعم من أي جهة خيرية، فجميع الأعمال التي يقوم بها من جهده وماله، مؤكداً أنه لا يبحث عن أي دعم مادي من جهة خيرية.

## بيت الزكاة يقدم خدماته المميزة باستخدام أحدث التقنيات

صرّح مدير مكتب خدمة المواطن في بيت الزكاة السيد موسى محمد الجمعة بأن مركز الاتصال 175 يعتبر نقلة نوعية للخدمات التي يقدمها بيت الزكاة، إذ يتمكن عملاء البيت من خلاله من الاستفسار عن جميع طلباتهم فيما يتعلق بأنشطة البيت ومشاريعه، كما يُقدم مركز الاتصال خدمات للمتبرعين وأخرى للمستفيدين.

وذكر الجمعة أن الخدمات المقدمة للمتبرعين تتمثل في الرد على استفساراتهم الخاصة باستمرار تبرعاتهم لمشاريع البيت المختلفة أو توقفها، وتسويق مشاريع البيت الخارجية (مساجد، دور أيتام، آبار، إلخ)، وعرضها على المتبرعين، وتسويق مشاريع البيت الداخلية (خدمة اجتماعية، رعاية صحية، رعاية تعليمية، إلخ) وعرضها عليهم، والتسويق لخدمة كفالة الأيتام وعرض أسماء الدول مع توضيح جنس اليتيم وعمره ومبلغ الكفالة حسب الدولة، وتزويد المتبرعين بالمعلومات عن كفالة طلبة العلم، وتوجيه المتبرعين لأماكن المراكز الإبرادية وتوضيح الخدمات التي تقدمها، وتقديم شرح مفصل عن قنوات التبرع. ■



## ملحمة الغزو تزرخ بشواهد حية تروي انتصار إرادة الحياة

لابد لإرادة الحياة أن تنتصر على آلة التدمير والفتنة بمنطلق يتطلع إلى المستقبل كما في كل الملاحم الوطنية، ومنها ملحمة الغزو العراقي للكويت التي تزرخ بشواهد حية كثيرة لاتزال ماثلة أمامنا من مرافق ومبان ذات رمزية خاصة تحكي قصة وطن أحب أبناءه فأحبوه وأخلصوا له. ■

## شيكاغو تشهد أكبر تظاهرة في التاريخ الأميركي دعماً لغزة

تظاهر نحو 17 ألف شخص في شيكاغو الأمريكية تضامناً مع قطاع غزة، وللمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، وتعتبر هذه التظاهرة الأكبر تاريخياً في الولايات المتحدة دعماً لفلسطين، فيما شهدت خمس مدن أخرى هي سان فرانسيسكو، وديربون، وممفيس، وسياتل، وريتشموند تظاهرات كبرى؛ نصرة لفلسطين وغزة، وللمطالبة بوقف العدوان والمجازر بحق الشعب الفلسطيني. ■



## بلجيكا: فتاة مسلمة تتسبب في اعتناق 1000 شخص للإسلام

نجحت "فيرونيك كولز" 25- عاماً- في مساعدة 1000 شخص على اعتناق الإسلام خلال 8 سنوات، وذلك بعد اعتناقها الإسلام في سن مبكرة، وتأثرها بزميلاتها المسلمات، وتحويل منزلها لمركز إسلامي لراغبى التعرف على المزيد من تعاليم الإسلام، وأكدت "فيرونيك" أنها كانت هي وأسرتها -التي أصبحت مسلمة أيضاً- في حاجة للتعرف على الإسلام عن كثب؛ لتخطي الكثير من الإشكاليات التي نشأت من عدم التعرف على الإسلام بالشكل الصحيح. ■

## سعودي يبني أول مسجد للإسكيمو

في أقصى الشمال الكندي للدائرة القطبية، حيث الحرارة تهبط إلى 40 تحت الصفر، يقوم مواطن سعودي ببناء أول مسجد في مدينة سكانها 8 آلاف فقط، معظمهم من الإسكيمو الأصليين، واحد منهم فقط مسلم، ومعه 80 مسلم آخرون، بينهم 30 عربياً، والباقي من الهند والصومال.

أما السعودي القائم على بناء المسجد، فهو صحافي وطبيب، ولد قبل 47 سنة في حي جرول بمكة المكرمة، وهو الدكتور حسين قستي، المقيم مع زوجته السعودية الدكتورة سوزان غزالي وابنه وابنته في مدينة "وينبيغ" عاصمة مقاطعة "مانيتوبا" في الوسط الكندي. ■



## صحيفة بيلد الألمانية تتبرأ من مقال محرض ضد الإسلام..

تبرأ رئيس تحرير صحيفة "بيلد" الألمانية كاي ديكرمان من مقال نشر بالعدد الأسبوعي للصحيفة "بيلد ام زونتاج" أمس الأحد واحتوى على انتقادات شديدة للمسلمين اعتبرها الكثيرون تحريضية، وقال ديكرمان إن الصحيفة ودار نشر "شبرينجر" التي تصدر الصحيفة عنها "ليس بها مكان للتصريحات التعميمية التي تنتقص من الإسلام والبشر الذين يؤمنون بالله".

وكان نائب تحرير الصحيفة نيكولوس فيست قد وصف الإسلام في مقاله أمس بأنه عائق ضد الاندماج. ■



## روسيا: مكتبات إسلامية داخل السجون

افتتحت بعض المكتبات للكتب الإسلامية داخل بعض السجون الروسية، وكان الهدف من ذلك هو محاولة تنمية الوعي الديني داخل السجون، وسوف يتم إنشاء نموذج مُصغر للمكتبة الإسلامية داخل سجن "موردوفيا"، وإذا نجحت التجربة فسوف يعمم داخل السجون الروسية، وقد وافق جميع الأطراف على هذه المبادرة لمحو الأمية الدينية، وإنشاء مساجد جديدة داخل السجون. ■



## رئيس أساقفة كاتريري السابق: الإسلام يحيي القيم البريطانية

انتقد رئيس أساقفة كاتريري السابق، روان ويليامز، بعض الصحف البريطانية التي تسعى إلى تصنيف المسلمين بأنهم "غير بريطانيين"، مشدداً أن "الدين الإسلامي يساعد على إحياء القيم البريطانية مثل الشعور بالانتماء إلى المجتمع".

وشدد ويليامز، في كلمته أثناء مهرجان "معايشة الإسلام" في لينكولنشاير، الجمعة، أن المسلمين يؤثرون على المجتمع البريطاني بشكل أو بآخر، مضيفاً أن "أعظم الهدايا التي قدمها الدين هي مناقشة عامة مفتوحة وصداقة وصعبة".

وعندما سئل عن دور الإسلام في استعادة القيم البريطانية، أجاب ويليامز: "على سبيل المثال، في برمنجهام، شهدنا مركزاً للرعاية المحلية ومسجداً يعملان معاً لتوفير الخدمات الأسرية وأنشطة الشباب، وكلاهما يتصرف بدافع من شعور قوي بأن هذا هو ما يجب القيام به في المجتمعات". ■

## هولندا: توزيع المصاحف المترجمة للهولندية مجاناً

قامت "مؤسسة السنة" بالتعاون مع فريق "اليقين" بحملة منح مصحف مجاناً في شهر رمضان المبارك.

وتمنح المؤسسة المصحف المترجم والمفسر الذي يقدر ثمنه بـ 25 يورو للراغبين في الحصول عليه مجاناً. وهذه فرصة كبيرة بالنسبة لهم لقراءة معانيه، وتحديدًا للذين لديهم صعوبات مالية ويتعذر عليهم شراء نسخة منه. ■



## إسبانيا: 5% من الطلاب المسلمين يدرسون التربية الإسلامية في مدارسهم

كلتا الهيئتين السابقتين، وهي "دراسة عن الطالب المسلم" توضح ندرة معلمي التربية الدينية الإسلامية، على الرغم من العدد الكبير للطلاب المعتقدين للإسلام، ويُسلط التقرير الضوء على أنه يوجد في "كتلونيا" معظم الطلاب المسلمين، ويصل عددهم إلى 65,562 طالب، بينما في "الأندلس" 38,585 طالباً، أما "مدريد" ففيها 36,664 طالب مسلم. ■

طالب "اتحاد الجاليات الإسلامية بإسبانيا و"المرصد الأندلسي" بتوقيع عقود مع عدد أكثر من معلمي التربية الإسلامية للمراكز التعليمية الإسبانية، فعلى الرغم من وجود 243,437 طالب مسلم في "إسبانيا" بأكملها، فإن نسبة 5% فقط منهم هم من يدرسون التربية الإسلامية في مدارسهم، وخاصة خلال المرحلة الابتدائية، وتلك الإحصاءات قامت بها

1274 مهتديا ومهتدية حصاد رمضان 1435هـ

## التعريف بالإسلام كرمت الدعاة والموظفين المتميزين في حفل التميز السنوي



من القرآن الكريم، نال بصوته العذب، وتجويده المحكم استحسان الحضور. وفي كلمته أكد العم أحمد سعد الجاسر على سعادته وتشرفه بحضور الحفل لتكريم مجموعة من العاملين المتميزين في مجال الدعوة، وكذلك من خلال متابعته لنشاط لجنة التعريف بالإسلام منذ أن بدأت لجنة صغيرة، مثبياً على الأوائل الذين قاموا على إنشائها، وخاصة الشيخ سعد المرصفي الذي مازال يتميز بال إعطاء وصاحب فكرة تأسيس اللجنة، التي انطلق فيها من التوجيه الرباني في قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾، ومن قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...﴾.

الدعاة والإداريين العاملين في الإدارات النسائية والرجالية على مستوى لجنة التعريف بالإسلام، وكذلك تكريم الفائزين من الدعاة والفائزين في مسابقة -المرحومة بإذن الله- بدرية المسباح الثانية.

في البداية رحب عريف الحفل جودة خلف الفارس مدير مكاتب الصليبخات والدوحة بالحضور، مثبياً على جهود العاملين في لجنة التعريف بالإسلام الذين حققوا إنجازات غير مسبوقة في العمل الدعوي والمواردي للجنة، وكذلك على من وقف وراءهم من مسؤولين قاموا بتوفير كل السبل لتحقيق تلك الإنجازات.

عقب ذلك قام القارئ محمد إبراهيم -من الجاليات الإسلامية- بتلاوة آيات

عقد بمسرح رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية بالعدلية "حفل التميز الرمضاني" لتكريم الدعاة والموظفين المتميزين للجنة التعريف بالإسلام، خلال شهر رمضان 1435هـ، تحت رعاية العم أحمد سعد الجاسر رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية، وحضور كل من رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل، ومدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي، والسيد محمد عبدالرحمن الفايز أمين الصندوق في رابطة أعضاء هيئة التدريس، والسيد جمال النوري وجمع كبير من المسؤولين والموظفين والدعاة، وذلك لتكريم المتميزين والمبدعين، والذين قاموا بجهود بارزة خلال شهر رمضان الماضي، وشمل التكريم





• العم أحمد سعد الجاسر



• د. جمال الشطي

وأشار إلى أن اللجنة حققت العام الحالي إنجازات فاقت في حجمها العام السابق، على أيدي الدعاة والعاملين في لجنة التعريف بالإسلام، مشيراً إلى أن لجنة التعريف بالإسلام اسم أكبر من حقيقتها، فهي تستحق أن تكون جمعية لأن نشاطها يتجاوز نشاط جمعية النجاة بأكملها، وهذا ما تحتاجه الكويت، الذي يوجد على أرضها جميع الأجناس والأديان، فلا أقل من أن يقوم المسلمون المقيمون على أرضها بفرض الكفاية، بتبليغ الدعوة، فمن يأتي للكويت طلباً للرزق من أي عقيدة أو مذهب، فإنه يكون لديه تصور مخالف ومشوه عن الإسلام والمسلمين، فلا يجوز بأي حال من الأحوال أن يعود إلى بلده بعد عدة سنوات، وهو مازال يحمل نفس التصور، ونحن لا نتحدث عن الهداية، لأنها بيد الله عز وجل.

وشدد على ضرورة الاستفادة من الدعم الشعبي والرسمي الذي تحظى به لجنة التعريف بالإسلام، من القيادة السياسية والحكومة الرشيدة، والوزارات المعنية. وكذلك الدعم المادي والمعنوي من المتبرعين الكرام.

وأشاد بالعمل المتميز للجنة التعريف بالإسلام على مدار العام، مشيراً إلى أن التميز الحقيقي يزداد في خلال شهر رمضان، من خلال الدعاة والعاملين في اللجنة، وهذا يظهر في الأعداد التي تدخل الإسلام في هذا الشهر الكريم.

من ناحيته فقد فقال مدير لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي: إن هذا التكريم هو أول احتفال خاص تقيمه اللجنة لإنجازات شهر رمضان الماضي، وتكريم المتميزين من العاملين والمتطوعين، والدعاة خلال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الهدف من الحفل تحفيز العاملين إلى المزيد من العطاء والإنجازات، وتكريم الذين برزوا خلال هذه الفترة، سواء في رمضان أو على مدار السنة.

## العم الجاسر: لجنة التعريف بالإسلام أكبر من حقيقتها فهي تستحق أن تكون جمعية خيرية

## الشطي: التعريف بالإسلام استخدمت أكثر من 25 وسيلة إعلامية للتواصل مع أهل الخير والمتبرعين والجاليات

واستعرض الشطي الإنجازات الدعوية والمواردية التي حققتها اللجنة خلال فترة شهر رمضان، قائلاً: لقد حققت إدارة الدعوة إنجازات كبيرة وذلك على النحو التالي:

- بلغ عدد المهتمين في شهر رمضان المبارك 1274 شخصاً، وهو أعلى معدل إشهار إسلام حققته اللجنة منذ التأسيس، ويعود ذلك إلى التفاعل من المواطنين والمقيمين في هذا البلد الطيب، مع عمل لجنة التعريف بالإسلام، وسعيهم إلى التعريف بالإسلام.

- توزيع عدد 78630 وجبة من خلال مشروع إفطار الصائم.

- توزيع عدد 8447 سلة غذائية من خلال مشروع المواد التموينية.

- توزيع 20000 كيلو أرز استفاد منها 4 آلاف مهتم ومهتدية، من خلال مشروع زكاة الفطر.

- إقامة 1000 محاضرة استفاد منها 55 ألف مهتم ومهتدية، وتهدف إلى دمج المسلمين الجدد مع الجاليات الإسلامية، وتثقيفهم.

- تنظيم مسابقة سليمان صالح الرهيماني الـ 13 للمهتمين الجدد والجاليات المسلمة، وشارك فيها 1000 متسابق ومتسابقة، وفاز فيها 72 شخصاً.





إشهار إسلام هو فرع السالمية (نساء)،  
بنسبة 132 %.

• أفضل داعية هو الداعية سيد  
عبد السلام، ومجاهد غوماندر من  
الفرع الرئيسي، ومن دار النوري  
الداعية محمد ناليم، وفرع المنقف  
الداعية حبيب الرحمن، وأبو البشر  
عبد الوهاب، والداعية سيد أحمد،  
ومحمد جابر محمد من دار الميلم  
وايدينا فالديز من المركز الفلبيني.

• أفضل داعية من النساء على مستوى  
الأفرع هي الداعية فاطمة شاه،  
والداعية ربحانة بيجوم، والداعية  
أمسلا، وكبرى من الروضة النسائية،  
والداعية ريميزان إسحاق من دار الميلم  
والداعية جميل فاطمة من السالمية  
وفاطمة حليلة من دار النوري ورئيسة  
من المنقف وأولامباي من المركز  
الفلبيني

• أفضل فرع من الرجال - المنقف  
وأفضل فرع من النساء - الجهراء. ■

- استخدام أكثر من 25 وسيلة إعلامية  
للتواصل مع أهل الخير، والمتبرعين،  
والجاليات.

- احتلت اللجنة المركز الأول في  
متبرعي جمعية النجاة الخيرية من  
خلال موقع التبرع الإلكتروني.

- توفير أكثر من 18 مركز خدمة  
للمتبرعين خلال شهر رمضان  
الماضي.

- تم إرسال مليون رسالة نصية  
للمتبرعين خلال شهر رمضان  
الماضي.

- تصميم أكثر من 29 بطاقة إعلامية  
خلال شهر رمضان ونشرها.

- نسبة الإدخال الصحيحة في برنامج  
الموارد بلغت 95 %.

- عمل استطلاع للمتبرعين فبلغ نسبة  
المشاركين 3 % وهي نسبة عالية.

أسماء بعض الفائزين:  
المركز الأول في تحقيق أعلى نسبة

- تنظيم مسابقة المرحومة - بإذن الله -  
بدرية المسباح الثانية للمهتدين والدعاة  
المتميزين، علما بأن 30 % من الذين  
أسلموا بسبب المهتدين والمهتديات.

- مسابقة الملا الثقافية لغير المسلمين،  
حيث تم توزيع الكتيبات على غير  
المسلمين، وحث المهتدين على  
الاندماج في العمل الدعوي من  
خلال تلك المسابقة، وفاز فيها 16  
مهدت ومهتدية.

- إقامة نشاط عيد الفطر 1435هـ،  
الذي شارك فيه 2150 من المهتدين  
والمهتديات.

أما من ناحية إنجازات الموارد فقد  
تعددت، ومنها:

- زيادة نسبة التبرعات خلال شهر رمضان  
بنسبة 15 % من إجمالي الإيرادات.

- زيادة نسبة سندات القبض عن العام  
السابق بنسبة 30 %.

- زيادة أعداد المتبرعين الجدد إلى  
1680 متبرعا جديدا.



صاحب الاسم الأبرز على مستوى العمل الإنساني..

## رحل العم محمد عبدالرحمن البحر.. رائد من رواد الاقتصاد الكويتي

### عمر مديد بالإنجازات

بدأ حياته العملية بمساعدة أبيه في إدارة تجارتهم، وانتخب عضواً في المجلس البلدي وعضواً في مجلس الإنشاء وعضواً في مجلس الصحة، وهو مؤسس مجموعة محمد عبدالرحمن البحر، وهي مجموعة من الشركات الناجحة والمعروفة في الكويت.

ساهم في تأسيس الشركة الأهلية للتأمين وشركة السينما الكويتية والشركة الكويتية لصناعة الأنابيب المعدنية وساهم في تأسيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في الخمسينيات، حيث دخل عضواً مؤسساً وشارك في عضويتها وفي إدارة مجلسها منذ

عبدالرحمن محمد عبدالرحمن البحر، الذي ولد عام 1919 لأسرة عريقة تعود أصولها إلى فخذ النواصر من تميم، وقد نزحوا من مدينة الداخلة في نجد عام 1081 هـ الموافق 1670م، بعد أن كانوا شيوخها (النسابة عبدالله المطلق من الزبير وأخواله البحر)، ولعله وأخاه علي وابن عمه عبدالعزيز أحمد البحر وهم كبار العائلة في عهدهم قد اختطوا للعائلة منهجاً سارت عليه أجيال العائلة، وهو الدور الاجتماعي والاقتصادي، بعيداً عن دهاليز السياسة، فلم يلج أحد من العائلة المعتركات السياسية رغم توافر كل المقدرات الاجتماعية والمالية والسياسية لهم، وهذا من حقهم.

هناك كثير من الرجال في الأوطان يصبحون علماً من أعلامه، ورمزا من رموزه، لا ينفصل ذكر الوطن عن ذكرهم، وذلك لدورهم التاريخي في بنائه، وبذل الغالي والنفيس في سبيله، والحفاظ على وجوده، والسير به نحو التقدم والحضارة.

من هؤلاء الرجال كان المرحوم بإذن الله تعالى/ العم محمد عبدالرحمن البحر الذي استمد القيم الإنسانية والوطنية الرفيعة من أسرة تضرب جذورها في أعماق الجزيرة العربية، لها دورها الكبير في تاريخ الكويت بأحرف مضيئة ناصعة.

هو المحسن الكبير العم محمد





عن أي تعامل تجاري، بل قبل أوان تسديده حتى راح نقى الجانب حسن السيرة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وحدث ولا حرج عن تواضعه الشديد للصغير والكبير، والغني والفقير، وعن دماثة أخلاقه وعدم صدور أي نقيصة منه، وهذا لعمري شأن الواثقين من أنفسهم بلا كبر أو استعلاء، وقد استشعرت في شخصيته قول الشاعر أبي الطيب المتنبّي حين امتدحه بصفته من دون أن يعرفه سلفاً.

ملأى السنابل تنحني بتواضع  
والفارغات رؤوسهن شوامخ

كان الوطن عند محمد عبد الرحمن البحر -رحمه الله- أمانة، والغاية شرفاً، والكلمة عقداً، وتقدم الكويت هدفاً.

#### وفاته

رجل خير وبذل وأياد بيضاء، فهو اسم بارز مضيء على مستوى العمل الإنساني..

توفي العم محمد عبد الرحمن البحر في الثامن من أغسطس عام 2014م الموافق 12 شوال عام 1435هـ، بعد حياة حافلة بالعطاء على جميع المستويات، الوطنية، الاقتصادية، الاجتماعية، الخيرية...

متكرر في الابن (شخصيته اليوم) وفي الجد الذي أسس أحد المساجد القديمة في الكويت الماضي في منطقة الوسط، والمعروف باسم مسجد «بن بحر»، وهو شخصية خيرية هو الآخر، وإحسانه يتجلى فيما ما يلي:

#### الإحسان الصحي:

- إنشاء مركز محمد عبد الرحمن البحر للعيون بتكلفة جاوزت ثلاثة ملايين ونصف المليون د.ك عام 1999، وهي قيمة عالية آنذاك.

- مركز شيخه الحسن الإبراهيم الصحي في منطقة النهضة عام 2005، بتكلفة مليون وربع المليون د.ك. وقد أطلق عليه اسم والدته.

- توسعة مركز البحر للعيون باسم ابنه جاسم، رحمه الله بتكلفة مليون ونصف المليون د.ك.

#### الإحسان الديني:

- إنشاء مسجد محمد عبد الرحمن البحر في منطقة السرة في قطعة 4، ويتسع لألفين وخمسمائة مصل، وذلك عام 2004.

- إنشاء مسجد في منطقة مبارك عبد الله الجابر الصباح (غرب مشرف) باسم أخته وضحة رحمها الله في قطعة 1، ويتسع لألف مصل، وذلك عام 2003.

#### الإحسان الاجتماعي:

كان رحمه الله يقيم ولائم الإفطار السخية يومياً في شهر رمضان المبارك، لستمائة شخص في مسجده بالسرة، ولمئتي شخص في مسجد أخته وضحة. فضلاً عن تركيزه على الأقربين من أهله وذويه لتلمس حاجاتهم الكبيرة، فضلاً عن الصغيرة، وبشكل بعيد جداً عن الأضواء والإحراج، بحيث لا تظهر أي بصمة له في ذلك. وقد كان يسابق الزمن في تسديد أي التزام مالي ناشئ

عام 1961 حتى أصبح نائباً لرئيسها منذ عام 1996، وعضو جمعية القلب الكويتية وأحد مؤسسيها.

في عام 2003م تم منحه وسام الإمبراطورية البريطانية (O B E) من الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، تقديراً للخدمات المتميزة التي قدمها للجالية البريطانية في الكويت، ولإسهاماته في دعم العلاقات الكويتية البريطانية.

يعد المرحوم بإذن الله تعالى أحد مؤسسي بنك الكويت الوطني، وأصبح رئيساً لمجلس الإدارة، و"الوطني" أكبر بنك محلي وضمن 50 بنكاً الأكثر أمناً حول العالم، وأول وأعرق مؤسسة مالية ومصرفية في منطقة الخليج العربي ودولة الكويت، ولقد تأسس عام 1952 ليكون أول بنك وطني محلي وأول شركة مساهمة في الكويت ومنطقة الخليج، كما يعد أكبر مؤسسة مالية وصاحب أكبر حصة من سوق الخدمات المصرفية التجارية في دولة الكويت.

منذ 21 عاماً تولى العم محمد عبد الرحمن البحر رئاسة مجلس إدارة «الوطني» خلفاً للمغفور له محمد عبد المحسن الخرافي، وهو من مساهمي البنك منذ تأسيسه، وانضم إلى مجلس إدارة البنك منذ عام 1959، قبل أن يتأسسه في عام 1993.

وفي عهده ظل البنك الوطني يتمتع بأعلى التصنيفات الائتمانية في الشرق الأوسط، من قبل مؤسسات التصنيف العالمية موديز وفيتش وستاندرد أند بورز، ورئاسته لهذا البنك العريق كفيلة لأن يُسطر تاريخ هذا الرجل بأحرف من ذهب، وأن تُكتب سيرته وتدرس للأجيال المقبلة.

#### الإحسان في حياته

إن اسم محمد عبد الرحمن البحر





• خالد الرزيجان



• حمد العميري



• حمد المرزوق



• الشيخ محمد المبارك



• الشيخ د. محمد الصباح



• مرزوق الفاهم

وقطاعها الخاص.. ويكمل: إن البحر كان من الأعمام المؤسسين الذين بنوا القطاع المصرفي على القيم الراسخة للرعيّل الأول من تجار الكويت، وأعطى مثلاً للأجيال بعقليته المنفتحة وإقدامه ومثابرته وتواضعه وأخلاقه الدمثة وقربه من أهل الكويت.. وأضاف: أن العم محمد البحر كان رائداً من رواد التحديث والنهضة الاقتصادية، وكانت له وقفات مشهودة في أفراح الكويت والمحطات الصعبة التي مرّت بها، منذ ما قبل الاستقلال بعقود، وكانت له بصمة لا تنسى في كل المجالات». ثم قال: «نودّعه اليوم وقد ترك وراءه إرثاً غنياً، ومؤسسات اقتصادية نعتز بها، وما سنواته العشر على رأس بنك الكويت الوطني إلا مثالا ناصعاً لما حققه وما أنجزه».

#### بصماته الاقتصادية ستبقى

قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الوطنية حمد العميري: «رحم الله الفقيد العم محمد عبد الرحمن البحر الذي كان أحد

المراكز الصحية والتعليمية وغيرها، كما ساهم في علمه ومعرفته وعلاقاته الدولية في خدمة الكويت في مجالات كثيرة ومتنوعة».

#### إنجازات باقية على مدار السنين

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبد الله المبارك: «إن للفقيد أعمالاً وإنجازات كبيرة في بناء الكويت الحديثة لا يمكن أن تمحى وستبقى على مدار السنين، وهو أعطى من وقته وجهده لخدمة الوطن طوال حياته، وندعو الجميع بالدعاء للفقيد أن يتقبل الله منه أعماله ويدخله جنات النعيم».

#### من الأعمام المؤسسين ورائد للتحديث والنهضة

وقال رئيس اتحاد المصارف حمد عبد المحسن المرزوق رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني: «محمد عبد الرحمن البحر: إن الكويت فقدت بوفاته رجلاً من رجالها الأبرار الذين أعطوا الكثير لاقتصادها ومؤسساتها

قالوا عن المرحوم بإذن الله محمد عبد الرحمن البحر:

#### أعماله ستبقى خالدة

قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الفاهم: «فقدت الكويت اليوم رجلاً من رجالها كانت له بصمات كبيرة في مجالات كثيرة، فقد كان يمثل الراحل الشخصية الكويتية الحقيقية»، مضيفاً: «إذا كان المرحوم قد دفن تحت الثرى، فإن أعماله وإنجازاته في مختلف المجالات ستبقى خالدة فوقه، يراها الكويتيون جيلاً بعد جيل، ونحن نسأل الله تعالى أن يغفر له ويرحمه ببرحمته الواسعة».

#### أحد بناء اقتصاد الكويت

وزير الخارجية السابق الشيخ د. محمد الصباح: «إن للفقيد إسهامات خيرة وفعالة في الاقتصاد، وهو أحد الرجال الذين ساهموا في بناء اقتصاد الكويت الحديث، كما أنه بذل الكثير في الأعمال الخيرية والإنسانية، حيث خصص جزءاً من ثروته في بناء

## مرزوق الغانم: تعدد بصمات "البحر" في مجالات كثيرة ولذلك ستبقى خالدة

### عبد المحسن المرزوق: رائداً من رواد التحديث والنهضة الاقتصادية ترك وراثته إرثاً غنياً ومؤسسات اقتصادية



• صالح السلمي



• رشيد البدر

رجالاً الكويت القدامى صاحب البصمات في الاقتصاد الكويتي التي ستبقى حتى بعد رحيله».

وأضاف: «فقد كان رحمه الله يعتبر أحد أهم علامات الاقتصاد الكويتي على مدى أكثر من 50 عاماً من العطاء للبلاد، حينما بدأ حياته العملية وهو شاب يافع، ما أكسبه، رحمه الله، خبرة كبيرة وجعله إحدى ركائز الاقتصاد الكويتي على مدى تاريخه».

وقال العميري: «أرسي رحمه الله قيماً جميلة منها الصبر والجدية والعمل الدؤوب، فكان بالنسبة لأجيالنا معلماً وأباً ورائداً».

#### الكويت ستبقى تذكره دائماً

قال الخبير الاقتصادي خالد الرزيحان: إن الكويت ستبقى تذكر الفقيد رحمة الله عليه بفضل أعماله الجليلة ومساهماته بأعمال الخير ودوره البارز في دعم الاقتصاد الكويتي.

وأضاف: «كانت للرجل رحمه الله أفعال خير عديدة تتنوع بين العمل

الصحي والمالي وتقديم الدعم للعديد من الشباب على مر تاريخه».

#### ستبقى أعماله خالدة

قال الخبير الاقتصادي والمصرفي علي رشيد البدر: «إن الكويت فقدت أهم رجالها الاقتصادية بتغيب المرحوم محمد عبدالرحمن البحر، والذي كان علامة اقتصادية بارزة في تاريخ الكويت على كافة الأصعدة، سواء على الصعيد الاقتصادي أو على صعيد العمل الخيري وستبقى أعماله خالدة».

وأضاف: «كان رحمه الله شغوفاً بعمل الخير كما كان رجلاً من الطراز الأول في التفاني في حب الكويت والعمل المخلص من أجلها رحمه الله، وخالص العزاء لأسرته وذويه».

#### أعماله في الخير.. خالدة

قال عضو غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالله نجيب الملا: نتقدم بخالص العزاء لأسرة العم الفقيد محمد عبدالرحمن البحر والذي يعتبر من الرعيل الكويتي من رجال الكويت الذين ساهموا بشكل بناء وفعال في تدعيم الاقتصاد الكويتي في كافة جوانبه المالية والاقتصادية والمصرفية.

وأضاف: إن الكويت لا تنسى فضل الفقيد رحمه الله في العمل الخيري، حيث كان أحد أعلام العمل الخيري الكويتي، وستبقى أعماله الخيرية خالدة تذكرنا كم كان هذا الرجل محباً لوطنه وأهله.

#### أحب الكويت حقاً.. وكان معطاءً

قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة الاستشارات المالية الدولية (إيفا) صالح السلمي: إن الكويت فقدت أحد أبنائها المخلصين الذين عملوا بجد وتфан على مدار حياته الحافلة بالعطاء.

وأضاف السلمي: العم محمد عبدالرحمن البحر لحق بإخوانه من الرعيل الأول الذين وضعوا أسس الاقتصاد الكويتي.

وقال السلمي: ترك لنا قيم حقيقية ستبقى على مر السنين فكان محباً لبلده متفانياً في عمله معطاءً بغير حدود، واختتم السلمي بقوله: اللهم تقبله وأسكنه جنات الخلد، اللهم آمين.

#### رحل التاجر «الأمين»

قال رئيس مجلس إدارة الشركة الأولى للتأمين التكافلي حسين العتال: إن وفاة العم محمد عبدالرحمن البحر خسارة كبيرة لـ «الكويت وأهلها» ونسأل المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته ويلهم «آل البحر الكرام» الصبر والسلوان.

وأضاف العتال: إن العم محمد البحر هو واحد من رجال الكويت الكبار الذين ساهموا في بناء نهضته، حيث كان من المؤسسين في جميع الشركات الناجحة التي أخذت على عاتقها صياغة الاقتصاد الكويتي.

وقال العتال: إن العم رحمه الله كان تاجراً بحق، عرف عنه دماثة الخلق والصدق والأمانة ودعم العمل الخيري. واختتم العتال بالقول: اللهم أسكنه فسيح جناتك.

#### صاحب الأيدي البيضاء

قال الخبير الاقتصادي صادق معريفي: إن الكويت فقدت أحد أهم رموزها الاقتصادية وأحد أهم رجالها برحيل العم محمد عبدالرحمن البحر.

وأضاف معريفي: كان العم -رحمه الله- معروفاً بأفعال الخير، فكانت أيديهِ بيضاء كما كان صاحب إسهامات كبيرة وحقيقية في بناء الاقتصاد الكويتي على مدار العقود الماضية. ■

## نجوم الطرب الغربي من ظلمات "الراب" إلى ضياء الإسلام

يدخل الإسلام في كل عام الآلاف من الجنسين، ومن مختلف الطبقات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. ومن هؤلاء نجوم الفن في الغرب الذين أعلنوا إسلامهم بعد أن كانوا من مغني الراب، ثم رُفِع شأنهم بالدخول في الإسلام.

وساهم نجوم الراب والهيپ هوب ممن أسلموا في الغرب في انتشار الإسلام ودعمه بالمال أو بالدعوة إليه، وتأثر بهم الكثير من المعجبين الذين أعلنوا أيضاً الدخول في الإسلام، إضافة إلى أنهم ساهموا في تصحيح الكثير من مفاهيم الدين الإسلامي التي تنقل بصورة خاطئة في الإعلام الغربي.



المسلمين في الغرب بتماسكهم الأسري والاجتماعي؛ وبدأ في دراسة الإسلام وتفسيرات القرآن إلى أن أشهر إسلامه وغيّر اسمه إلى "إبراهيم الخليل"، وفي عام 2012 قام بأداء العمرة، وقام بزيارة المسجد النبوي، ويشغل حالياً وقته في الدعوة للإسلام والمشاركة في الأعمال التطوعية.

بينما اشتهر الممثل والمغني الأميركي دانتني تيريل سميث في مجال الراب والهيپ هوب في مدينة نيويورك في أواخر التسعينيات حتى بلغ العالمية، وتأثر بالإسلام في عمر 13 عاماً عن طريق والده الذي كان مسلماً، وأعلن إسلامه في عمر الـ 19 عقب إعلان عدد من المشاهير إسلامهم، وغيّر اسمه من دانتني إلى "ياسين"، لكنه يشتهر باسم "موس ديف".

وأخيراً ديامس (ميلاني جورجياس)، وهي مغنية راب فرنسية، اشتهرت في فرنسا بالدفاع عن المهاجرين والأقليات وعن حقوق الإنسان عبر الغناء، ■

ملايين المعجبين حول العالم، وتأثر به بعض أصدقائه ومحبيه؛ وأعلنوا إسلامهم.

ومن هؤلاء أيضاً جيرمين جاكسون مغن أميركي شهير حاصل على جائزة غرامي، وهو شقيق نجم الراب مايكل جاكسون، والأقرب إليه من بين جميع إخوته، وأعلن إسلامه في عام 1989 أثناء زيارته لدولة البحرين عقب أن شاهد افتتاح الأطفال المسلمين بدينهم وتمسكهم به؛ ما أثر في نفسه للبحث عن حقيقة الدين الإسلامي، وقام بعد ذلك بتغيير اسمه إلى "محمد عبدالعزيز".

ثم يأتي نجم الراب الشهير جورج جرين الذي أمضى سنوات طويلة في الفن، وشارك فرقاً عالمية، وانتقل بين الكثير من الدول لنشر أغاني الراب، إلى أن اعتنق الإسلام في عام 2011، بعد أن ظل لفترة في مرحلة ضياع بعيداً عن والدته لسنوات طويلة؛ ما جعله يعيد التفكير في حياته، وتأثر كثيراً بسلوك

ومن أشهر نجوم الراب الذين أعلنوا إسلامهم في وقت مبكر المغني البريطاني الشهير الذي حققت مبيعات ألبومه ما يقارب 60 مليون نسخة "كات ستيفنز"، والذي يشتهر بعد إعلان إسلامه باسم "يوسف إسلام"، وهو من أم سويدية وأب يوناني الأصل، ووُلد في بريطانيا.

كان "كات ستيفنز" في السبعينيات في أوج شهرته، إلا أنه كان مهتماً بالأديان، وبدأ في البحث عن الدين الحقيقي إلى أن اعتنق الإسلام في عام 1977 بعد أن أرشدته امرأة مسلمة في لندن للتوجه للمسجد وإعلان إسلامه، وأشهر إسلامه يوم الجمعة في أحد المساجد، وترك الغناء، وتحول إلى داعية ومنشد.

أما النجم الأميركي في هوليوود "ايس كيوب" فهو مغني راب وممثل ومخرج أفلام شهير، أعلن إسلامه في 1990، وذكر ذلك في إحدى المقابلات مع صحيفة الجادريان البريطانية، وله



## ربيع الكون ﷺ

رسول الله إنا قد ظمئنا  
لأنوارِ وحنّ لنا ارتواءُ  
فكفُّك يا ضَمِينِ الخلقِ بحرُ  
وغيثِكَ نبعُ موردِهِ الصِّفاءِ  
أتيتكَ يا ربيعَ الكونِ أصبو  
وحرّ في كم يُهددهُ الرِّجاءُ  
فمن للظامئينِ سواكَ غيثُ  
إذا ما الدربُ أوحشهُ الشِّقاءُ  
إذا ما الركبُ كان بلا دليلِ  
نضلُّ الدربَ عنكَ ؛ فلا نَجاءُ  
لنا منك الشفاعةُ في دُنُوبِ  
وعندَ الرُّوعِ فيكَ لنا احتِماءُ

الشاعر: عبدالمولى عبدالناصر أحمد



## إيطاليا: مصور فوتوغرافي يرصد بعدسته أزمة المساجد

أكد الصحفي البريطاني "مارتن بار" في مقدمته على الكتاب المصور للمصور الفوتوغرافي "نيكولو ديجورجيس"، أنه بالرغم من كفاءة الدستور الإيطالي لحق العبادة دون تمييز، فإنه لا يوجد سوى 8 مساجد رسمية لتستوعب 1,35 مليون مسلم؛ مما يدفعه للصلاة بأماكن إيقاف السيارات والصالات الرياضية والمتاجر.

وقد كشف المصور هذه الأزمة بالانتقال من مدينة لأخرى؛ حيث رصدت كاميرته المسلمين الذين يصلون بالطرقات والأماكن المختلفة لعدم توفر المساجد.

وبالرغم من شراء المسلمين مبنى في "ترفيزو" لتخصيصه للصلاة، فقد اعترضت السلطات المحلية ضاربة بالقانون الإيطالي الذي يكفل حرية العبادة عرض الحائط. ■

## بريطانية تعرض التراث المغربي لتقديم صور مشرفة عن المسلمين

تلتقي جل الأعمال الفنية التشكيلية التي أنجزها فنانون أجانب عن المغرب في كونها تجسد رؤية تكاد تكون موحدة للثقافة والواقع المغربي، وصورة نمطية عن بعض التيمات الفلكلورية، وخاصة موضوع المرأة المغربية في حياتها اليومية، وما يرتبط بها من عادات وتقاليد، تكاد تكون بعيدة عن واقعها المعيش.

من هذا المنظور، تحاول ودیعة بوطابة، التشكيلية البريطانية ذات الجذور المغربية، تغيير هذه الصورة النمطية عن المغرب وأناسه وعاداته، وتقديمها إلى الجمهور البريطاني في قالب مغاير، وصورة بعيدة عن النمطية والتصورات الجاهزة. ■



## سلسلة دعوية متخصصة في دعوة غير المسلمين

## البوذية في الميزان..

## انتشار البوذية والمهتدون من البوذية إلى الإسلام

حسن، ولكن الهندوسية قنعت بأشياء ظاهرية كالغسل في الأنهار المقدسة والأخذ بالطقوس والقرايين، ومعالجة الظاهر أيسر وأسهل من معالج الأمور الباطنية، ولهذا تخلى البوذيون يوماً بعد يوم عن صراعهم مع نفوسهم، واكتفوا بقربان يقدمونه أو مظهر يظهرهم به كما ترى الهندوسية، ومما ساعد على ذلك تأصل نظام الطبقات الذي رفضته البوذية، واحتواء الهندوسية على تقاليد القوم وعاداتهم مما جرهم إليها يوماً بعد يوم. هذا ما آلت له حال البوذية في منتصف القرن الثالث قبل الميلاد، ففي داخل الهند، كانت البوذية تضعف وتتكمش، ولم تكن البوذية قد عرفت بعد طريقها إلى خارج الهند، إلى أن جاء الملك "أسوكا" والبوذية على وشك أن تنهار، فاعتنقها وبعث فيها الحياة مرة أخرى، ودفع بها إلى الخارج، والمؤرخون يعدونه للبوذية شبيهاً بالقديس "بولس" أو "قسطنطين الأكبر" بالنسبة للمسيحية..

## أسوكا وانتشار البوذية

كون المقدونيون مملكة صغيرة في الهند، وفي 321 ق م تمكن الأمير "ساندرا جوبتا" الذي ينحدر من الأسرة المورية أن يجمع حوله قبائل عديدة بمنطقة التلال، وأن يستولي على المملكة الإغريقية بالبنجاب، ويزيل عن الهند آثار الحكم الإغريقي، وجاء ابنه بعده

يقول "جوستاف لوبون" متحدثاً عن ازدهار البوذية في عصرها الأول: "كانت البوذية في تلك الأثناء بالغة ذروتها، فكان البنجاب ووادي الغنج ذاخرين بالأديار التي يقصدها ألوف الرهبان ليتعلموا فيها أسرار الدين، ويتبتلوا إلى التأمل العميق الدائم قبل أن ينعموا بالنرفانا" ولكن البوذية بدأت تتكمش بعد "بوذا"، وكان من أهم أسباب انكماشها أنها لم تعن بالكلام عن الإله، وبعبارة أخرى تركت فراغاً كبيراً في نفوس أتباعها، وبمرور الزمن ملأ أتباعها هذا الفراغ بالآلهة الهندوس أو بعبادة "بوذا" نفسه واتخاذها إلهاً، ويتصل بهذا أيضاً أن "بوذا" لم يبين معابد، ولم يأمر أتباعه بممارسة أي لون من ألوان العبادة، وبسبب هذا لجأ أتباع "بوذا" إلى معابد الهندوس فوضعوا فيها تمثال "بوذا"، وأصبح كل ما زاد هو إله جديد أضيف إلى آلهة الهندوس المتعددة، وبالطبع العقل الهندي يرحب بمزيد من الآلهة. وهكذا أخذت البوذية تتلاشى في الهندوسية، وأخذت الهندوسية تمتصها أو تمتص أتباعها يوماً بعد يوم.

وكان من أسباب ضعف البوذية في الهند بالإضافة إلى ما سبق، أن البوذية اهتمت بإصلاح الباطن، أي إصلاح الأخلاق، فحاربت الشهوة والغرور والكبرياء، والتزمت بالشعب الثماني من رأي سليم وشعور صائب وسلوك

انتشرت البوذية في عهد "بوذا" انتشاراً واسعاً بين الطبقات العليا والطبقات الدنيا، أما طبقة الملوك والجنود فقد دخلت البوذية تخلصاً من سلطان البراهمة الذين أثاروا سخط جميع الطبقات الأخرى باستبدادهم وتعسفهم، وأما الطبقات الدنيا فقد دفعت بنفسها إلى البوذية لتتخلص مما عانتها في رحاب الهندوسية من اضطهاد واحتقار.

ومن المعروف أن البوذية لقيت نجاحاً كبيراً في القرن السادس قبل الميلاد، أي في عهد "بوذا"، ويمكن تلخيص أسباب نجاحه في دعوته إلى عدة أمور منها، شخصية "بوذا" المثيرة والجدابة التي تميزت بالدعاة والتواضع، والتي كانت تؤثر إلى حد بعيد في نفوس الهنود في ذلك الوقت، وعدم خوضه في الحديث عن القضايا الفلسفية المعقدة، فيما وراء الطبيعة على عكس المذاهب الفلسفية الهندوسية، وجود بعض التعاليم الأخلاقية في دعوة "بوذا"، كالمحبة والعطف على الحيوانات، وحسن اختيار "بوذا" الدعاة للقيام بنشر تعاليمه في الأمصار، فقد اشتهر عنه اختياره لهؤلاء بعناية كبيرة، وبعد اختبارات، ودعوته إلى إلغاء نظام الطبقات التي سادت المجتمع الهندي في عصره، ويعتبر من أهم أسباب نجاح دعوة "بوذا" في الهند في عصره.

فبسط رقعة مملكته، فلما جاء حفيده "أسوكا" وجد نفسه حاكما على الأقاليم الممتدة من "أفغانستان" إلى "مدارس"، وسار "أسوكا" في مطلع حياته سيرة أبيه وجده في محاولة التوسع عن طريق الحرب. وبينما كان "أسوكا" في قمة انتصاراته الحربية، أحس باشمئزاز من هول الحروب وقسوتها، فتخلى عن الحرب، وكره النصر عن طريقها، وزهدت نفسه فيها تماما، وتبنى مذهب البوذية، ثم أعلن أن فتوحاته ستكون منذ ذلك الحين في ميادين الدين، وتروي الأساطير أن هذا التحول كان بسبب ما ناله من حيرة، وبسبب تأنيب ضميره لقتله إخوته وعددهم تسعة وعشرون، أو حرقه زوجاته وجواريه وكُنَّ خمسمائة. ودام حكم "أسوكا" ثمانية وعشرين عاما، تعتبر أزهى فترة في تاريخ البشرية المضطرب -بحسب اعتقاد البوذيين-، فقد قام في الهند بحركة عظيمة للخير والثراء، حفر الآبار، وزرع الأشجار، وأسس المستشفيات والحدائق العامة والبساتين التي تربي فيها الأعشاب الطبية، واهتم بأهالي الهند الأصليين، واتخذ العدة لتعليم النساء، وخصص هبات خيرية لهيئات التعليم البوذية، واتجه "أسوكا" إلى خارج الهند فأرسل البعوث الدينية إلى كشمير وسيلان

والإمبراطورية اليونانية وفارس والإسكندرية.

### البوذية يتسع انتشارها للعالمية

وهكذا انتقلت البوذية من مذهب ضمن المذاهب الدينية الهندية إلى عقيدة عالمية، وسرعان ما لبى أهل سيلان دعوة "أسوكا" فاعتنقوا العقيدة الجديد، ولعل مما سبب ذلك ما كان بين حاكمها وبين "أسوكا"، من روابط الصداقة.

ويروى أن أهل الجزيرة أرسلوا بعثة إلى الهند لتعلم البوذية، وأن "أسوكا" أرسل مع إحدى بعثاته إلى "سيلان" فسيلا لشجرة المعرفة التي نال "بوذا" تحت ظلها المعرفة والبصيرة، وغرست هذه الفسيلا في سيلان، وبمرور الزمن أصبحت دوحة عظيمة، وماتزال باقية إلى الآن، وهي أقدم شجرة على الأرض كما يزعمون. وأقام أسوكا المسلات في عدة أمكنة حيث دون عليها تعاليم البوذية وأنذر من يميلون للعصيان، ووعد البررة بالهبات والخيرات.

وتنازل أسوكا عن ممتلكاته ولم يستبق إلا أشياء ضئيلة وبسيطة مثل إبرة لترقيع الأردية، ومجموعة خيوط للترقيع وموسى لحلق شعره وغربال لتصفية الماء قبل شربه حتى لا يبلع نفسا.

ونذب أسوكا رجالا يتجولون في البلاد، يرغبون الناس في النسك والورع، ويعلمونهم مكارم الأخلاق، وحثهم أن يكونوا قدوة للناس، ليسهل على الناس الاقتداء بهم، فيجاروهم في سيرتهم الرشيدة، وصبرهم على الشدائد، وعهد إليهم كذلك النظر في الأعمال الخيرية وإدارة شؤونها ليزيد نفعها، وخولهم بعض السلطة فكان لهم إطلاق سراح المسجونين إذا اقتنعوا ببراءتهم، وكانوا يراقبون الناس ليتحققوا أنهم يلتزمون سبل السلام ويحترموا القانون ويراعون حق الفقراء والأكابر. ومات أسوكا وقد انتشرت البوذية في الهند وفي البلاد المجاورة لها، ولكن البوذية في الهند عادت بعد قليل تصارع الهندوسية كما فعلت من قبل، ولم تستطع البوذية أن تثبت في هذا الصراع، فالهندوسية كانت أثبت وأكثر صلة باتجاهات السكان وميولهم، فاضمحلت البوذية أمامها، وأخذت تتحدر حتى انحسرت على الهند تقريبا.

أما في البلاد المجاورة فإن البوذية سارت بنجاح وانسابت في اتجاهات متعددة في شرقي آسيا حتى أصبح أتباعها بأعداد كثيرة، ينتشرون في بورما وتايلاند والصين واليابان وإندونيسيا ونيبال والتبت وسيلان.







والبوذية القديمة أي العميقة الصلة ببوذية بوذا، التي يتجلى فيها الطابع الأخلاقي والتربوي، تسمى المذهب الجنوبي، وهي تنتشر في بورما وتايلاند وسيلان وكتبها المقدسة باللغة البالية وهي لغة هندية قديمة.

أما البوذية الجديدة فهي التي اختلطت بالآراء والنظريات الفلسفية، وتسمى المذهب الشمالي، وتنتشر في الصين واليابان والتبت ونيبال واندونيسيا، وكتبها المقدسة مكتوبة باللغة السنسكريتية، وأتباعها أكثر من أتباع المذهب الجنوبي.

والبوذية في الصين بوجه خاص لها طابع يجعلها بعيدة عن البوذية الحقيقية، فقد انتقلت الديانة البوذية عن طريق الصينيين الذين زاروا الهند، وعن طريق الزوار من آسيا الوسطى، التي سادت فيها البوذية في ذلك الوقت. ومنذ ذلك الحين انتشرت فيها البوذية حتى أصبحت دين الدولة الرسمي لها. ولكن البوذية ديانة هندية، فعندما انتقلت إلى الصين، لم تستطع أن تبقى كما كانت، بل اصطبغت بالصبغة الصينية، فسرعان ما امتزجت بتراث الصين القديم، والتقت بالديانات الصينية القديمة، كالكونفوشية وغيرها حتى أصبحت صينية محضة في طبيعتها، فقد صبغها الصينيون بثقافتهم وحياتهم فجعلوا آلهتها ثلاثة وثلاثين، على نحو ما كانوا يعملون قبل البوذية، وأقاموا لها المعابد الجذابة، التي تزينها الفنون الجميلة، ومما سبب إقبال الصينيين على البوذية أنها دخلت بلادهم بعد أن أصبح بوذا إلها، وأصبح تمثاله وثنا يعبد، وتقدم له القرابين، وتقام له الصلوات، وقد كان لهم مع آلهتهم الأولى مظاهر للتقديس ليست بعيدة عن هذه المظاهر، ومما سبب إقبالهم على البوذية كذلك أنها

لقلة المادة الدقيقة عنه، ومن الممكن على كل حال لو قسمنا عمر البوذية إلى خمس مراحل، كل مرحلة خمسة قرون أن نعطي أبرز التطورات عن البوذية في كل من هذه المراحل.

شهدت الفترة الأولى - من مطلع البوذية حتى القرن الأول الميلادي - تحولاً كبيراً في العقيدة البوذية فيما يتصل ببوذا، فقد كان في أول هذه الفترة يعد معلماً ورجلاً عظيماً ورائداً عالمياً، ثم أصبح بمرور السنين رجلاً مقدساً فمعبوداً فالها، ولم يكن ذلك التطور الواسع باتفاق الجميع، ولذلك عقدت عدة مؤتمرات للتوفيق. ولكنهم لم تستطع أن تقنع الجماهير بترك مكان الإله شاغراً كما أراد بوذا أن يكون، فظل الخلاف قائماً.

وفي خلال هذه الفترة ظهر الإمبراطور أسوكا الذي دفع البوذية إلى خارج حدود الهند كما سبق القول، وبدأت البوذية تبني المعابد وتضع فيها الآلهة، كما بدأت تقييم الجمعيات التي ترى الحياة الاجتماعية وتشرف على شؤون الدين، وبخاصة في الهند وسيلان.

دين إنقاذ وطهر، يمنح بالنرفانا اللذة والسعادة في الحياة وبعد الموت، يحث على الرحمة، ويقضي على الشهوات الظالمة ويبعد عن الشرور.

### مراحل انتشار البوذية

إن التاريخ الإجمالي للبوذية يقرر أن هذه الديانة واصلت سيرها طوال خمسة وعشرين قرناً، وفي خلال هذه الفترة الطويلة تطورت البوذية سواء من ناحية العقيدة، أو التطبيق، أو الأدب، أو المؤسسات المرتبطة بها كالمعابد والمعاهد، وقد اقتحمت البوذية حوالي ثلاثين قطراً في آسيا، وكان تأثيرها عظيماً في آداب هذه الأقطار وفي اتجاهاتهم الدينية، ومنذ القرن التاسع عشر اتصل الفكر البوذي ببعض دول أوروبا فأصبح للفكر البوذي أثره في الفلسفة الغربية والأدب الأوروبي والموسيقى وغيرها من الفنون الثقافية.

ذلك مجمل القول نحو تمدد البوذية وانتشارها، ولكن إعطاء تفاصيل عن هذا الانتشار يكاد يكون أمراً متعزراً

وفي الفترة الثانية أي من القرن الأول حتى القرن الخامس الميلادي أخذت البوذية تنتشر تجاه الشرق إلى البنغال، وتجاه الجنوب الشرقي إلى كمبوديا وفيتنام، وتجاه الشمال الغربي إلى كشمير، وفي القرن الثالث اتخذت طريقها تجاه الشرق إلى الصين وأواسط آسيا، وكان دخولها إلى الصين بطريق البحر أيضا، ومن الصين اتجهت إلى الشمال الشرقي فدخلت كوريا، وكان لنشاط الصينيين الذين زاروا الهند وسيلان وجاوة أثر كبير في نشر البوذية في هذه البقاع، وكانت البوذية في هذه البقاع تتعاون تعاوننا كاملا مع النظام الملكي الذي كان مسيطرا خلال هذه القرون على هذه الأقطار، وبواسطة هذا الارتباط بين الدين والسياسة انتشرت البوذية وكثر تابعوها وشهدت هذه المدة تقدما واضحا في الثقافة البوذية التي أخذت تقيم المعاهد وتنتشر تراثها على أتباعها.

وفي المدة التالية أي من القرن السادس إلى العاشر الميلادي استمرت البوذية في التقدم والانتشار، وبخاصة من كوريا والصين إلى اليابان، والبوذية في اليابان لها طابع ووصف خاص لأنها في اليابان بوذيات كثيرة، فهناك ما يقارب الستين فرقة وأشهرها تسمى بوذية "زن"، وهي التي تعتمد فقط على التأمل الذاتي، ومن الهند إلى نيبال، ثم إلى التبت، وزادت مواكب الحجاج في هذه الفترة، وكثر نشاطهم وتنقلهم إلى البلاد التي دخلتها البوذية.

ويلاحظ في هذه الفترة أن الارتباط بين القصور الملكية الحاكمة وبين البوذية لم يكن دائما وطيدا، وكان انتشار البوذية أو تقلصها يتوقف على قوة الارتباط وضعفه، وتعد هذه الفترة من أزهى فترات البوذية من الناحية

الثقافية. فقد اتضح تأثير البوذية على الآداب والفنون في جميع البلدان التي دخلتها.

وفي المدة التالية أي من القرن الحادي عشر إلى الخامس عشر ضعفت البوذية واختفي كثير من آثارها، وذلك لعودة النشاط الهندوسي في الهند، ولظهور الإسلام فيها كذلك، وفي سواها من الأقطار التي كانت تتربع فيها البوذية، ولكن البوذية اتجهت بنشاطها في هذه الفترة -هاربة من الإسلام- تجاه لاوس ومنغوليا وسيام وبورما، وكان النشاط الثقافي البوذي عظيم الأثر خلال هذه الفترة في بورما وكمبوديا واليابان.

## النصرانية والبوذية تبادلت وتأثرت بالأفكار العقدية في كليهما من القرن الـ 16 إلى يومنا

أما الفترة الأخيرة أي من القرن السادس عشر إلى القرن العشرين فتعتبر فترة دقيقة في تاريخ البوذية، إذ وقفت البوذية وجها لوجه أمام

تحدي الفكر الغربي الذي حمله الاستعمار إلى تلك البقاع، فقد أدخل الاستعمار الغربي إلى هذه البلاد اتجاهاته الفكرية وإصلاحاته التربوية وفلسفاته في مختلف الشؤون، ولم تجد البوذية بدا من أن تتعاون طوائفها المختلفة لتقف في وجه هذا الزحف الفكري، وهكذا التقت الفرق البوذية أو قربت بعضها من بعض لتقوى على النضال في معركتها مع المسيحية الغربية والفلسفات الأوروبية، وقد تبنت البوذية كثيرا من الاتجاهات الغربية، كما تشربت المسيحية بعض الأفكار البوذية، وتبذلت المطبوعات بين المشرفين على هاتين الفلسفتين، وتطور التعليم في المعابد فاقترب من كليات الغرب وجامعاته، وتم تعاون في الخدمات الاجتماعية بين البوذيين والغربيين. وفي نهاية هذه الفترة اصطدمت البوذية بالشبوعية، وأصبح الحكم في كثير من الأقطار التي تنتشر بها البوذية في أيدي حكومات شيوعية، ولم يتضح بعد مصير البوذية في ظل الظروف الجديدة. كما اصطدمت بزحف وانتشار الإسلام في هذه البلاد، فصدمة صدمة قاسية، ولم تقو بعدها على المناهضة والمقاومة، فتخلت له عن الميدان، معترفة بأن البقاء للحق وللأصلح، وهذه هي سنة الله التي خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا.



## المهتدون من البوذية إلى الإسلام

عندما أتى نور الإسلام وتغلب على البقية الباقية، انهارت أمام هذا النور الإلهي الهندوسية والبوذية سواء في بلاد السند أو إندونيسيا أو تايلاند، اعتنق كثير من البوذيين والهندوس دين الإسلام، وهذه نماذج من قصص الذين هداهم الله إلى اعتناق الإسلام.

1 - خالد وانج: صيني الجنسية.. بحث عن الإسلام.. في الصين.. في مصر.. في سوريا.. قرأ كتب التاريخ الإسلامي.. تعلم العربية.. ترجم كتب إسلامية، وفي النهاية.. دفعته قناعته إلى زيارة "مصر"، وأمام الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أعلن براءته من الشرك.. ونطق بالشهادتين أمام فرحة المتواجدين في مكتب شيخ الأزهر، وتم إجراء هذا الحوار السريع معه بعد اعتناقه الإسلام من قبل أحد الصحفيين.

يقول "وانج" في حوار: أنا إنسان عادي.. كنت أدين بالبوذية المنتشرة في الصين والهند وغيرهما من الدول المجاورة، ورحلة الإيمان وبكل صدق بدأت منذ عشرين سنة، عندما تعلمت اللغة العربية في "بكين" في أحد المعاهد هناك، ثم انتقلت إلى جامعة دمشق.. وتعلمت في كلية الآداب وأصبحت لدي حصيلة كبيرة من مفرداتها. وعملت مترجماً من اللغة العربية إلى الصينية،

والعكس.. في هذه الفترة قمت بترجمة كتاب "قصص القرآن" لأحمد مورو، ثم ترجمت كتاب "حياة محمد" ﷺ، وترجمة "أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - للدكتور محمد حسين هيكل.. وطبع من هذه الترجمات العديد من الطباعات ولاقت رواجاً واسعاً في الأوساط الإسلامية الصينية.

ومن خلال دراستي للغة العربية وترجمتي لهذه الكتب الإسلامية تعرفت على القرآن، والحديث النبوي الشريف.. وأخذت أتعلم أكثر وأكثر في الاطلاع على كتب التاريخ الإسلامي.. حتى تولدت لدي قناعة داخلية بصدق الإسلام.. وأنه الدين الحق.. لكن كان هناك شيء ما بداخلي.. يؤجل اتخاذ القرار.

ويكمل: أنا محب جداً لدراسة التاريخ بصفة عامة.. وعندما تعلمت العربية.. وخاصة دراستي في سورية اطلعت على كتب التاريخ الإسلامي ووجدت في هذه الكتب مادة تاريخية صادقة.. يجهلها المسلمون في الصين، كما أنني وجدت فيها المعلومات الإسلامية الوفيرة عن تاريخ الإسلام.. وحركة الرسول ﷺ في نشره للدعوة كما أدركت الحقيقة المهمة التي يتجاهلها المفكرون في الغرب.. الإسلام انتشر في ربوع الأرض بالدعوة.. لا بالحروب كما يدعي البعض..

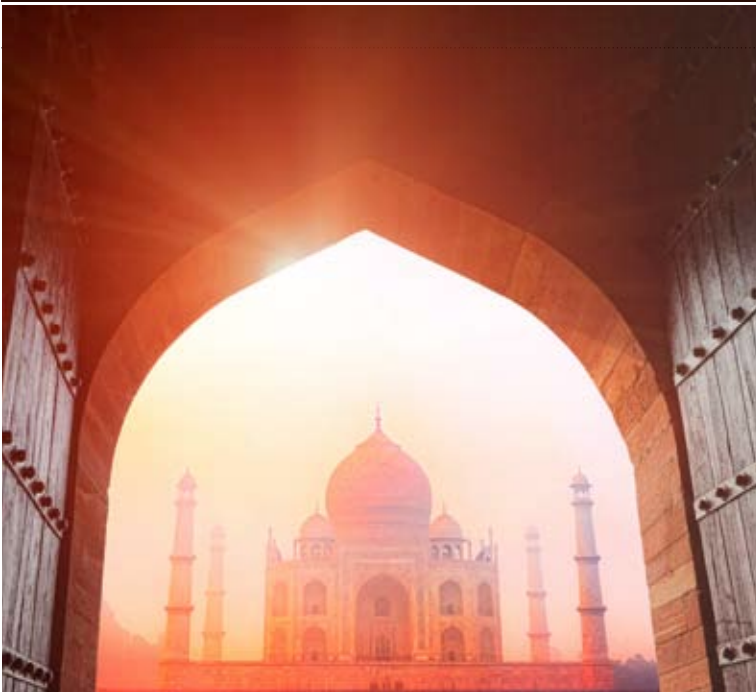
في الحقيقة هذه الكتب تضم مادة عظيمة عن تاريخ الإسلام وعظماء الإسلام.. الرسول ﷺ.. الخلفاء الراشدين.. (أبو بكر وعمر.. وعثمان وعلي).. وعندما علم المسلمون بالصين بوجود هذه الكتب.. أخذوا يتصلون بي وجعلوا مني مدرساً للدين الإسلامي.. وكنت وقتها على ديانتي البوذية.. ولذلك عينت للتدريس في معهد العلوم الإسلامية في بكين، وكان المسلمون في الصين وفي المعهد يسألونني في شتى الفروع الإسلامية، حتى الأئمة والدعاة كانوا يتجهون إلي لكي يسألوني في القرآن والحديث لأنني أجيد العربية وأفهمها.. وهم لا يعرفونها.

لقد تأخر قرار إشهار إسلامي فترة طويلة.. وهذا يعود إلى عدة أسباب أهمها أن ظروف الحياة.. وتقلبي من عمل إلى عمل آخر.. وسفرياتي خارج الصين لم تترك لي فرصة للخلود إلى نفسي، ولم تعطني الفرصة كي أمكث مع نفسي أفكر في هذا الأمر.. وهناك عامل آخر خارجي.. حيث إن في الصين 56 قومية منها 10 قوميات كلها مسلمون.. هذه القوميات الإسلامية لا تعترف بأحد خارج عنها، بل لا تهتم بمن يسلم من القوميات الأخرى.. فهي متقوقعة.. ولا تقبل الوافد عليها.. طبعاً.. فهم لن يعترفوا بإسلامي.. ولم أستطع إشهار إسلامي هناك.. حتى حضرت إلى القاهرة وأعلنت إسلامي في الأزهر.

2 - إسلام مونيكا اليابانية بعد حياة البوذية: تقول: نشأت في أجواء اليابان المتقدمة تكنولوجياً، وعشت بعائلة عطوفة، وتوافرت لي سبل النجاح في عملي ونعمت بحياة مستقرة، وكانت عائلتي تدين بالديانة البوذية مثل كثير من اليابانيين، لكن ارتباطي بالبوذية كان ضعيفاً منذ طفولتي ولم







يكن والدائي يكثر ثنان، وكانت تدور في عقلي أسئلة وأنا طفلة تتعلق بالكون والوجود والحياة، وظلت هذه الأسئلة تراودني حتى بلغت سن العشرين.. وحين أنهيت دراستي الجامعية وبدأت أعمل وسط الغيوم مضيئة طيران في الخطوط الجوية اليابانية أملت أن أجد السلام والهدف من خلال العمل، لكن على العكس من ذلك استمر وجود فراغ في حياتي، كان هناك شيء ما مفقود ورجوت متحرقة أن أكتشف ما هو، وشاء الله مدبر الأمور أن أعمل مترجمة في وكالة سياحة في مصر لمدة عام، ومن خلال زملائي عرفت الإسلام..

وبعد إكمال عام في الخارج عدت إلى اليابان وقررت أن أدرس الإسلام لعلني أعثر على إجابات للأسئلة التي لازمتني طوال حياتي، لم تكن المعلومات التي استخلصتها سابقا عن الإسلام من المدرسة والتلفاز محدودة جدا وحسب، وإنما كانت مشوهة تشويها بالغا، وحالي هو حال معظم الشعب الياباني الذي يقرأ ويسمع فقط عن العنف الذي تحمله كلمة مسلم، وحينما عدت إلى اليابان ذهبت إلى المركز الإسلامي في طوكيو وطلبت نسخة مترجمة من القرآن الكريم إلى اليابانية، وتكررت زيارتي إلى المركز ثلاث سنوات، حيث درست الإسلام ومع مرور الوقت ازداد فهمي وإعجابي بالإسلام على نحو رائع، وقدم لي هذا الدين البهي إجابات كانت تلاحقني لسنوات طويلة، ثم سافرت إلى مصر لأعلن جهارا اعتناقي للإسلام في جامعة الأزهر ووجدت عملا في مصر وتزوجت مصريا مسلما، وأنجبت طفلة سميتها مريم، والحمد لله أعيش حياة سعيدة مع ديني الجديد وعائلي، وأقوم بحفظ القرآن الكريم مع زوجي.

كان لوضع المرأة في الإسلام أثر قوي في نفسي، فالمرأة المسلمة مصونة ومكرمة، ومشاعرها وعقلها وعفافها.. كل ذلك محترم أكثر بكثير مما كنت أتخيل سابقا، بدأت أنفرد بنفسي وأسأل الله أن يهديني إلى الحقيقة، وأن يعلمني إياها، وشرعت أتأمل العالم المخلوق لأرى يد الله فيه، تأملت الأشجار والأزهار والطيور والحيوانات، وتأملت في إبداع الخلق وفي التوازن المسير لهم. شعرت بأن الله كتابين: كتاب ناطق هو القرآن الكريم، وكتاب صامت اتخذ شكل الكون وعجائبه وجلاله.

## خالد وانج "بوزي" أدرك حقيقة انتشار الإسلام بالدعوة وليس بالسيف فأسلم

وهكذا رأيت الله في إبداعه، وهداني قلبي وإحساسي إلى الإسلام، شعرت بنور الله يملأ قلبي، واجتاحني سعادة غامرة لما ازداد إيماني وشعرت كما لو أن الله كان معي في كل لحظة.

3 - إسلام قرية بوزية على يد راهب:

يقول الصحفي رضا صمدي: لقد قابلت الراهب البوزي في مكان عام.. لقد كان يرتدي القميص العربي الطويل الأبيض، على ندرة من يرتديه في تايلند.. وكان مطرقا يقرأ القرآن بصوت هادئ خافت.. تعجبت من أمره.. ملامحه تايلندية صرفة.. ولكن لباسه عربي مسلم خالص، ونور الإيمان يكاد يتفجر من محياه. جلست أرقبه.. كان أمامه في المكان العام رجل بوزي، يبدو أنه كان عاملا من العمال، أغلق ذلك الرجل الذي كان يقرأ القرآن المصحف ثم جلس يكلم الآخر بصوت آخر لم أتبينه، تحايكت للاقتراب منهما مسترقا.. فسمعته يحدثه عن الإسلام وعن الله تبارك وتعالى، وعن عقيدة البوذيين الباطلة.. كان الآخر صامتا لا يتكلم، وكيف يتكلم والذي يكلمه عن الإسلام كان من كبار الرهبان المعروفين الذين درسوا البوذية على أكابر الرهبان البوذيين في تايلند. بعد فراغه اقتربت منه، فقلت له: أنت.. ما هو اسمك؟ قال عبد الرحمن، قلت: أنت الـ... قال نعم.. قلت ما هو لقبك، استحييا وذكره وهو مطرق رأسه لأن اللقب كان تايلنديا. لم أكن في حاجة لمعرفة قصته لأنني كنت أسمعها من الناس.. ذلك الراهب البوزي الذي



قضى حياته في الرهبنة وتعلم النحلة البوذية حتى غدا من علمائها، ثم أتاه نور اليقين حين تعلم الإسلام فوجد فيه الحق المبين فأسلم.. ولكنه لم يسلم إسلاماً فردياً، لقد كان يشعر بثقل التبعية الملقاة على عاتقه، لأنه كان إماماً في الكفر والضلال، فأراد أن يكون إماماً للمتقين.. وكان له ما أراد، ودعا الله به.. لقد سارع في نشر دعوة الإسلام في قريته "شايو" القريبة من العاصمة بانكوك، فاستجاب له معظم عشيرته وأسلم قرابة سبعين أسرة، ولكن إسلام تلك الأسر كان عجيباً، لقد كان يسلم الرجل ولا تسلم زوجته، أو تسلم المرأة ولا يسلم زوجها، أو يسلم الابن ولا يسلم أبواه، فكانت قصص الإسلام التي نقرأ عنها في السيرة تتكرر بحذافيرها في تلك القرية، بل إن أذية المشركين والكفار من البوذيين لأسر المسلمين كانت بنفس التفاصيل التي سمعناها عن الرعييل الأول، لقد أطلقوا عليهم الكلاب، وسبوهم وأقذعوا لهم القول، وقد وصل الأمر إلى محاولة القتل لبعض المسلمين.. وكان كل هذا يقابل بالصبر الجميل من الشيخ عبدالرحمن الراهب سابقاً.

الشيخ عبدالرحمن مع أنه لم يتعلم العربية في صغره إلا أنه بعد إسلامه سعى في تعلم العربية حتى يستطيع قراءة القرآن، وبالفعل نجح في هذا، ومن ثم سعى في تعلم الإسلام، فاستطاع أن يحصل قدرًا لا بأس به من المعارف الدينية الإسلامية التي تؤهله أن يدعو إلى دين الله تعالى، ولم ينتظر الشيخ عبدالرحمن معونة من أحد، لقد ابتدأ بما يستطيع، في محيط أسرته، فأسلمت، ثم في محيط عشيرته فأسلم معظمها، ثم في محيط مجتمعه الكبير، إنه يملك سيارة، يستخدمها في رحلاته بين القرية والعاصمة بانكوك، فرأى أن يستغل هذه الوسيلة أو النعمة في

ويعتصمون بدين الله تعالى الحق، وكان له ما أراد..

إن الشيخ عبدالرحمن الآن يواجه مشكلة.. إنه في قرية بعيدة عن العاصمة.. ومسجده الذي يعمره عشرات المسلمين في القرية لا يملكون مساحة من الأرض يقبرون فيها موتاهم، ومع أن القانون التايلندي متعنت جداً في إعطاء رخصة بناء المقابر وتجهيزها إلا أن موضوع الرخصة متوقف على وجود الأرض التي لا يملكها الشيخ عبد الرحمن.. هكذا يعيش المسلمون الجدد في بلاد تمتلئ بالأصنام والأوثان والشرك الصريح، إنه إسلام يشبه إسلام الصحابة رضي الله عنهم. ■

الدعوة إلى الله، عمد إلى لوحة وكتب عليها: الله ربنا، الإسلام حق، ونحو ذلك من العبارات الجاذبة، وألصقها في سيارته، فكانت تطوف سيارته كل مكان معلنة عن هوية صاحبها واعتزازه بدين الله تعالى.

لقد رأى الشيخ عبدالرحمن أن أقوم وسيلة لتثبيت الدين في قريته أن يقيم مجتمعاً مسلماً، فعمد إلى بناء مسجد ب تبرعات المسلمين في تايلند، وكانت قليلة إلى حد كبير، ولكنها كانت كفيلة بإقامة بناء متواضع يعتبر أول مسجد يبنى في تايلند وسط قرية بوذية بكاملها؛ لأن معظم المساجد في تايلند تبنى في مناطق تجمع المسلمين غالباً.

لقد وجد الشيخ عبدالرحمن أن المسلمين الذين يدخلون في دين الله يواجهون مصاعب عند إسلامهم، وخاصة لو كانوا صغاراً، فمنهم من يطرد من البيت، ومنهم من يمنع من النفقة، فعمد الشيخ عبدالرحمن إلى بناء سكن خيري لمساعدة المسلمين الجدد الذين يطردون من بيوتهم، ليكون لهم مكان يؤويهم ولا يحتاجون إلى ذوبهم، فيشعرون بالعزة الإسلامية

#### المصادر

- انتشار البوذية - أحمد شلبي 172 - 176
- البوذية تاريخها وعقائدها 356
- أسوكا الإمبراطور الهندي العظيم ص 82 - 83
- تاريخ الأديان 247
- تاريخ انتشار البوذية في العالم 69 - 102
- <http://e-mailaat.com/news.php?action=show&id=5072>
- <http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=3866>

## المنهج النبوي مع المسلم الجديد

“العلاقة الأسرية” 2

المحامي منيف العجمي / مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

@muneefalajmi



البيدهات التي تحقق مقاصد الشرع من عقد الزواج، وذلك حتى يتحقق الهدف والمقصد الذي قام من أجله الكيان الأسري، وتنعّم الأسرة بالأمن والأمان والسكينة، وصيانة المجتمع من الأخطار التي تتهدده.

وهنا يأتي التوجيه الرباني في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَكَبَّوْا الشُّرَكَاتِ حَتَّىٰ يُوْمِنَ وَلَآئِمَةً مُّؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ ..

يقول البغوي -رحمه الله- في تفسيره: قوله تعالى: ﴿وَلَآئِمَةً مُّؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ بجمالها ومالها .. نزلت في خنساء، وليدة سوداء كانت لحذيفة بن اليمان، قال حذيفة: يا خنساء قد ذكرت في المأل الأعلى على سوادك ودمامتك، فأعتقها وتزوجها. وقال السدي: نزلت في عبد الله بن رواحة كانت له أمة سوداء فغضب عليها ولطمها ثم فرغ فأتى النبي ﷺ وأخبره بذلك، فقال له ﷺ: وما هي يا عبد الله؟ قال: هي تشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وتصوم رمضان وتحسن الوضوء وتصلي، فقال ﷺ: "هذه مؤمنة"، قال عبد الله: فوالذي بعثك بالحق نبيا لأعتقنها ولأتزوجنها، ففعل ذلك فطعن عليه ناس من المسلمين وقالوا: أتتخ أمة؟ وعرضوا عليه حرة مشركة، فأنزل الله تعالى هذه الآية. ■

العقدي هنا هو شرط الإسلام بالنسبة للزوج، وشرط أن تكون المرأة مسلمة أو "كتابية"، فيشترط أن يكون الزوج مسلما، ويحرم زواج المسلمة من غير المسلم أيا كانت ديانتها، سواء كانت سماوية (اليهودية أو النصرانية) أو كانت أرضية كأن يكون "بوزيا أو هندوسيا ولادينيا أو ملحدا أو شيوعيا... إلخ"، وفي ذلك يقول ﷺ: "إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه".

### اهتم الإسلام بالجانب العقدي للزوجان حفاظا على الكيان العقدي للأسرة

أما بالنسبة للزوجة فقد أباح الإسلام زواج المرأة الكتابية إلى جانب المرأة المسلمة، حيث إنها صاحبة دين تعترف بأن الله عز وجل هو المستحق للعبادة، كما أنها تعترف كذلك بمبدأ الرسالات إلى البشر، ولديها عقيدة البعث والجزاء، بعكس المرأة المشركة التي لا تعترف بكل ما سبق، فلا تعترف بإله أو خالق، أو رسالة أو جزاء.

وهذه الأمور التي افترضها الإسلام من

جاء الإسلام محكما في تشريعاته وأحكامه، وحرص على بناء مجتمع متماسك، قوامه الأسرة، المبنية على أساس من كتاب الله وسنة نبيه.

وللزواج في الإسلام مصالح ومقاصد يسعى الشرع إلى تحقيقها، ولذلك وضع لذلك الأحكام الشرعية التي تحقق تلك المقاصد.

ولعل من أبرز مقاصد الزواج في الإسلام تحقيق العبودية لله عز وجل، امتثالا لقوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾، بل اعتبر النبي ﷺ الزواج من إكمال الدين، فقال ﷺ: "إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين، فیتق الله فيما بقي"، كما أن مقاصده أيضا حفظ النسل، وإنجاب الذرية الصالحة، وحفظ الفرج، وغض البصر، وتحقيق الأمن والأمان للفرد والمجتمع.. وغير ذلك..

ولذلك وضع الإسلام شروطا أوجبها على كل من الزوج والزوجة حتى يصبح الزواج عقدا صحيحا، وهذه الشروط لا يجوز مخالفتها، فهي الأساس في الحياة الزوجية، وما دونها خارج الأسرة المسلمة.

وأبرز تلك الشروط التي اشترطها الإسلام ما يتعلق بالجانب العقدي للرجل والمرأة، وذلك حفاظا على الكيان الإسلامي للأسرة، ونقصد بالجانب



لقاء مع الداعية الإسلامي عبدالهادي غومان دور:

## "شكرا يا كويت على بانجسامورو" رسالة الجالية الفلبينية للكويت حكومة وشعبا



• كيف قادت الجبهة المفاوضات مع الحكومة الفلبينية؟

في عام 1997م وافقت جبهة تحرير مورو الإسلامية على الجلوس مع الحكومة الفلبينية على طاولة المفاوضات امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَأَنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسَبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾.

وفي هذا يقول الشيخ سلامات هاشم في رسالة للداعية عبدالهادي غوماندر في 25 مايو 2002م: "الإسلام أجاز المفاوضات مع العدو وقبول الهدنة، والتفاوض في الوقت الحاضر هو الموقف الصحيح، ففيهما مصلحة للمسلمين وللعمل الإسلامي ولل قضية، إن شاء الله. الهدوء النسبي يفتح المجال لمضاعفة الجهود في النشاطات الدعوية والتربوية، وغيرهما من النشاطات اللازمة لبناء الأمة. وافقنا على التفاوض

تقود الحركة الوطنية في الجنوب الفلبيني جبهة تحرير مورو الإسلامية بزعامة الحاج مراد إبراهيم الذي اختير لرئاسة الجبهة عقب وفاة زعيمها السابق سلامات هاشم عام 2003. وتهدف إلى تحرير شعب مورو المسلم، وإقامة حكم ذاتي، وتعود الجذور الإسلامية لفكر قيادة هذه الجبهة إلى الستينيات، وقد تأسست المقاومة الموروية القومية عام 1968، وبعد هذا التاريخ بدأ المئات منهم السفر إلى خارج الفلبين حيث أثرت فيهم روافا أخرى.

وقد عاد هؤلاء جميعاً إلى الفلبين وشكلوا فيما بعد مزيجاً إسلامياً من كل هذه التيارات الفكرية.

وقد اعترفت منظمة المؤتمر الإسلامي بجبهة تحرير مورو الإسلامية ممثلاً لمسلمي الفلبين.

17 عاما من المفاوضات

أقيم مؤخراً تحت رعاية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية استضافت مؤخراً فعالية "شكرا يا كويت على بانجسامورو" برعاية وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل عبدالله الفلاح، وجمهور غفير من أبناء الجالية المسلمة الفلبينية الذين أرادوا أن يعبروا عن شكرهم لدولة الكويت لمساندتها قضية شعب مورو المسلم في مينداناو بعد إعلان اتفاقية السلام بين الجبهة الإسلامية والحكومة الفلبينية.

البشرى كان لها موعد مع الداعية الإسلامي وأحد قيادات الجالية المسلمة الفلبينية عبدالهادي بوتوان غوماندر حول قضية "مورو" وما قدمته الكويت من دعم ومساندة لشعب نانجسامورو.

البداية

• حدثونا عن جبهة التحرير مورو الإسلامية.. النشأة والدور؟

وقبلنا الهدنة لئلا يتهمنا الناس بالتفتت والتطرف ورفض الحل السلمي".

بعد أكثر من 17 عاما من المفاوضات بين الطرفين وفي 27 مارس 2014م، وقع الطرفان "الاتفاقية الشاملة على بانجسامورو".

وتنص الاتفاقية على شروط الهدنة ووقف إطلاق النار، وأسس مفاوضات السلام، والمبادئ الإطارية على بانجسامورو (وهي كلمة مركبة من كلمتين: "بانجسا" وهي لغة مالايو بمعنى شعب، و"مورو" بمعنى سمر أو نسبة المسلمين في المغرب والسيلان ومدغشقر).

كما نصت على إنشاء حكومة بانجسامورو وزارية الشكل، لديها برلمان يضم 50 عضواً أو أكثر، ولديها دستور داخلي يسمى بـ "القانون الأساسي لبانجسامورو"، يجري تنفيذه في أراضي جوهريّة من بلاد مورو محددة بين الطرفين، وعلى آليات انتقال السلطات المحلية إلى نانجسامورو، وتقاسم السلطات والثروات، وقضية التطبيع.

وتميزت الاتفاقية بالعديد من المزايا المشجعة والمطمئنة للدعاة والمسلمين من شعب "مورو"، وأهمها: إقامة نظام الشريعة القضائي، ومبادئ الحريات وحقوق الإنسان في الإسلام، والحفاظ على هوية بانجسامورو والتراث.

## ما هو دور الجالية الفلبينية في دعم الاتفاقية؟

تستطيع الجالية أن تقدم دوراً فاعلاً في الاتفاقية، وتقدم لبانجسامورو الكثير باعترافاً بجالية بانجسامورو في الكويت، وتقديم الدعم الرسمي وغير الرسمي إعلامياً وسياسياً ومعنوياً ومادياً لصالح الاتفاقية الشاملة على بانجسامورو، ولحكومة بانجسامورو المرتقبة، وتكوين علاقات مع القطاعات الحكومية الكويتية والأهلية، وكبار الشخصيات حتى يتسنى لنا فتح مكتب تمثيلي أو ملحق عمالي أو ثقافي.

وكذلك تأسيس اللجنة الكويتية الداعمة لبانجسامورو للمساهمة في بناء المشاريع ودعم المؤسسات واللجان المعنية من الآن، وقبل البدء في الحكومة الانتقالية استعداداً لها، والدعوة إلى مؤتمر لكبار التجار والمحسنين للتعريف ببانجسامورو وتشجيع الاستثمار، وجلب موارد.

## • هل قمتم بوضع خطة مستقبلية لتفعيل الاتفاقية الشاملة على بانجسامورو؟

بالتأكيد.. لذلك فقد قمنا بتأسيس عدة مؤسسات لتحقيق هذا الغرض، ومنها معهد بانجسامورو للتنمية، ويختص بوضع خطة شاملة للتنمية، ولجنة المساعدات الخارجية والتنمية وتختص بإبرام العقود

التجارية والاستثمارية والديون، واستلام المساعدات والهبات والأوقاف، والمشاريع الخيرية لصالح بانجسامورو، وتأسيس صندوق الأمانة، وساجاهرترا بانجسامورو، ويختصان بالبرامج التنموية والاقتصادية والاجتماعية لشعب مورو، وكذلك لجنة خاصة حقوقية مهمتها دراسة قانونية الاتفاقيات، وبرامج الإصلاحات والعدالة الانتقالية، واللجنة الانتقالية الخاصة بالجبهة ومعهد بانجسامورو للقيادة والإدارة، وهما مسؤولان عن اختيار الكوادر والقادة وإقامة الدورات لبناء الطاقات والتنمية البشرية.

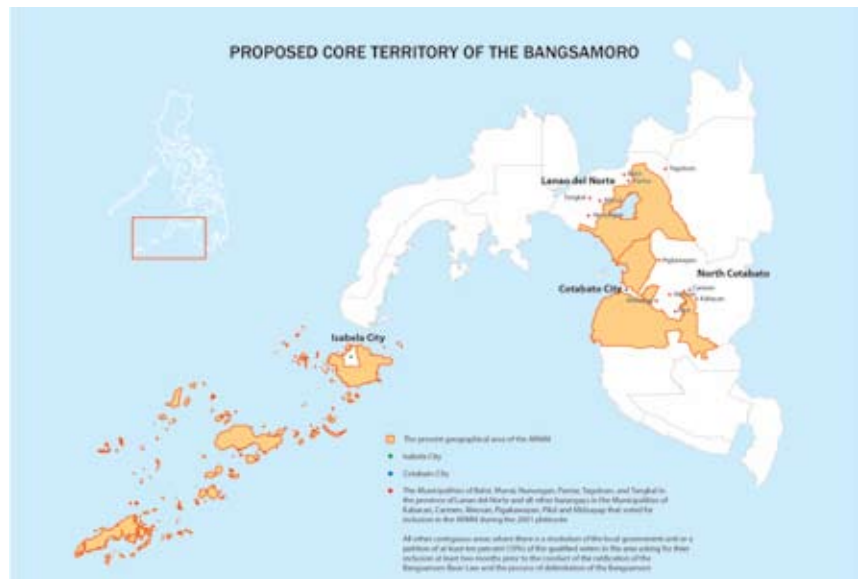
كما تم تأسيس مركز بانجسامورو للإعلام الخارجي في عام 2007، وأكاديميية بانجسامورو للدعوة.

## • ما هي أبرز المحطات الكويتية لدعم الجبهة الإسلامية في الفلبين (مورو)؟

دولة الكويت من الدول المؤسسة لمنظمة المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي حالياً)، ولها دورا كبيرا في إثارة ودعم "قضية مورو" العادلة في المحافل الدولية ومساعدة مسلمي الفلبين عامة، وقد ظهر ذلك جليا في المواقف والأدوار التي قامت بها في هذا الصدد في المؤتمرات العديدة ومنها، مؤتمر بنغازي في ليبيا عام 1973م، ومؤتمر كوالالمبور في ماليزيا عام 1974م، ومؤتمر إسطنبول في تركيا عام 1976م، ومؤتمر إسلام آباد في باكستان، ومؤتمر مكة في السعودية عام 1981م، ومؤتمر نيامي في النيجر عام 1982م، ومؤتمر القمة الإسلامي الخامس في الكويت عام 1987، والذي كان من أهم قراراته دعم مطالب مورو للتحرير.

## • كلمة أخيرة؟

نتوجه بالشكر الجزيل للكويت حكومة وشعباً، ونخص وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية واهتمامها بأبناء الجاليات المسلمة عامة والجالية الفلبينية بصفة خاصة. ■











## إفريقيا الوسطى: تقسيم الدولة بين المسلمين والنصارى

نتيجة للإبادة الجماعية والعنف الذي مارسته الميليشيات النصرانية المسلحة ضد مسلمي "السيكا" في إفريقيا الوسطى، طالب المسلمون هناك بتقسيم الدولة؛ بحيث يستقل المسلمون بالجزء الشمالي، بينما يكون الجنوب للنصارى؛ ليتخلص المسلمون من الاعتداءات المستمرة التي أسفرت عن قتل عشرات الآلاف وتهجير مئات الآلاف من المسلمين.

وقد أكد مسلمو "السيكا"، خلال المؤتمر الذي استمر 3 أيام بـ "الكونغو برازافيل" -والذي شارك فيه 169 مندوباً عن المسلمين والنصارى والجماعات المسلحة- أن المسلمين يتجمعون الآن بالشمال، وأن التقسيم يُعزز من الوضع الواقعي للبلاد. ■



## سفراء غريون يزورون مخيمات الروهنجيين في أكياب



قام عدد من سفراء الدول الغربية بزيارة مخيمات الروهنجيين في أكياب عاصمة أراكان لتفقد أحوالهم وأوضاعهم المعيشية؛ حيث قاموا في نهاية الزيارة بعقد اجتماع مع مجموعة من أعيان الروهنجيا بحضور مسؤول كبير من الجوازات الميانمارية حسبما أفاد مراسل وكالة أنباء أراكان ANA، مضيفاً أن السفراء قاموا خلال الاجتماع بتقديم عرض للروهنجيا يتمثل في قبولهم وصفهم بمسلمي ميانمار؛ لأن الحكومة الميانمارية لا تقبل بكونهم روهنجيين،

وتصر على وصفهم بأنهم بنغاليون . ذلك مهما كلفهم الأمر .

وبين المراسل أن المجتمعين الروهنجيين قاموا بدورهم باستكار أن يكونوا بنغاليين، وأكدوا على كونهم مسلمين روهنجيين مستوطنين في أراكان منذ مئات السنين، وأنهم مصررون على ذلك ولا يقبلون أبداً بأن يصفهم أحد بغير منطقة أراكان . ■



## إيلتون الفتح يقرأ القرآن الكريم وأنباء عن اقترابه من اعتناق الإسلام

قام اللاعب إلتون جوزيه محترف النصر السابق والفتح حالياً بنشر صورة له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي، حيث يظهر اللاعب في الصورة وهو يقرأ القرآن الكريم باللغة البرتغالية التي يتقنها.

من ناحيتها أعربت الجماهير بكافة انتماءاتها عن إعجابها الشديد باللاعب، حيث قالوا إنها بادرة طيبة سائلين الله عزوجل أن يشرح قلبه للإسلام.

يذكر أن اللاعب قد أعرب عن حزنه الشديد لما يحدث في قطاع غزة، حيث قال منذ أيام "لست بحاجة إلى أن تكون مسلماً لتساند غزة، بقدر ما أنت بحاجة لأن تكون إنسانياً". ■

## موقف رائع من مدرب أرجنتيني تجاه لاعبيه المسلمين

كشف التوجولي المسلم، ألكسيس روماو، لاعب فريق أولمبيك الفرنسي، عن الطريقة التي يتعامل بها المدرب مارسيلو بيلسا، مع اللاعبين المسلمين، الذين يصومون شهر رمضان، حيث قال روماو في تصريح أدلى به للقناة الرسمية للنادي الفرنسي أن المدرب الأرجنتيني يسمح له بالتدرب ليلاً رفقة زميله ماندي ويعفيهم من الحصة التدريبية الصباحية بسبب تأديتهم لفريضة الصيام، وصرح روماو قائلاً: "هذا الموسم نحن اثنان في الفريق من يصومان رمضان، ورغم ذلك، فإن المدرب وفر لنا كل الظروف، حتى نقوم بعبادتنا على أكمل وجه، وأنا سعيد بهذا التعامل".

وأضاف: "المدرب برمج حصتين تدريبيتين في اليوم، الأولى تكون في الصباح، وتم إعفاؤنا من الحصة، لكننا نعوضها في المساء -بعد الإفطار- وهذا ما أظهر لنا أن المدرب يحترم ديانتنا بشكل كبير، بحيث إنه قال لنا، إنه لا يريد التأثير على صحتنا، وأنه يريد أن يكون جميع لاعبيه في حالة جيدة".

يذكر أن بيلسا تولى تدريب الفريق الأول بنادي مارسيليا بعد إقالة الفرنسي إيلي بوب في شهر ديسمبر الماضي. ■







## نجوم الكرة في العالم يهنئون المسلمين بمناسبة عيد الفطر

قدم أبرز نجوم كرة القدم في العالم التهنية للمسلمين في شتى بقاع الأرض، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وذلك عبر صفحاتهم الرسمية في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن المعروف أن العديد من نجوم الأندية في أوروبا مسلمون، إذ قدم لاعب المنتخب الألماني وفريق أرسنال الإنجليزي مسعود أوزيل التهنية على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك بأربع لغات هي الإنجليزية والألمانية والتركية والعربية.

وقال اللاعب الألماني الفائز مع منتخب بلاده بكأس العالم في البرازيل عقب فوز "المانشافت" على الأرجنتين بهدف نظيف في النهائي في رسالته بالعربية: "كل سنة والمسلمون في كل مكان في العالم طيبون". ■

## لاعبو "الهلال" يبعثون برسائل تعريفية عن الإسلام في "أوروبا"

تتأقلمت الجماهير الهلالية عبر منتدياتها الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة صورة يظهر فيها لاعبو الهلال وهم يؤدون إحدى الصلوات في إحدى الساحات العامة أثناء معسكرهم الإعدادي في النمسا، وهو ما اعتبرته الجماهير رسالة تعريفية بالإسلام.

وكانت الصحف الإيطالية المختلفة قد تحدثت عن نتيجة التعادل بين الهلال وجنوى الودية الأخيرة حيث قالت إن المباراة جاءت متوسطة المستوى من الفريقين، وحاول جنوى فيها اللعب بأسلوبه الجديد والذي يطبقه للمرة الأولى بينما الهلال لعب بطريقته المعتادة التي خاض بها الثلاث وديات السابقة وهو ما يعني اعتماد ريجياكمف مدرب الهلال لتلك الطريقة، وأشارت إلى أن فريق جنوى لا يزال ينقصه الكثير بناء على ما قدمه في المباراة على العكس من فريق الهلال الذي وضحت بصمات مدربه على أداء اللاعبين.

من جهة أخرى قرر النجم السويدي، كريستيان ويلهايمسون لاعب الهلال السابق وضع حد لمسيرته مع الساحرة المستديرة حيث قالت تقارير صحفية سويدية إن اللاعب قرر اللعب مع فريقه السويدي الموسم القادم فقط ليعلن بعدها اعتزال الكرة بعد مشوار حافل بالإنجازات والألقاب. ■





هدية جاره التركي علمته الإسلام

## "نيكولاس" ثلاثيني يقود مجلسا للمسلمين في سويسرا..

نيكولاس بلانشو، الشهير بـ "عبد الله نيكولاس" في أوساط مسلمي سويسرا، عمره لم يتجاوز الـ 30 ربيعاً، وعلى الرغم من ذلك نجح في تشكيل مجلس إسلامي للشورى يضم آلاف المسلمين من الجنسية السويسرية والجنسيات الأخرى، ليمثل لهم مظلة تقيهم من حر الممارسات العنصرية، ولهيب التهم التي تُرمى عليهم دون أدلة دامغة منذ هجوم 11 سبتمبر الشهير وحتى هذه اللحظة.

### منحة إلهية

نيكولاس منحته الله موهبة بلاغية وقدرات هائلة لمقارعة الحجة بالحجة، وإسكات الأصوات المعادية، وحارب بضراوة ضد قرار منع النقاب، والذي قد تتخذ الحكومة السويسرية قرارها الابتدائي حوله خلال الشهر الجاري.

هذا الشاب السويسري فارغ الطول دخل الإسلام قبل نحو 10 سنوات عندما طلب منه دعاة فرنسيون الترجمة لـ 30 طالباً ألمانياً بحكم تمكنه من اللغتين، وبدلاً من تأثر زملائه الطلاب، وقعت الموعظة بأعظم الأثر على قلب المترجم الشاب الذي كان أساساً قريباً من الإسلام، ولم يخرج الوعاظ الفرنسيون من جماعة التبليغ إلا بعد أن نطق الشهادتين وسط تكبيرات متواصلة ووجوه متلهلة مستبشرة.



## الضرب المبرح

ولد عبدالله نيكولاس عام 1983م في مدينة بيل بيرن السويسرية من أب أصوله فرنسية وأم ألمانية مما منحته ميزة تعلم اللغتين، حيث كان الأب مسيحياً ثم تحول للديانة البوذية في حين لم تكن والدته المسيحية تهتم بالكنسية كثيراً، بل إنها تركتها نهائياً مع مضي الأعوام وكانت أقرب لليبرالية.

بعدما بلغ نيكولاس سن الثالثة عشرة حدث تغير مهم في حياته بعد أن انتقل لمدرسة جديدة وفقد رفقته التي كانت بجواره من أصدقاء الطفولة، كان حينها يزعج من حوله بحركته الدائبة ومشاغباته المتنوعة، مما جعله عرضة للضرب المبرح من بعض الصبية مستغلين وحدته وعدم وجود رفاق قدماء له، مما اضطره إلى البحث عن فريق قوي يحميه، وهذا ما تحقق له بعد عام ونصف العام من المضايقات المستمرة.

يقول عبدالله: تعرفت على شبان من مدرسة أخرى وكنا نفتعل المشاكل لأتفه الأسباب مما جعلني مهاب الجانب في المدرسة، ولكنني لم أطق البقاء معهم وشعرت بأني أرتكب خطأ شنيعاً، وبدأت في الابتعاد عنهم قدر الإمكان، وتحولت لقراءة الكتب البوذية ثم الهندوسية، ثم كدت أن أنخرط مع حركات تنصيرية كانت تجذب الشباب آنذاك من خلال الدعوة لديانتهم بالترفيه، ولكن عقلي لم يستوعب تبجيلهم لنبي الله عيسى عليه السلام، فمنذ صغري كنت أكره عبادة البشر مهما علا شأنهم.

وسط هذا التردد والضبابية التي عاشها، كان الشاب السويسري يناقش كل من يلتقيه من زملاء وأصدقاء عن الديانات والآلهة حتى التقى يوماً من الأيام شباناً من ألبانيا يعرفهم جيداً وتناقشوا حول القضية ذاتها، وبعد أن تعرف قليلاً على الإسلام أسر له صديقه بأن فكره يقترب كثيراً من الفكر الإسلامي الذي يرفض عبادة أي كائن باستثناء رب السموات والأرض ومن فيهما، وطلب منه أن يقرأ عن الإسلام، فهورل الشاب لوالده وطلب منه أن يقتني كتباً إسلامية، ولم يتردد الأب وجاء له بالقرآن الكريم مترجماً معتقداً أن

ابنه يريد الاطلاع من أجل التثقف فقط، خصوصاً أن السويسريين شديداً الاعتزاز بثقافتهم ودياناتهم، ومن الصعب التخلي عن معتقداتهم بسهولة.

## نيكولاس: إسلامي جعلني أشعر بالراحة القلبية التي لم أجد لها طوال حياتي

### كلمات الواعظ الفرنسي

تأثر نيكولاس كثيراً بقراءة القرآن الكريم، وكانت الصدمة الأولى عندما قرأ بأن الله قد أرسل لكل أمة رسولا، وبينما هو يقترب شيئاً فشيئاً من الإسلام جاء لمدرسته وفد من جماعة التبليغ الفرنسية ودعوا 30 شاباً للمسجد وأرادوا أن يقنعوهم بالإسلام، وتصادف حينها وجود ذلك الألباني الذي أقتنعه بقراءة شيء عن الدين، وعندما رآه طلب حضوره لترجمة الموعظة من الفرنسية إلى الألمانية وكانت النقطة الفاصلة في حياة الشاب.

يصف نيكولاس تلك اللحظات: كانت لحظات لا توصف، تدفقت خلالها كلمات الواعظ الفرنسي لداخل قلبي بشكل عجيب، واستمر لساعة ونصف الساعة معتقداً إسلامي، وبعد نهاية اللقاء غادروا وبقيت وحيداً، وحين علم بحيرتي تحدثت معي لدقائق فقط ونطقت الشهادتين دون تردد.

خرجت من المسجد -يستطرد- كالطير المحلق في السماء، كنت أشعر بفرح غامر ودخلت منزلي وأعلنت إسلامي بشكل مباشر لوالدي والتي أصيبت بصدمة لم تفق منها لفترة من الزمن، ثم عادت لمحاولة تضيق الخناق عليّ باتهامي بالجنون، ومحاولة إيهامي بقله جمالي بعد إطلاق لحياتي، ولكن ذلك لم يزعزع من ثقتي شيئاً لأنني شعرت بالراحة القلبية التي لم أجد لها طوال حياتي.

## الجار التركي

عام كامل منذ أن نطق الشهادتين، كان خلالها يسعى نيكولاس لتعلم شعائر الإسلام بين بعض أصدقائه المسلمين دون جدوى، حتى لجأ لجار تركي كان يعلمه اللغتين الفرنسية والألمانية وطلب منه رد الجميل بتعليمه الإسلام، فأهداه كتاباً قيماً كان مدخله لتعلم كل المناسك الإسلامية، ومكث حينها قرابة الـ 8 أشهر يصلي برفقة أولئك الأتراك.

تعرض الشاب السويسري لمضايقات عدة بعد إسلامه من فرقته الشابة التي كانت تحميه في المدرسة، حيث كانوا يترصدون له أمام منزله ويتهمونهم بالجن، ويسخرون منه، وكانت صدمته كبيرة عندما اعتدى عليه بعض أعضائها المسلمين وهو ما لا يعرف له سبباً حتى الآن.

بعد الإسلام تحول نيكولاس لشاب آخر، وبعد أن كان يدرس هندسة الطباعة تركها وعاد للثانوية التي تركها سابقاً، وتمكن من نيل النجاح بترتيبه الأول على 400 طالب من أبناء دفعة، ثم اتجه لدراسة الإسلام في جامعة ساندنيس بباريس، ثم شد رحاله إلى اليمن حيث التحق بجامعة العتيقة ونال شهادة الماجستير بعد رسالته عن المقارنة بين القانون الأوروبي والشريعة الإسلامية.

لم يتوقف عبدالله نيكولاس عند هذا الحد بل عاد ليدرس البكالوريوس مرة أخرى في جامعة بيرن السويسرية في قسم القانون وأنهىها ثم تفرغ للعمل في خدمة مسلمي سويسرا.

الشاب السويسري الذي لم يتجاوز الثلاثين ربيعاً نجح عام 2008م في تشكيل مجلس إسلامي للشورى في سويسرا لخدمة المسلمين، حيث يضم أكثر من 3 آلاف عضو مسلم، ويحرص على الدفاع عن حقوق المسلمين من خلال 17 مركزاً موزعاً في مختلف أنحاء سويسرا، وما زال المجلس يحظى بثقة المسلمين الذي يتزايد إقبالهم عليه بعد متابعة العديد من النجاحات المحققة خلال السنوات الماضية. ■





## نوافذ دعوية ترجمات تفسير القرآن الكريم والكتب الدعوية.. لماذا؟ أرقام تتكلم..

عبد المعبود بدر / كاتب إسلامي

مسلم اسما، وهؤلاء نتحمل جميعا مسؤولية تعليمهم ومتابعتهم كل بقدر استطاعته.

• أن تركيز الجهود على أساليب الدعوة للمسلمين أو العرب على وجه الخصوص يفقدك سوقا رائجة للغاية، وبابا من الثواب ليس من المتوقع أو المنطقي ألا نطرقه، فأنت تتحدث عن مائتي مليون من أصل أكثر من ستة مليارات من البشر يعني بواقع 1: 300 شخص، فهل يتصور بنا أن لا نطرق هذا الباب، وألا نضاعف الجهود المبذولة له، ونحث الخطى بالعمل من أجل تطويره وتميمته.

كما أن واقع هذا التطور السريع في التطبيقات الرقمية، ومسارعة الجميع في تطوير وتحديث منتجهم بما يتماشى مع هذا التطور اللحظي بما في ذلك أصحاب الأهواء والمنشغلون باستهداف الفئات الشبابية بغير المفيد النافع من العلم الشرعي والمادي، يفرض أيضا علينا مضاعفة الجهود للحاق بهذا الركب الذي انطلق مسرعا، ويطلب خطى إضافية متسارعة للحاق به من الدعاة والعلماء والمترجمين وأهل الخير والفضل.

فأين أصحاب الهمم العالية وأين المشمرون لهذا الخير العميم الذين يمتثلون قول حبيبنا المصطفى ﷺ "لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس؟".

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. ■

في نشر الخير والبر موجهة فقط للمسلمين الموحدين، والذي يعتبر تقصيرا ما بعده تقصير في دعوة غير المسلمين إلى صحيح الدين الواسطي الحنيف، والواقع يفرض علينا أن نتعامل مع ستة مليارات من البشر، بجميع لغاتهم ولهجاتهم وثقافتهم، ولا تدري أين تصيب الخير، لعل الله يفتح لنا قلوبا وأبوابا من عنده.

إن انحصار جهود الدعوة والعاملين بها في نطاق المتحدثين بالعربية، هو إهدار كبير لطاقات يجب الاستفادة منها في ما يفيد أكثر، هذا من خلال ثلاث نقاط أساسية:

• أن هؤلاء المتحدثين بالعربية لديهم تراث هائل من المؤلفات والمطبوعات مختصرة ومطولة تقريبا في جميع أبواب العلم الشرعي وصنوفه، ولا ينقصهم إلا مطالعة بعض من هذه الأبواب، وهذا ما لا يتاح لغير الناطقين بالعربية ولا يكاد يقارن.

• أن الغالب الأعم من المتحدثين بالعربية هم بالأصل مسلمون موحدون، تربوا على هذه الثقافة العربية الإسلامية، فهم لا يحتاجون إلى التعليم والمتابعة والاتصال المباشر للرعاية والتعليم صحيح الدين، خلافا لغير العرب الذين لا يعلمون بعض الفروض الأساسية لهذا الدين، ولديهم فقر شديد في مطبوعات ومختصرات لشرح هذه الفروض، وهم حجة ماسة إلى اتصال مباشر لتعليم أساسيات الدين، فبعض الذين ولدوا لأبوين مسلمين في دول أوروبا وآسيا لا يكاد يعرف إلا أنه

لكل مشروع سواء كان مشروعا تجاريا أو مشروعا دعويا هدف وشريحة مستهدفان لتحقيق هذا الهدف، سواء كان ربحيا أم تميميا أم روحيا، غير أن المدقق في مشروع ترجمات تفسير القرآن الكريم والكتيبات الدعوية يكاد يصدم للوهلة الأولى من وقع فائدة هذا المشروع المبارك، وخصوصا لأبناء العربية الذين لا يخالطون غيرهم من المسلمين أو غير المسلمين بشكل كبير.

إن واقع توزيع الخريطة السكانية الآن لأكثر من مليار ومائتي مليون مسلم يخبر أن تعداد أكثر من مليار مسلم لا يحسنون التحدث بالعربية بطلاقة، فضلا عن قراءة تفسيرات القرآن الكريم أو الكتيبات الدعوية بالعربية، وأي تفكير خارج هذا الإطار وبهذه الموضوعية العددية يسقط من حساباتنا أكثر من أربعة أخماس عدد المسلمين الفعليين الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

إن حق أكثر من مليار موحد علينا جميعا -نحن المتحدثين بالعربية- ألا ندع بابا من أبواب العلم النافع إلا اجتهدنا فيه قدر المستطاع لتلخيص وتيسير ما تيسر من مؤلفاته الحالية ذات الاتجاهات الوسطية الميسرة، وقمنا بترجمته ومعالجته إلكترونيا، وتعاملنا مع أفضل التطبيقات الإلكترونية لتيسيره وتسهيله للناس.

بل ربما تصدم مرة أخرى إذا أيقنت أن هذه الجهود الجبارة التي تحتاج لمساهمة كل منا ولو بالمشاركة الفاعلة



رد على ملحد (2)

# كيف تغرب الشمس في عين حمئة؟



صورة رقم 2

خريطة العالم وتبدو مناطق الينابيع الحارة أو السخانات تقع في أقصى غرب الكرة الأرضية، وهذه المنطقة سماها القرآن "مغرب الشمس".



صورة رقم 1

صورة لغروب الشمس وتبدو مثل قرص يسقط في العين التي تغلي، هذه المنطقة موجودة في غرب أميركا في منطقة الينابيع الحارة، وهي مناطق بعيدة جداً ولم تكن معروفة في الماضي.

ملحد يردد ما قاله ملحدون قبله: كيف يمكن للشمس أن تسقط وتغيب في العين الحمئة؟ وكيف يحوي القرآن أخطاء علمية؟

هناك ظاهرة اسمها خداع العمق Depth perception هذه الظاهرة تحدث في حالات كثيرة، وبخاصة عندما ننظر للأجسام البعيدة. فعندما نراقب سفينة تبتعد عنا حتى إذا وصلت إلى خط الأفق نراها وكأنها تغرق في البحر مع أنها تبتعد عنا فقط...

سبب هذه الظاهرة هي أن الدماغ لا يستطيع أن يدرك البعد الثالث أو



صورة رقم 5



صورة رقم 4



صورة رقم 3

والآن لتأمل هذه المعجزات:

1 - لو كان النبي الكريم هو من ألف القرآن فمن أين علم بوجود ينابيع حارة (عيون حمئة) في أقصى غرب الكرة الأرضية؟ هذه المناطق لم تكتشف إلا بعد اكتشاف قارة أميركا.

2 - القرآن وصف لنا ظاهرة الخداع البصري الخاص بالبعد الثالث، حيث إن الإنسان عاجز عن رؤية البعد الثالث، وتصبح الرؤية مسطحة أو مستوية أمامه عند خط الأفق. والإعجاز يتجلى في كلمة ﴿وَجَدَهَا﴾، فهذه الكلمة تؤكد لنا أن القرآن يتحدث عن الرؤية البشرية.

3 - لقد أشار القرآن إلى منطقة في أقصى الغرب وهي "مغرب الشمس" هذه المنطقة تتميز بعيونها الحمئة (الساخنة)، وهذه إشارة لقارة أميركا قبل أن يكتشفها المكتشفون بقرون طويلة.

وأخيراً هذه محاولة لفهم الآية، وقد تحوي هذه الآية أسراراً أخرى أعظم، وقد يتمكن البشر يوماً ما من اكتشاف العين الحمئة التي أخبر عنها القرآن.. والله أعلم. ■

على عكس ما يسوق الملحد: فإننا عندما نتأمل هذه الصور ونتأمل الآية الكريمة نستطيع أن نرى عدة معجزات علمية. لتدبر الآية أولاً وهي قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْ تَعُدَّ بِهَا وَلَا تُنَادِ بِهَا نَارًا﴾ (الكهف: 86) دققوا معي في كلمة ﴿وَجَدَهَا﴾، لم يقل مثلاً: "والشمس تغرب.." أو "إن الشمس تغرب في عين حمئة.." ولو قال ذلك لكان هناك خطأ علمي بالفعل، ولكنه قال ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ﴾ أي أن ذا القرنين هو الذي وجدها ورآها حسب رؤيته الخاصة.. وهنا القرآن يصف لنا ما يراه البشر، ولا يتحدث عن حقيقة علمية.

## وجود "العين الحمئة" في أقصى غرب الكرة الأرضية أعجاز ودليل على أن القرآن كتاب الله

العمق من على مسافات كبيرة، فيرى المنظر وكأنه ثنائي الأبعاد. مثلاً عندما ننظر إلى النجوم في السماء لا نستطيع التمييز بين الأبعد والأقرب على الرغم من أن المسافات التي تفصلنا عنها تقدر بمليارات الكيلومترات، إلا أننا نراها جميعاً على مستوى واحد.

والآن لتأمل بعض الصور الملتقطة حديثاً للمنطقة التي تسمى يلو ستون Yellowstone (الحجارة الصفراء) وهي منطقة مميزة على مستوى العالم، وفيها ينابيع ساخنة Geyser تتدفق باستمرار، ولا تزال تحافظ على حالها منذ آلاف السنين، ويقول الخبراء إن أجمل منظر لغروب الشمس هو ذلك الذي يُرى في مناطق السخانات Geyser في أقصى غرب الأرض: صورة رقم 3-5

قد يكون هذا هو المنظر الذي رآه ذو القرنين عندما وصل إلى العين الحمئة، وهي منطقة تتدفق منها المياه الحارة باستمرار (والله أعلم)، ومثل هذه المناطق لم تكن معروفة زمن النبي الكريم. ولذلك فقد وصل إليها ذو القرنين. وبالفعل عندما نتأمل الكرة الأرضية نجد أن هذه المنطقة تقع في أقصى الغرب، وهذه المنطقة سماها القرآن "مغرب الشمس".

## الحوار مع الآخر الإسلام والفجوة المعرفية

د. إبراهيم حسن حسين / رئيس تحرير مجلة سنابل المصرية



فوق التخلف المزدوج، وهو التخلف عن وضعنا المتقدم الذي تم في الماضي قبل انحسار دورات الحضارة بعيدا عنا، والتخلف المرير في الحاضر الذي يدفعنا إلى غياهب العجز والتبعية، وأيضا مقاومة التسطيح المخل الذي ينجم عن عدم التمكين أو فقر الإمكانيات، أو ضعف الوعي الجاد بأهمية الدراسات العلمية المتعمقة، والدفع باتجاه التوجه الإنساني المتسم بالانفتاح الحضاري لاستشراف رؤى المستقبل.

وقد أمرنا القرآن الكريم بأن ننظر في الكون ونتأمل فيه مع التفكير العقلي حتى ينتهي الإنسان إلى درجة من العلم لتحقيق المعرفة، فكل شيء ذكره القرآن الكريم مطلوب تأمله بالعقل والنظر فيه، وليس مجرد قراءة القرآن وحفظه يكفيان لاكتمال إيماننا بالدين، فأين موقع ذلك من قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْئَالُهَا﴾ (محمد: 24)، فكل الآيات القرآنية الكريمة التي تتحدث عن الظواهر الكونية والكائنات المختلفة تنتهي بالدعوة إلى حث القوى الفكرية لدى الإنسان لتكوين معرفة حقيقية وتأسيس علم يقوم في مجمله على خدمة الإنسان لصيانة كرامته ونفسه. ■

فقد أفلح خصوم العقل في عصرنا الراهن في عالمنا العربي الإسلامي في إعادة مستوى الجدل المعرفي والثقافي إلى الوراء عقودا من الزمن، رغم أن الدين الإسلامي يتيح للأفراد والجماعات مجالا واسعا وأفقا رحبا لاكتساب المعرفة وللتفسير، فلا توجد في الإسلام سلطة عليا لتقرير ما هي المعرفة؟ وما هو التفسير الصحيح؟ فليس فيه "بابا" ولا "دالاي لاما"، ولا مجمع كنسي، والمؤمنون يتمتعون بحرية واسعة في حرية التفسير واكتساب المعرفة، مادام هناك سعي صادق وأمين للوصول إلى الحقيقة، لذلك كان من الممكن التوصل إلى استنتاجات مختلفة عن الموقف الصحيح في قضية معينة.

### الإسلام أتاح للأفراد الحرية في اكتساب المعرفة لتحقيق النهوض الحضاري

ولكي نقضي على الفجوة المعرفية بنينا وبين الوضع العالمي الراهن علينا القفز

تواجدت الفجوة المعرفية في عصرنا الراهن بسبب استمرار صيغة "الأنا"، و"الآخر"، أو "نحن" و"هم" لتكون هي الصيغة الحاكمة في حياتنا المعرفية، فالتواصل والتأثير يحتاج التقارب بين "نحن" و"هم"، فقد أثر العرب المسلمون على أوروبا حضاريا في العصور الوسطى، فقد كانت حركة الفتوح الإسلامية، قد حولت البحر المتوسط الذي كان الرومان يسمونها "بحرنا" إلى بحيرة عربية إسلامية عندما فتحوا الشواطئ الشرقية والجنوبية لهذا البحر، وقد عبرت تلك الفتوحات مضيق جبل طارق إلى شبه جزيرة إيبيريا وفرضوا سيادتهم على جزر البحر المتوسط، لكن الأمر لم يكن مجرد غزو عسكري، وإنما كان استقرارا وبناء، ومن ناحية أخرى لم يكن البحر المتوسط عامل فصل بقدر ما كان عامل وصل وتواصل بين المنطقة العربية وأوروبا.

فقد حققت الحضارة العربية إنجازا معرفيا هائلا سواء من حيث التراكم المعرفي الذي كان بمنزلة طفرة معرفية في تاريخ العلم، أو من حيث نقل العلم من المرحلة الوصفية التي وقف عندها اليونان وغيرهم من القدماء إلى المرحلة التجريبية والتطبيقية.





#### 4 طرق للتغلب على الأرق

يصيب الأرق نسبة من الناس، تصل في الولايات المتحدة إلى أكثر من 60 % وتظهر على عدة أشكال، منها صعوبة البدء بالنوم، وصعوبة الحفاظ على النوم، وتردي نوعية النوم، والنوم المتقطع. وينعكس ذلك على الصحة من سوء ضبط الشهية والأنسولين والسمنة وغيرها. هذه بعض الحلول: (1) توجه للسريير في موعد ثابت يوميا، وقم من السريير مبكرا في موعد ثابت يوميا. (2) خذ حماما دافئا قبل النوم. (3) توقف عن استخدام الهاتف والتلفزيون والكمبيوتر لمدة ساعة على الأقل قبل النوم. (4) جرب تناول كوب من الروب (الزبادي) أو أطعمة غنية بالتريبتوفان أو شاي أعشاب مثل البابونج، قبل النوم مباشرة. ■

#### بعد بحث دام 5 سنوات: السكر قاتل

يعمل تناول السكر المكرر (السكر الأبيض) على التسبب بشكل مباشر في الكثير من الاضطرابات الهضمية والمناعية، ويعمل على المدى الطويل على زيادة فرص السمنة والسكري وأمراض القلب والسرطان.

الجديد أن الدورية الأميركية للطب الباطني، من الجمعية الطبية الأميركية، ذكرت مؤخرا خلاصة بحث قامت به إدارة تقييم التغذية والصحة الوطنية على مدى خمس سنوات، وهي أن زيادة مستوى تناول السكر يرفع مستوى خطورة الموت من أمراض القلب بثلاثة أضعاف، مقارنة بمن يحرصون على تقليل السكر لأقل من 10 % من مصدر السعرات الحرارية في غذائهم.

الملاحظ هنا أن النتيجة لا تتحدث عن أمراض القلب فقط، بل عن رفع معدل الموت! ولخص التقرير عدة اضطرابات أخرى تم رصدها لدى فئات تناول مستويات عالية من السكر، من أهمها: اضطراب دهون الدم وارتفاع ضغط الدم وعدم استجابة الأنسولين، وغيرها. ■



#### نقص الألياف وراء بعض حالات الربو

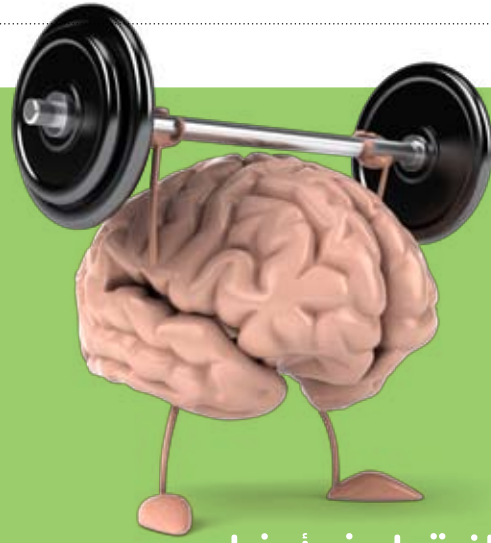
تشترك عدة عوامل في التسبب في حالات الربو، منها عوامل غذائية. وقد وجد العلماء في دراسة طبية في جامعة لوساني في سويسرا، أن الالتهابات الرئوية تزيد معدلاتها عند خفض تناول الألياف الذائبة. يقول الباحثون إن للألياف دورا يبدأ بالعمل في الأمعاء بحيث يحسن من نمو بكتيريا نافعة خاصة ذات أثر مناعي ينظم المناعة ويقلل من نوبات الحساسية التنفسية. كما يبحث العلماء أيضا في أثر مشابه على حالات القولون العصبي وغيرها من الاضطرابات المناعية. يذكر أن أحد أفضل مصادر الألياف هي الأرز الأسمر والحبوب الكاملة والخضراوات الورقية كالخس والملفوف والفواكه الطازجة. ■





## الطماطم يحمي من سرطان الثدي

تساهم الخضار والفواكه في تعزيز الصحة والوقاية من الكثير من الأمراض. وللطماطم دور خاص بسبب احتوائه على مادة الليكوبين. في دراسة طبية نشرتها الدورية الطبية لأمراض الغدد الطبية، وجدت أن تناول الطماطم يساهم في الوقاية من سرطان الثدي بسبب احتوائه على مضاد الأكسدة الليكوبين، والذي يساهم أيضاً بتنظيم دهون الدم ومستوى السكر بالدم. تم في الدراسة التوصل لأن النساء اللاتي تناولن على الأقل 25 ملجم من الليكوبين لمدة 10 أسابيع، ارتفع لديهن نسبة الوقاية بحوالي 10 % . ■



## للدماغ تمارينه أيضا

تفيد ممارسة الرياضة البدنية في تحسين الدورة الدموية وتعزيز الجهاز الهضمي والتنفسي وتحسين النفسية وغيرها. لكن للدماغ تمارينه الذهنية الخاصة أيضاً لتقويته، وهي ليست رياضية! قام الباحثون في الدورية الطبية لأمراض كبار السن، بدراسة 3000 شخص مسن، في متوسط عمر 75 تقريبا، وتم إشراكهم في 10 جلسات تمارين ذهنية: تمارين الذاكرة والتفكير السليم وسرعة التفكير، وكانت مدة كل جلسة ساعة. تم قياس أثر تلك الجلسات بعد 5 سنوات، حيث ذهل العلماء بأن أثر تلك التمارين الذهنية استمر لديهم عند قياس قدراتهم الذهنية، على المحاور الثلاثة، مقارنة بالمجموعة التي لم تخضع للتمارين. ■



## كيف تقلل من حصول الأخطاء الطبية معك

تتسبب الأخطاء الطبية والآثار الجانبية للأدوية والجراحات التي لم يكن لها لزوم بعشرات الملايين من الأضرار الصحية للمرضى حول العالم، وبملايين الوفيات سنوياً. ففي الولايات المتحدة الأميركية وحدها، تتسبب الأخطاء الطبية بوفاة نصف مليون أميركي سنوياً، تبعاً لإحصاءات الهيئات الطبية الرسمية. يعتبر بعض الباحثين أن دخول المستشفى أو العيادة أو المستوصف، قد يشبه المرور بحقل ألغام، فأى خطأ بسيط يمكن أن يكون قاتلاً. لتقليل حصول هذه الأخطاء معك، يقول الباحث جو جرادون أنه من حقك أن تسأل الطبيب أسئلة مثل (1) هل أنت متأكد أن هذا هو تشخيص حالتي؟ (2) هل يمكن القيام بفحوصات أخرى للتأكد، قبل تناول الدواء؟ (3) هل لدي أعراض أخرى لا تتلائم مع التشخيص؟ (4) ما هي الأمراض الأخرى التي يمكن أن تسبب هذه الأعراض التي عندي؟ (5) هل تسمح لي بأخذ رأي طبي ثانٍ من طبيب آخر قبل البدء بالعلاج أو الجراحة؟ (6) من أين أقرأ لأتعلم المزيد عن مرضي؟ (7) لو حصل لي عرض مفاجئ هل تسمح أن أتواصل معك بشكل مباشر؟ (9) هل هناك حل آخر بدلا من الدواء أو الجراحة، مثلاً من خلال تصحيح الغذاء، وهكذا؟. ■

## الاقتصاد الإسلامي نصرة غزة اقتصاديا

د. أشرف دوابة / خبير اقتصادي



هو عليه، مع تكبد قطاعي السياحة والشركات الصغيرة والمتوسطة في جنوب إسرائيل أكبر الخسائر.

وفي المقابل أفادت تقديرات أخرى إلى أن مقدار الخسائر التي تكبدها اقتصاد الكيان الصهيوني تقدر بأكثر من 8,5 مليارات شيكل، أي ما يعادل 2,4 مليار دولار، وأن خسارة هذا الاقتصاد اليومية تبلغ نحو 80 مليون دولار، وأضافت تلك التقديرات أن تكلفة اعتراض صاروخ واحد يكلف 100 ألف دولار أمريكي، فضلا عن أن تعويضات الصهاينة عما لحق بممتلكاتهم من أضرار يقدر بأكثر من 10 ملايين شيكل يوميا. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الخسائر الأولية لقطاع الصناعة فقط بلغت نحو 875 مليون شيكل (250 مليون دولار).

وقد أثرت تلك الخسائر سلبا على الموازنة العامة لدولة الكيان الصهيوني المقررة لعام 2015، واضطرت الحكومة لتأجيل مناقشة تلك الموازنة، كما أن ميزانية الدفاع التي تم إقرارها -من قبل- لعام 2015 بنحو 54 مليار شيكل أصبحت بعد الحرب قابلة للزيادة نتيجة للتكاليف الباهظة للحرب التي بدأها الكيان الصهيوني وعجز عن الخروج من وحلها. وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ (النساء: 104).

من أن نجود بأموالنا للمرابطين في أرض غزة، من خلال جهاد كل مسلم ومسلمة؛ جهادا اقتصاديا يعززون به دينهم، ويذلون به عدوهم، ويظهرون به مالهم، ويشاركون به إخوانا مرابطين في أرض غزة في جهادهم.

وقد أفتى علماء ثقة بأولوية دفع الزكاة إلى أهل غزة، كما أنه من حق أهل غزة علينا أن لا تتحول أموالنا إلى رصاص يستقر في قلوبهم من خلال شرائنا لبضائع أعدائهم.

والمقاطعة الاقتصادية ليست بدعا فقد عرفها العالم قديما وحديثا، وطبقها الغرب نفسه على الدول التي أبت أن تخضع لسيطرته، ولا قيمة لما يردده الواهنون والمتخاذلون والمنهزمون من عدم جدوى المقاطعة، فما لا يدرك كله لا يترك جله.

وفي تقديرات لخسائر اقتصاد الكيان الصهيوني من جراء العدوان على قطاع غزة ذكر صندوق النقد الدولي أنها تصل لنحو 0.2 % من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل 546 مليون دولار على اعتبار أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي للكيان الصهيوني يناهز 273 مليار دولار، مؤكدا أن خسائر تل أبيب قد ترتفع إذا ما استمر العدوان لفترة طويلة، ومشيرا إلى أن معدل النمو الاقتصادي الإسرائيلي قد يتباطأ بدرجة أكبر إذا استمر الوضع على ما

تعاني غزة أرض العزة حربا شرسة فرضت عليها من الكيان الصهيوني فرضا، دفاعا عن النفس، ومواجهة لعدوان همجي وسلوك بربري خيرهم بين أمرين: الموت البطيء بالحصار الذي امتد لأكثر من ثماني سنوات أو الموت السريع بالقتل.

فها نحن نرى على مسامع ومشاهد العالم أجمع في أرض غزة، إخوانا لنا يواجهون نازيا صهيونيا وهو أشد الناس عداوة للذين آمنوا، لم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة، وعاثوا في الأرض فسادا وارتكبوا في حقهم من المجازر والمذابح ما يشيب لها الولدان، فسفكوا دماء الصغار والكبار رجالا ونساء، وانتهكوا الحرمات، ومثلوا بجثث الشهداء، وهدموا البيوت، وأتلفوا المزارع، وحرقوا المساجد، واعتقلوا الآلاف، ويطموا الأطفال، ورملوا النساء، وأتكلوا الأمهات.

ورغم كل هذا البلاء لم يهن أهل غزة وما ضعفوا وما استكانوا، بل بذلوا الغالي والنفيس من أجل الدفاع عن الأمة الإسلامية وكرامتها وأرضها وعرضها، فقدموا دماءهم وأرواحهم بنفس طيبة هنية، وأموالهم بسخاء منقطع النظير.

وإذا كان إخواننا في غزة يجودون بأنفسهم وأموالهم وديارهم، ويتقبلون ما يصيبهم بنفس عزيزة أبية، فلا أقل



## المملكة تتصدر أصول المصارف الإسلامية بـ 285 مليار دولار

في إطار استعدادات غرفة تجارة وصناعة دبي لتنظيم الدورة العاشرة من المنتدى الاقتصادي الإسلامي العالمي في أكتوبر القادم، أظهر تحليل للغرفة مبني على تقرير حديث لشركة «أرنست اند يونغ» أن النظام المالي العالمي التقليدي يشهد تحولاً جذرياً باتجاه التمويل الإسلامي، حيث سجلت الأصول المصرفية الإسلامية العالمية معدل نمو تراكمي سنوي بنسبة 16% خلال الفترة من 2008-2012. ومن غير المرجح أن يفقد التمويل الإسلامي هذا الزخم الكبير، خاصة وأن تحليل غرفة دبي يتوقع أن يصل معدل النمو السنوي المركب للأصول المصرفية الإسلامية في الدولة إلى نحو 17% خلال الفترة من 2013 وحتى 2018.

وكشف التحليل عن إجمالي عدد العملاء لدى المصارف الإسلامية حول العالم والذي قدر بنحو 38 مليون عميل، يوجد ثلثاهم في ست دول هي: السعودية، وماليزيا، والإمارات، وتركيا، وقطر، وإندونيسيا. ومن بين هذه الأسواق الستة الواعدة تعد السعودية السوق الأكبر بالنسبة لحجم أصول المصارف الإسلامية، بقيمة تقدر بنحو 285 مليار دولار أمريكي في 2013، مقارنة مع 245 مليار دولار أمريكي في 2012. ■



### بنوك الكويت تتجه إلى التمويلات الإسلامية

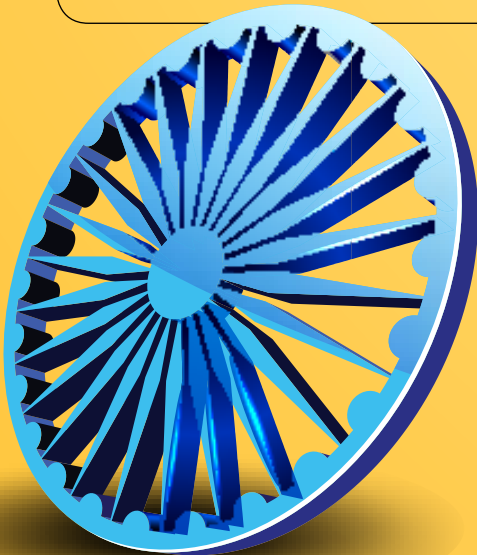
اتجه عدد كبير من البنوك الكويتية مؤخراً إلى التعامل بالمنتجات والخدمات الإسلامية ليحل التمويل الإسلامي محل التعاملات المصرفية التقليدية في منطقة الخليج.

فقد كشف البنك التجاري الكويتي حديثاً عن خطته في التعامل الكامل بالشريعة الإسلامية، وهو آخر بنك يشهد هذا التحول، يذكر أن هناك خمسة بنوك أخرى اتجهت إلى نفس الأمر، وهي البنك الإسلامي الكويتي، وبنك بوبيان والبنك الأهلي المتحد، والبنك الكويتي الدولي. ■



### السلطات الهندية تبحث إصدار تشريعات للمصارف الإسلامية.. لجذب المليارات

تبحث السلطات الهندية قضية المصارف الإسلامية، بخاصة في ظل الحاجة الماسة لدى البلاد لاجتذاب التمويل من الدول الإسلامية الثرية من أجل استخدامها بمشاريع البنية التحتية، مضيفاً أن لدى البنك المركزي الهندي بعض التردد على أساس ديني حيال القضية، وقال تقرير صحفي منشور بموقع «فيرست بوست» الهندي أن الجهات الداعمة لإقرار نظام المصرفية الإسلامية في الهند تشير إلى أن اعتماده يجذب الأموال من الدول الثرية التي تقطنها غالبية إسلامية، ما يساعد بالتالي على تمويل مشاريع البنية التحتية العملاقة في الهند، والتي تعاني خططها التنموية حالياً من فجوة تمويلية تقدر بترليون دولار. ■



بقلم: د. إبراهيم بن محمد الحجري

المشرف على أكاديمية الوقف



## الوقف على التعليم في الغرب



الرئيسي للوقف ولكن باستطاعتها أن تتفق كل أو جزء من الدخل الذي يأتي من خلال استثمار المنح والهدايا من المانحين. ويتم استخدام صيغة توزيع الإنفاق لحساب مبلغ الدخل من أجل توزيع ما يمكن أن يكون مقيدا بشكل دائم، أو مقيدا لفترة مؤقتة معتمدا على القيود التي يفرضها المانح أو التي لا يفرضها.

### المسلمون الأوائل أدركوا أن الوقف سبيل التميز فوقفوا على العلم فبنوا حضارة

و يتم توثيق مصطلحات الوقف في اتفاقيات الوقف الرسمية وغير الرسمية التي تقوم كل من الجهات المانحة والجامعة بتنفيذها. ومن الأساسي أن تقوم الجامعة، بشكل فعال، بمناقشة غرض الوقف مع المانح للتأكيد على أن ستمنع أي قيود، يتم وضعها على التمويل، فعالية استخدام توزيع التمويل بالمستقبل.

ولدى الجامعة التزامات قانونية وأخلاقية نحو الجهات المانحة من أجل استمرارية إدارة الوقف وفقا لشروط الاتفاقية.

يكن كلها- على نفس الجامعة سواء في الأبحاث أو الباحثين، المحاضرين، الأجهزة، الأنشطة، المناقصات والمناهج وغير ذلك من منافع الجامعة.

إذن فكلمة السر في نهضة الأمة وتقدمها هو ما اكتشفه المسلمون الأوائل وهو الوقف على التعليم. ولكن ما هو الوقف التعليمي؟

الوقف التعليمي هو ما يوفر الدعم لبرامج وأنشطة الجامعات، بما في ذلك المساعدات المالية لطلبة الجامعات، وطلبة الدراسات العليا، والطلبة المهنيين، والمقاعد الممنوحة، والبحوث الجامعية، والمراكز الأكاديمية، وبرامج تأهيل الطالب، ومقتنيات المكتبة. وتعتبر تمويلات الوقف حاسمة لتحقيق نجاح على الأمد البعيد للبحوث الأكاديمية، ومبادرات تأهيل الطالبة الجامعيين.

أما عن آلية تخصيص الوقف للتعليم أو لجامعة معينة -بتصوير أدق- فتتم عن طريق تحديد الجهات المانحة بشكل عام؛ الغرض الذي يتم إنفاق الدخل إليه، فيمكن أن يكون الغرض إنشاء مقعد بالقسم، أو دعم منحة الأستاذية، أو شراء كتب للمكتبة، أو تمويل المحاضرات أو المنح، أو يكون من أجل الاستخدامات العامة على حسب الجامعة. وبمقتضى تلك القيود من الجهات المانحة، لا تستطيع الجامعة أن تهدر المبلغ

ما هو السر الذي جعل الجامعات الغربية تتميز عن غيرها من الجامعات وتحتل المراتب الأولى في تصنيفات التميز؟ الحقيقة أن هذا سؤال وسر يحتاج أن نكشفه في هذه المقالة القصيرة.

فقد سبرت الجامعات الأمريكية تحديداً، فوجد أن الوقف هو عامل التميز الكبير الذي جعلها تتفوق على غيرها من الجامعات، وفي هذه المقالة سوف نكشف عن خمسين جامعة وما هي أوقافها بالإضافة إلى دراسة تفصيلية عن عشر جامعات.

فالوقف دائما ملازم للتميز.. حقيقة أدركها المسلمون الأوائل فلما أرادوا التميز اتجهوا إلى التعليم. ولما كان الوقف ملازما للتميز فقد كانت أوقافهم على التعليم سببا كبيرا في نهضة الأمة.

وقد اقتفى الغرب هذا النهج فاتجهوا إلى الوقف بل وصنعوا له الأنظمة التي تحميه وتجعله مستقلا.. فلا تندش إذا عرفت أن الجامعات الأكثر تميزا في العالم إنما هي جامعات لها أوقافها الخاصة التي تستثمرها وتتفق منها، فلم تعد الجامعات المتميزة عبئا على الدول بل أصبحت مستقلة بميزانياتها الوقفية، وعوائد استثماراتها الوقفية، التي جعل مصاريفها -إن لم

# تغريدات وقفية

Follow

تعليم الناس خير الأوقاف؛ يحتاج لمهارات الحب والتواصل.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الأوقاف كنز تحتاج إلى خارطة طريق لإنجاحها وحمايتها.

Reply Retweet Favorite More

Follow

من أرقى مراتب الحكمة تحويل النافع إلى أعظم نفعاً، كن حكيماً فأوقف.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الفرص كالقطار، والأوقاف فرصة فاحجز قبل أن يغادر القطار.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الأوقاف لا تتحقق بالأمنيات، بل بالإرادة والعزم والثبات.

Reply Retweet Favorite More

Follow

اجعل لحياتك حياة أخرى بالأوقاف.

Reply Retweet Favorite More

## "نيلسون مانديلا"

عرف الغرب معنى جملة نيلسون مانديلا الشهيرة "التعليم أقوى سلاح يمكنك استخدامه من أجل تغيير العالم" بل وأدركها خير إدراك فأقبل على تطوير التعليم وجعله سلاحه الأول في مواجهة العالم بأسره، ولم يجد وسيلة تعينه على ذلك سوى الوقف التعليمي الذي عرفه المسلمون الأوائل.

فأصبح الوقف التعليمي يوفر الدعم لبرامج الجامعات والأنشطة بما في ذلك المساعدة المالية لطلاب الجامعة، والدراسات العليا، والطلاب المهنيين، والمقاعد الممنوحة، وأبحاث الكليات، والمراكز الأكاديمية، وبرامج تأهيل الطلاب، ومقتنيات المكتبة. وتعتبر تمويل الوقف حاسمة لنجاح طويل الأمد بالبحث الأكاديمي، ومبادرات تأهيل الطلاب بالجامعة.



وفيما يلي ترتيب للجامعات العالمية وفقاً للمبالغ الوقفية المخصصة لها:

م	المؤسسة	المبلغ بالفئة المليونية
1	جامعة هارفارد	30.435
2	جامعة ييل	19.345
3	جامعة تكساس	18.623
4	جامعة ستانفورد	17.036
5	جامعة برنستون	16.954
6	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	10.150
7	جامعة ميشيغان	7.691
8	جامعة كولومبيا	7.654
9	جامعة نظام تكساس A&M	7.639
10	جامعة نورث وسترن	7.119

ما أأس حاجتنا الآن -نحن العالم الإسلامي- إلى إحياء دور الوقف التعليمي حتى تعود الأمة لريادتها وقوتها.

وسنكون متواصلين معكم في العدد القادم بإذن الله، نشرًا لثقافة الأوقاف؛ حيث إنني مرافق مع الوالد الآن في دولة التشيك للعلاج، وهنا يتبين أهمية الوقف الصحي. ■

وعنوان مقالنا القادم بإذن الله "وقف الأكسجين".



## أول دولة أوروبية تعترف بهم.. النمسا واحة المسلمين في الغرب

تستحق النمسا، أن يطلق عليها بحق، لقب واحة المسلمين في أوروبا، فلا اضطهاد من قبل الدولة، ولا تمييز تمارسه الأغلبية الكاثوليكية ضدهم، بخلاف الأقليات الإسلامية، في العديد من دول القارة العجوز، إضافة إلى أنها تربة خصبة، وبيئة مناسبة لنشر الإسلام، الذي تؤكد الإحصاءات الرسمية، تزايد اعتناق النمساويين له، بشكل غير مسبوق.

ويبلغ عدد المسلمين في النمسا، ما يزيد عن 500 ألف نسمة، يشكلون 6 % من إجمالي تعداد السكان، البالغ نحو 8 مليون نسمة، والإسلام هو ثاني أكبر مجموعة دينية، بعد المجموعة المسيحية البروتستانتية، وفقاً لدراسة أجرتها الجمعية النمساوية للتفاهم الدولي، كما يوجد بالنمسا، حوالي 87 مسجداً، منها 27 في العاصمة فيينا.

يذكر أن الاعتراف الرسمي بالإسلام، قد تم عام 1912م، عندما أصدرت الإمبراطورية النمساوية المجرية، قانون الإسلام، ووقف القيصر فرانس يوسف، إلى جانب تشييد مسجد للمسلمين، في

عاصمة الإمبراطورية بمساهمة مالية منه. لكن اندلاع الحرب العالمية الأولى سنة 1914، حال دون تنفيذ مشروع المسجد في فيينا، وأما قانون الإسلام، فأعيد إحياءه في نهاية السبعينيات، بعد أن طالب مسلمو النمسا بالأمر.

ويمنح هذا التشريع القانوني للنمسا، لقب أول دولة أوروبية، تعترف بالإسلام رسمياً، وعلى المستوى العملي، فقد منح هذا الوضع القانوني المسلمين مكاسب واضحة، مثل وجود هيئة تمثلهم رسمياً، أمام السلطات، وإمكان حصول مؤسساتهم التعليمية والتربوية والاجتماعية، على مساعدات مالية عالية، وإدراج مادة التربية الدينية الإسلامية، لتلاميذ المسلمين في المدارس العامة. فيما يتلقى أكثر من 40 ألف تلميذ مسلم، في النمسا حالياً، تعليماً إسلامياً، على أيدي مائتي معلم مسلم، تشرف عليهم الهيئة الدينية الإسلامية.

وأقيم أول مسجد في النمسا عام 1878 بعد مؤتمر برلين أنشأته في ذلك الوقت السلطات النمساوية للجيش

الإسلامية في مدينة فيينا. بعدها مباشرة تبرع القيصر فرانس يوسف الأول بمبلغ كبير من المال من أجل إنشاء مسجد للمسلمين، وقد خصص محافظ مدينة فيينا في ذلك الوقت كارل لويجر أرضاً ليقام عليها المسجد إلا أن انحلال الإمبراطورية النمساوية في أعقاب الحرب العالمية الأولى كان قد أعاق تحقيق هذا المشروع، وفي ذلك الحين أقيم مصلًى للمصلين في دار السفارة التركية وآخر في دار رجال الأعمال في فيينا. بعدها بدأ يتزايد أعداد المسلمين في النمسا حتى بلغ الخمسين ألفاً. وأصبحت تقام الصلاة في قاعات متعددة أشهرها قاعات المعهد الإفريقي الآسيوي والمكتب الثقافي المصري. وفي عام 1968 تم تشكيل مجلس الأمناء من الدول الإسلامية برئاسة السفير المصري في ذلك الوقت حسن التهامي. واشترى مجلس الأمناء أرضاً من بلدية فيينا، تم وضع حجر الأساس عليها في التاسع والعشرين من شهر فبراير عام 1968 بحضور وزير الخارجية النمساوي في ذلك الحين الدكتور كورت فالدهايم،





وشاركه رئيس أساقفة النمسا في ذلك الوقت الكاردينال كونيغ وسفراء الدول الغربية والإسلامية، ونقش على حجر الأساس في التاسع والعشرين من شهر فبراير 1968 وفي الحادي عشر من شهر نوفمبر عام 1977 سُمع الأذان لأول مرة على منارة المسجد التي اعتلاها الهلال.

لاشك أن إقامة هذا المسجد (المركز الإسلامي في فيينا) حقق هدفاً سامياً للأعداد المتزايدة من المسلمين النمساويين وأفراد الجالية الإسلامية المقيمين.

## الحكومة النمساوية أول دولة أوروبية تسن تشريعاً قانونياً يعترف بالإسلام رسمياً

والمسلمون في النمسا يتمتعون بكافة الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها

غيرهم من أبناء الأديان الأخرى. ونرى هنا أن الإسلام يحتل المركز الثاني بين الديانات المعترف بها. حيث بلغ عددهم الآن حوالي 700 ألف مسلم يمارسون شعائهم الدينية بحرية كاملة في ظل حرية العقيدة والعبادة المكفولة للأديان دون أدنى قيد.

وللمسلمين في النمسا مؤسساتهم التي ترعى مصالح وشؤون هذا العدد من المسلمين، وكذلك تشرف على أكثر من مائة مسجد، أكثر من 30 في العاصمة النمساوية فيينا. فليس في النمسا تمييز بين أبناء الشعب الواحد أو الأجانب بسبب العقيدة الدينية أو المذهب السياسي أو الاتجاه الفكري، فهناك عدد من المسلمين النمساويين الذين يشغلون مناصب حكومية مرموقة، ويؤدون واجبهم في خدمة الوطن دون أن يكون إسلامهم عائقاً لهم عن بلوغ المرتبة الإدارية أو الفنية التي تؤهلهم لها كفاءتهم أو خبرتهم، بل إن المسؤولين النمساويين يتعاطفون غالباً مع مواطنيهم من المسلمين.

وبمساعدة الحكومة النمساوية لجهود

الدول العربية والإسلامية برز المركز الإسلامي في فيينا إلى حيز الوجود وأصبح من أحد معالمها.. والمركز يحتوي على مسجد كبير وآخر صغير وشرفة للنساء ومكتبة وقاعة للمحاضرات وأخرى للاجتماعات ومكاتب للإمام والعاملين.

وللمركز الإسلامي في فيينا دور مهم في جمع شمل المسلمين عبر منظماتهم وهيئاتهم في مجلس تنسيقي رسمي باسم "مجلس الهيئات الإسلامية" يضم ممثلين عن جميع الهيئات والمنظمات والجاليات الإسلامية.

وقد أقام المسلمون في أكتوبر الماضي، احتفالاً كبيراً، في ساحة المركز الإسلامي، بالعاصمة النمساوية فيينا، وذلك بمناسبة مرور مائة عام، على الاعتراف رسمياً بالدين الإسلامي، كدين رسمي في البلاد. وقد سبق هذا الاحتفال، احتفال آخر رسمي، أقيم بمقر بلدية فيينا، وحضرته القيادات السياسية النمساوية، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الدكتور هاينز فيشر. ■



مؤتمر التسامح والاعتدال بـ "فانكوفر - كندا"

## التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي (2-1)



وبالتالي يبقى جانب مبتور في جوانب التربية المعاصرة، لكنه في نفس الوقت جانب حياتي، إذ كيف ينطلق الفرد في رسم سلوكياته مع الآخر.

الاعتدال والتسامح صفتان من مكارم الأخلاق أتى المولى -عز وجل- عليهما ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾، كما ورد في الذكر الحكيم: ﴿وَأَنْ تَعَفُّوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾، ولأنهما يؤديان إلى وحدة الكلمة، وإلى إشاعة السلام بين الناس، وذلك لأن الانتصار للنفس غريزة بشرية وحب الانتقام ناتج عن نزعة في النفس، ومن محبة الذات، لذا ترى بعض الأشخاص عندما يلحقه الأذى من أحد؛ أول ما

كافة الأصعدة، وبعد أن أصبح الكبار والصغار على حد سواء إما ضحايا أو مجرمين؛ بسبب هيمنة لغة العنف على الواقع المعاصر، وغياب المثل والقيم الدينية والأخلاقية، الأمر الذي يجعل الفرد المعاصر يقف عند مفترق الطرق في التعامل مع الآخر الذي قد لا يتفق معه في أفكاره، بل ربما يؤذيه ويلحق به أو بأسرته أو بأفكاره الأذى.

قد يبدو الإنسان المعاصر حائراً في التصرف في المواقف الشائكة، بعد أن أسهمت التربية الحديثة في حشو دماغه ورأسه بالمعلومات التي تضيع في زحمة الحياة، والتي لا تعلمه مهارات التفاعل الاجتماعي الصحيحة،

إن التسامح والاعتدال من ثوابت الدين الإسلامي المبدئية، فلقد جاء الإسلام؛ ليُرسِّي دعائم السلام في الأرض من خلال دعوة أتباعه إلى تثبيت الاتصال وتقويته بينهم وبين أهل الكتاب على قاعدة دينية راسخة، وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله جميعاً: ﴿وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْهَذَا إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾.

تتجلى ثقافة التسامح والاعتدال كإحدى أهم الضرورات الإنسانية والأخلاقية في الواقع المعاصر بعد أن استشرت ظاهرة العنف وظاهرة تهدم العلاقات الاجتماعية على





يفكر فيه هو كيف ينتقم من الشخص الذي صدر منه الأذى، بخلاف من ألهمه الله الحس الإيماني؛ إذ يلجأ إلى تحكيم العقل؛ ومن ثم العفو والصفح والتسامح تماشيًا مع التوجيه الرباني: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

فموضوع الاعتدال والتسامح الإنساني في الإسلام أمر واضح في تعاملات المسلمين مع غيرهم على مر العصور؛ فقد جاء الإسلام بشريعة عادلة، ونظم إنسانية رفيعة تحترم الإنسان، وتكرمه بصرف النظر عن دينه وعقيدته.

وفي ضوء ما تقدم اخترت أن أضرب بسهمي في موضوع "التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي"؛ لأرد على هؤلاء الذين يهاجمون الإسلام، ويتناولون على مقدساته، ولأبين لهم إحدى صور عظمة الإسلام في واقعيته وعالميته، ولأثبت لهم أن الإسلام ضرورة لا بد منها للمجتمعات الإنسانية، فالإسلام دين إنساني المضمون والموضوع والمقاصد، وهو دين السلام والاعتدال والتسامح الإنساني.

ولقد نظمت خطة هذا البحث المتواضع على النحو الآتي:

• تعريف التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي.

• التسامح والاعتدال في القرآن الكريم والسنة النبوية.

• أهمية التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي.

• أساليب إشاعة التسامح والاعتدال مع أمثلة لهما في ظل المجتمع الإسلامي.

تعريف التسامح والاعتدال

السَّامِحَةُ في الاصطلاح تعال على وجهين: الأول: ما ذكره الجرجاني من

وحرية الفكر والضمير والمعتقد.. إنه الوئام في سياق الاختلاف، وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضاً، والتسامح والاعتدال هما الفضيلة التي تيسر قيام السلام، ويسهمان في إحلال ثقافة السلام محل ثقافة الحرب.

كما أن التسامح والاعتدال يشكلان عماد حقوق الإنسان والتعددية. والتسامح والاعتدال يعينان الإقرار بأن البشر المختلفين بطبيعتهم في مظهرهم وأوضاعهم ولغاتهم وسلوكهم وقيمهم، لهم الحق في العيش بسلام.

التسامح والاعتدال في القرآن الكريم والسنة النبوية:

إن السماحة صفة بارزة من صفات المجتمع الإسلامي، لأنها ظاهرة في ثانيا الإسلام كله، فالأحكام الشرعية مبنية عليها، فهذا قول الله تعالى ينطق بها: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، والله تعالى يصف رسوله ﷺ بالسماحة ويوجهه للمداومة عليها، وذلك في قوله تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِّنَ اللَّهِ لَنَتْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظٌ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾.

أن المراد بها: بذل ما لا يجب تفضلاً، أو ما ذكره ابن الأثير من أن المقصود بها: الجود عن كرم وسخاء، والآخر: في معنى التسامح مع الغير في المعاملات المختلفة، ويكون ذلك بتيسير الأمور والملاينة فيها التي تتجلى في التيسير وعدم القهر، وسماحة المسلمين التي تبدو في تعاملاتهم المختلفة سواء مع بعضهم أو مع غيرهم من أصحاب الديانات الأخرى.

ويراد بالتسامح أيضاً معاني قريبة منه مثل: الرحمة؛ العفو؛ والمغفرة؛ والصلح؛ والصفح.

أما الاعتدال: فهو التزام المنهج العدل الأقوم، والحق الذي هو وسط بين الغلو والتقطع، وبين التفريط والتقصير، فالاعتدال والاستقامة وسط بين طرفين هما: الإفراط والتفريط. والاعتدال هو: الاستقامة والتزكية، والتوسط والخيري.

إذن فالتسامح والاعتدال يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية. ويتعرّز هذا التسامح والاعتدال بالمعرفة والانفتاح والاتصال

وقد أمر الله عز وجل نبيه بالعتفو في قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾، وأمر عباده بالعتفو والصفح في قوله: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وبين صفة هذا العفو والصفح في قوله: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾.

ويقول تعالى: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾، ويقول تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾.

ويقول تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. ويقول تبارك وتعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾، ويقول تبارك في علاه: ﴿وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْهَذَا وَآلِهَكُمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾.

هذه بعض الآيات القرآنية التي تدعو وتحث على التسامح والإخاء الإنساني، فقد شمل الإسلام بتسامحه ويسره ورفقه الناس جميعاً -بصرف النظر عن عقيدتهم- فتسامح معهم في كثير من القضايا والأحكام، ومنحهم كثيراً من الحقوق الإنسانية.

ولقد وردت الكثير من الأحاديث النبوية التي تدعو إلى التسامح وتبحث عليه، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب إلى الله؟ قال ﷺ: «الحنفية السمحة». وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمح يسمح لك».

وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «أفضل

المؤمنين رجل سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء، سمح الاقتضاء». وعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «دخل رجل الجنة بسماحته قاضياً ومتقاضياً».

وعن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى».

وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار، أو بمن تحرم عليه النار: على كل قريب هين سهل». وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

وعن أبي مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالط الناس، وكان موسراً، فكان يأمر غلامانه أن يتجاوزوا عن المعسر». قال: قال الله -عز وجل-: نحن أحق بذلك منه، تجاوزوا عنه».

وقد تجلّى هذا الخلق القويم في سيرة سيد المرسلين والذي يؤكد تسامحه، فكان يستخدم العفو والإحسان في حق نفسه فيعفو ويصفح عمن أساء إليه، ويستخدم العدل في حق ربه فلا ينتقم إلا لله، عز وجل، وهذا ما روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قائلة: «ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم لله بها».

وفي فتح مكة (رمضان 8 هـ) دخل رسول الله ﷺ ظافراً على رأس عشرة آلاف مقاتل من أصحابه، واستسلمت قريش ووقفت تحت قدميه أمام الكعبة تنتظر حكمه فيهم بعد أن أخرجوه من دياره وقاتلوه، فما زاد ﷺ على أن قال: «يا معشر قريش، ماذا تظنون

أني فاعل بكم؟» قالوا: خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: «اليوم أقول لكم ما قال أخي يوسف من قبل: لا تثريب عليكم اليوم، يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين».

وعفو النبي ﷺ عن وحشي بن حرب قاتل عمه حمزة رضي الله عنه: فعينما جاء إلى النبي ﷺ مع أحد وفود الطائف سأله رسول الله ﷺ: «أنت وحشي؟ فقال: نعم، قال: أنت قتلت حمزة؟ قال: قد كان من الأمر ما بلغك، قال: فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني؟».

هذه هي سماحة النبي ﷺ، وهذا هو عفو النبي ﷺ، سماحة ورحمة وعفو للبشرية كلها.

## شمل الإسلام بتسامحه ويسره ورفقه الناس جميعاً بغض النظر عن عقيدتهم

الاعتدال في القرآن الكريم والسنة والنبوية:

الأخلاق في الإسلام وسطية، لقيامها على الاعتدال، فهي من أجل تهذيب النفوس، وترقيق المشاعر، وصفاء القلوب من الأمراض الحسية والمعنوية، وهي ذات أغراض إنسانية كريمة، لا نفعية مادية محضة. والأحكام الشرعية كلها قائمة على اليسر والسماحة والتوسط والاعتدال، لتكون سهلة التطبيق والممارسة على مختلف الناس في حال القوة والضعف، وفي وقت الإقامة والسفر، وفي حال الصحة والمرض، وفي سن الشباب والكهولة والشيخوخة، ونجد مصداق ذلك آيات القرآن، والآية الجامعة للعبادات القائمة على اليسر والاعتدال هي:



﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾. ويقول تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا﴾.

وفي شأن الصلاة قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾، وقال سبحانه: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾.

وفي شأن الصوم: قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، ثم قال سبحانه وتعالى: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

والحديث الجامع للنبي ﷺ: "خذوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا"، وقول النبي ﷺ: "ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم".

وقال النبي ﷺ في الحديث القدسي: أن الله عز وجل قال: "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي به، الصيام جنة، والذي نفس محمد بيده، لخلوف، فم الصائم أطيب عند الله

يوم القيامة من ريح المسك، للصائم فرحتان: إذا أفطر؛ فرح بفطره، وإذا لقي ربه؛ فرح بصومه".

ونهى النبي ﷺ عن الترهيب قائلًا: "أما والله إنني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، ولكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني".

وقال ﷺ لمن نذر أن يصوم قائمًا في الشمس: "أتم صومك ولا تقم في الشمس"، وقال أيضًا النبي ﷺ: "هلك المتطعون، وقال: "ليس من البر الصيام في السفر"، "إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، فإن المنبت لا أرضا قطع، ولا ظهرا أبقى" أي إن المنقطع بدابته عن الرفقة لا يقطع المسافة، ولا يبقى الدابة على قيد الحياة.

ونهى النبي ﷺ عن صوم الوصال، قال: "أفضل الصيام (صيام التطوع) عند الله: صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً".

وفي الحج المفروض عن الاستطاعة، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾. وقال سبحانه وتعالى في أصحاب الأعداء: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾.

إن التصرف في الأموال من عقارات ومنقولات قائم على التراضي لقوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾، وقوله ﷺ: "إنما البيع عن تراض".

أما التسوييف أو المماطلة من الغني المليء في أداء الحقوق والأثمان والديون فحرام وظلم، ومن كبائر الإثم والمعاصي لقوله ﷺ: "مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدهم على مليء فليتبع".

والعلاقات الاجتماعية قائمة في الإسلام على التراحم والاعتدال والعفو وإغاثة الملهوف والتفريج على أهل الكرب والأزمات لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، ومن أخص ما تنبغي مراعاته من العلاقات الاجتماعية الإحسان إلى الأهل والقرابة وصلة الأرحام لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾. ومن أصول الهدى القرآني التوسط والاعتدال في معاملة الآخرين بما يحقق الغاية المنشودة كما جاء في أجمع آية في كتاب الله للخير ودفع الشر قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾. ■





يللا تطوع

# اتصال من غزة!

أنوار الزنكي / مسؤولة العلاقات العامة بالفريق التطوعي

@AnwarAlzanki



إبرة أصابت براءة طفل مسلم، ومن أسكناهم جنبات أرواحنا من الشعوب المسلمة تبكي براءة ذاك الطفل دما وهم يضحكون! كلمة إلى كل روح مازالت على قيد الحياة: كل الكون من حولك يتحرك باتجاه ، فلم السكون عقيدتك؟ ابدأ ولو أحسست بالغربة، ففي البداية يتجاهلونك وقد يسخرون منك، ثم يحاربونك، ثم عما قريب تنتصر ومعك الجمع الغفير، تمسك بأمنياتك في الدنيا تجدها في الدنيا والآخرة، وكن للعطاء عنوانا وتذكر دائما اتصال غزة. ابتهاج:

يارب ومنذ زمن بعيد أوقعت أمتنا الإسلامية أحلامها في مكان ما .. ومنذ ذلك الحين ونحن ندعو ومازلنا نبتهل إليك "اللهم اجمعنا بضالتنا". ■

العدو وصولاً؟ صدقا إن الحياة الصعبة تصنع إنسانا حقيقيا، وإن البلاء لا يزيد المرء إلا حبا وعطاء، وما أعظم أولئك الذين يروون الناس حتى وهم عطاشى! رفقا بنا يا ساكني أرض العزة! فما أموالنا ولا هدوء ليلنا ولا ترف طغى ليلنا ونهارنا زاد البطولة فينا، بل إنا إلى ما أنتم عليه لراغبون. بالرغم من فرط المصائب أبهرتم العالم بقوة جلدكم فازددتم بالعطاء إفراطا! قصفت عقولنا وعاث بها الأعداء حتى أنسوها من تكون، وثبطوا عزائمنا حتى بتنا نرى كل شيء يستحيل تحقيقه، ونسينا أنه كما يجعل الحب كل شيء سهلا، يجعل الإيمان كل شيء ممكنا. إلى كل متخاذل مثبط:

لا تتحدث عن نيران، لسعة شرارة منها لم تمسك، كم هي بشعة تلك المشاعر حين نرى الغرباء يحسون بوخزة

في الواحد والعشرين من رمضان 1435 الموافق 19 يوليو 2014 جاءني اتصال على الهاتف الخاص بفريقنا التطوعي من تحت أمطار القذائف والرشاشات..

صرخة طفل تهز القلب فيتوه من الهول لا يدري كيف يسكن! امرأة تئن ولسانها لا ينطق إلا ب"لا حول ولا قوة إلا بالله"!

وفجأة! إذ بصوت ذاك الرجل الذي غير ملامح تلك اللوحة التي ارتسمت في مخيلتي بعد تلك الأصوات، فقال: أنا أخوكم من غزة، أريد أن أكون مع فريقكم التطوعي لأخدم الإسلام قبل أن أموت!

أنا مستعد لمساعدتكم متى ما توفرت لي خدمة الإنترنت!

الله أكبر! أخبروني من المحاصر؟! من المكلوم هل هي أرواحنا المقيدة أم عزائمهم التي ما استطاع لها



## استراتيجيات تدريب وتطوير الموظفين والإداريين في منظمات الموارد البشرية

- معرفة وتحديد ووصف وتحليل المشاكل الإدارية الواقعية والتي يواجهها المدراء ومعرفة ودراسة وتحليل الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذه المشكلات ووضع اختيارات متعددة وبديلة في الحلول المناسبة لهذه المشكلات واختيار البديل الأفضل والحل الأمثل لحل المشكلات الإدارية.
- إيجاد نظام مرّن من فتح الحوارات وإيجاد نقاشات مجدية ومفيدة بين الموظفين.
- تشكيل مجموعات تدريبية وإعداد فرق تدريبية خاصة بتدريب الموظفين والإداريين وتوفير مدربين واستشاريين وخبراء لتطوير وتنمية مهاراتهم.
- إيجاد نظام يعمل على تشجيع التعاون فيما بين الموظفين والإداريين كمجموعات متعددة سواء أكانوا متدربين أو موظفين من ذوي الكفاءات العليا والخبرات المتميزة.
- التطبيق العملي والتنفيذ العملي والمباشر للوظائف والمهام والواجبات الإدارية والوظيفية المتعددة.
- خلق جو مناسب من الألفة والانسجام الداخلي بين الموظفين وبيئة العمل وطبيعة الأعمال والوظائف التي يقومون بها.
- تشكيل وتنظيم لجان خاصة بالأفراد المتدربين ومعرفة نقاط ضعفهم ودمجهم في البرامج التدريبية المتاحة، وذلك لإكسابهم مهارات إدارية وتنمية معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم.
- إيجاد أنظمة خاصة بالتفاعل البناء والتفاعل الواقعي الصادق الذي يعبر عن الشفافية والوضوح في مختلف الأعمال الإدارية.
- إتاحة الفرصة للموظفين والأفراد العاملين بالتفاعل الحقيقي مع مختلف المواقف الإدارية المتعددة، وإيجاد نظام الإدارة الموقفية في المنظمات الإدارية وتطبيق أنظمة وقوانين واستراتيجيات الإدارة الموقفية، والتركيز على أسس الإدارة الموقفية وتشجيع الموظفين والإداريين على تطبيق أسس ومفاهيم وقوانين الإدارة الموقفية، وذلك من خلال التعامل مع كل موقف إداري بشكل خاص يختلف عن المشكلات الإدارية الأخرى.
- وفي كثير من المنظمات الإدارية والتجارية والاقتصادية الحديثة تسعى الإدارات العليا إلى تطبيق قوانين استراتيجيات الإدارة الموقفية، بحيث يتم تدريب الأفراد والإداريين والموظفين على حل المشكلات والتعامل مع المواقف

هناك عدة طرق متعلقة بتطوير الإداريين والموظفين في المنظمات ومن هذه الطرق ما يلي:

- تدريب المدراء وتطوير مهاراتهم وخبراتهم وإكسابهم مهارات متعلقة بالقيادة الإدارية.
- تطوير مهارات الإداريين وإكسابهم مهارات متعلقة بكيفية صنع القرارات واتخاذها بشكل صحيح.
- التواصل غير المباشر عن طريق الإيميل والبريد الإلكتروني الخاص بالمدراء والتواصل معهم بشكل يومي بطريقة إدارية مهذبة تعمل على تطوير مهاراتهم وترغيبهم في تطوير معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الإدارية.





محمد سرور الحريري  
ماجستير إدارة أعمال



الإدارية المتعددة بعدة طرق وبأساليب مختلفة مع التشجيع على الإبداع في الحلول وطرح البدائل المناسبة لاختيار البديل الأفضل والمناسب لحل هذه المشكلات الإدارية.

• لقد أثبتت الدراسات الأكاديمية الدولية الحديثة في إدارة الموارد البشرية الحديثة على أن أفضل العلوم الإدارية وأفضل الطرق لحل المشكلات الإدارية هو تطبيق قوانين الإدارة الموقفية بشكل فعال وبناء وإيجابي يؤدي إلى تعريف الموظفين والإداريين بكيفية التعامل مع المشكلات الإدارية ومع المواقف بطرق جديدة وحلول مناسبة، تتوافق مع المواقف المتعددة التي تمر بها المنشأة والتي يواجهها المدراء والموظفون في مختلف مستوياتهم الوظيفية .

• طريقة تدريب الموظفين والإداريين على التكيف والتأقلم مع المواقف المختلفة وإرشادهم وتعليمهم كيفية التعامل مع هذه المواقف وتهيئتهم على مواجهة الظروف وحل المشكلات، وتدريبهم على المرونة في التصرفات والقدرة على التأقلم والتوافق مع السلوكيات الإنسانية الصادرة من المدراء والموظفين، مع إطلاق العنان وتشجيع الحريات في التعبير عن الآراء بما يخدم المنظمة ويعمل على تطويرها .



• تدريب العاملين والموظفين والأفراد والإداريين على المرونة في التعامل وعدم إيجاد حساسيات زائدة بين الموظفين مع تقبل الموظفين لآراء الآخرين وتفاعل الإداريين مع رغبات وحاجات ومتطلبات الموظفين، مع الاستماع إلى حاجات ورغبات الموظفين وإيجاد نظام يشجع على الوضوح والانفتاح والتسامح مع الآخرين، مما يؤدي إلى حل الصراعات والمشكلات والخلافات المالية والإدارية والوظيفية والمهنية سواءً بين الموظفين أو بين الموظفين والإداريين.

• تدريب الموظفين والإداريين وتطويرهم وتعليمهم على كيفية تحديد وتحليل ودراسة التفاعلات المختلفة والسلوكيات المختلفة الصادرة من الأفراد مع معرفة مظاهر السمات الشخصية والفكرية التي يمتلكها الأفراد والموظفون، حيث إن هذه الطريقة تنمي الشخصية الناضجة والفكر الناضج لدى الموظفين، كما تعمل على حل المشكلات بطرق عقلانية بحيث يتم التعامل مع الواقع عن قرب وحل المشكلات بطرق صحيحة .

• تدريب الموظفين والإداريين والعاملين على تشخيص المشكلات ومعرفة أسباب ظهور هذه المشكلات وكيفية حل هذه المشكلات وكيفية التعامل مع المواقف اليومية المختلفة.

## تهيئة الموظفين على مواجهة الظروف وحل المشكلات من أساسيات التطوير الوظيفي

• إيجاد نظام مرّن يتيح الفرصة للدخول في الحوارات والنقاشات مما يجعل الإداريين يتوجهون بالاستماع والإصغاء إلى مطالب الموظفين في المنظمات، مع الاهتمام بمطالبهم والعمل على تحقيقها .

• توفير الاختصاصيين في علم النفس والاستعانة بالاستشاريين المتخصصين بالاستشارات النفسية ومساعدة الموظفين والتعاون معهم على حل مشكلاتهم وتخطي ظروفهم المادية والإدارية المختلفة.





• تدريب الموظفين على الاندماج فيما بينهم وتنمية العمل لدى الموظفين والإداريين بشكل يعمل على تحسين فهم الأفراد والموظفين لبعضهم البعض، بحيث تكون هناك قابلية لحل المشكلات المختلفة في الأعمال المختلفة التي يقوم بها الموظفون الإداريون مع التشجيع على اتباع الأنظمة الجديدة والحديثة وإيجاد طرق إبداعية حديثة في حل المشكلات.

• تدريب الإداريين والموظفين والأفراد والموارد البشرية بشكل يؤدي إلى تطويرهم ورفع مستوياتهم وزيادة خبراتهم الإدارية، مع إتقان ممارسة أعمالهم وتوفير مرشدين لهم مختصين بمهام التوجيه والإرشاد والإشراف على الموظفين والإداريين .

• إيجاد وتوفير مدراء من ذوي الخبرات والكفاءات الإدارية المتميزة لتعمل على تدريب الموظفين الآخرين وحل مشكلاتهم التي يواجهونها في العمل.

والموظفين والإداريين للموظفين والأفراد والإداريين بشكل يؤدي إلى تطوير مهارات الموظفين والأفراد العاملين وترقيتهم والتركيز على كيفية ترغيبهم بالإخلاص في أداء الأعمال، وتشجيعهم على الولاء والرضا الوظيفي في العمل الذي يقومون به، وذلك عن طريق الاهتمام بالحاجات العلمية والمهنية لدى الموظفين وتوفيرها وتحقيق أهدافهم الإدارية والوظيفية والمهنية مع تنمية الطاقات والجهود العقلية والبشرية لدى الأفراد العاملين.

• تدريب الموظفين والإداريين على معرفة الأبعاد الداخلية والخارجية ومعرفة المستويات الدنيا والعليا في الهياكل التنظيمية للشركات.

• وأخيراً تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم بواسطة تقديم وتوفير مكتب خاص بالاستشارات الإدارية والنفسية ضمن المكاتب الإدارية للمنشأة، مما يعمل على توضيح أهداف الأفراد وتطويرها وتحقيقها وزيادة طموحات الأفراد والتسويق بين أهداف الأفراد والموظفين والأهداف التنظيمية للمنشأة الإدارية كاملة. ■

• إيجاد وتوفير برامج تدريبية وتطويرية علمية وثقافية عن طريق إقامة محاضرات علمية وتوفير كتب ومواد علمية وإدارية ومحاسبية واقتصادية تؤدي إلى زيادة معلومات الموظفين والإداريين وإكسابهم معارف ومعلومات جديدة.

## التخطيط والتطوير المهني والوظيفي والإداري يؤدي إلى تطوير مهارات الموظفين

• مساهمة المنظمة بالاشتراك في الدوريات والمجلات الاقتصادية والإدارية المتخصصة والتي تعمل على توفير معلومات جديدة إدارية ومالية لتطوير معلومات وزيادة خبرات الموظفين.

• لقد أثبتت الدراسات الأكاديمية الدولية الحديثة في إدارة الموارد البشرية على أهمية التخطيط والتطوير المهني



## الإشراقات الحضارية من إشراقات الوقف<sup>1</sup>

د. عبد المحسن الجار الله الخراي / الأمين العام للأمانة العامة للوقف



الإسلامية على الكون ما يقرب من 1400 سنة، وكل واحدة منها -ومن أمثالها- تستحق مقالاً بذاتها، لما انطوت عليه من دلالات عميقة تكشف عن عمق التكوين الحضاري للمسلمين حتى ضربوا أروع الأمثلة في الرحمة بالإنسان والأسماك والطير والحيوان، وأعملوا عقولهم فأبدعوا سبلاً رائعة لسد حاجات الأغنياء والفقراء على السواء.

ولا تعجب -أخي القارئ وأختي القارئة- من القول إن الوقف قد امتد إشراقه إلى الأغنياء كذلك، إذ كيف ستفسر الوقف الصحي والوقف العلمي مثلاً، فهل كان استخدام المكتبات مقصوراً على الفقراء وحدهم، بل هل كان الوقف قاصراً على سد عوز الفقراء إلى المال والخدمات ولم يسد حاجة الأغنياء إلى تزكية أنفسهم والإسهام في عمران الكون؟!

هذا مجرد غيض من فيض.. الإشراقات الحضارية الشاملة التي سأستعرض كلاً منها في المجالات المختلفة في هذه السلسلة التي أسأل الله أن ينفع بها في إلقاء الضوء على روعة الوقف وأهميته، كي يسهم في الحاضر والمستقبل كما أسهم في الماضي.

والله المستعان! ■

والبيمارستانات (المستشفيات)، ودور العلم والمكتبات، وحضر الأنهار والآبار لتوفير المياه للناس، وإقامة الجسور والقناطر، بل كانت هناك أوقاف لطيفة أخرى مثل: وقف الأنبياء المكسورة لتعويض الغلام عن الأنبياء التي تسبب في كسرهما درءاً لغضب سيده، ووقف المجانين، ووقف الكلاب الضالة، ووقف الحليب، ووقف الحادي في السحر لإسماع المرضى في البيمارستانات، المدائح النبوية والمواعظ الإيمانية، بشكل إنشادي لطيف، وهو ما يسمى حالياً «الموسيقى الشاعرية»، وكذلك وقف المتهمين لإسماع المريض لرفع معنوياته وكأنه قد تم شفاؤه، ووقف الإيحاء إلى المريض بالشفاء، ووقف العميان، ووقف المرباطات أو وقف الغضوب (أي الغاضبات من أزواجهن ولا يجدن عائلاً ينفق عليهن حتى يصلح الله بينهم!) ووقف تشييد البيوت (الفنادق) لإقامة الغرباء، ووقف فكاك الأسرى، ووقف قصر الفقراء (الذي أنشئ ليستمع الفقراء بحياة القصور كالأغنياء)، ووقف الأسماك التي لا تأتي إلا مرة واحدة في العام (للمزيد من الاطلاع على الإشراقات الحضارية للوقف: د. راغب السرجاني، روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية).

هذه مجرد نماذج لإشراقات الوقف التي أسهمت في إشراق الحضارة

أبداً -بإذن الله وتوفيقه- سلسلة جديدة موازية لسلسلة «من منظومة القيم الإسلامية»، وسلسلة ثالثة سأبدأ فيها قريباً بإذن الله وهي «سلسلة تربية الأبناء» حتى لا يمل القارئ الكريم من الكتابة في موضوع واحد.

والسلسلة التي سأبدأها اليوم ستكون عن إشراقات الوقف، وأتناول فيها بعض ما للوقف من إشراقات انبثقت عن هذا النظام الذي أبدعته الحضارة الإسلامية انطلاقاً من مفهوم «الصدقة الجارية» الذي أرشد إليه النبي ﷺ، في حديثه المعروف: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

ومن هذا الحديث كانت انطلاقة الوقف وإسهامه البارز في النهضة الحضارية الإسلامية، حيث ساهم في كل مجالات الحياة تقريباً، سواء في المجال الديني، أو الوطني، والعلمي، والثقافي، والصحي، والاجتماعي، والمهني، وغيرها من المجالات.

ومن الطريف أن الوقف قد امتد ليشمل أموراً تعد من الإشراقات الحضارية السابقة للعصر، والتي كان لا يتصور أن يصل إليها الرقي الإنساني في حينها، فتجد على سبيل المثال أن الوقف لم يقتصر على بناء المساجد

## "آبل" تعترف بقدرتها على استخراج بيانات مستخدمي "آيفون" دون علمهم

اعترفت شركة "آبل" بأن موظفيها قادرون على استخراج البيانات الشخصية، بما في ذلك الرسائل النصية، وجهات الاتصال والصور، من هواتف "آيفون"، وذلك من خلال تقنيات غير مُعلنة سابقاً.

ووفقاً للخبير الأمني الذي دفع "آبل" للاعتراف، يمكن استعمال نفس التقنيات التي تُستخدم للالتفاف على تشفير النسخ الاحتياطية، من قبل جهات إنفاذ القانون أو غيرهم ممن يملكون اتصالاً إلى أجهزة الحاسب "الموثوقة" التي تتصل بها هواتف "آيفون". ■



## بالفيديو.. طفلة أمريكية تدهش العالم برد فعلها بعد سماع "الأذان" لأول مرة



أظهر مقطع فيديو، نشر على يوتيوب، طفلة أمريكية تستمع للأذان للمرة الأولى في مجمع تجاري بتركيا، وكانت الطفلة بصحبة والديها، بحسب صحيفة "سنيار" الإماراتية، عندما رفع صوت الأذان للصلاة في المجمع التجاري، مما أثار استغرابها وحيرتها، وراحت تنظر حولها باستغراب شديد وتسأل والديها عن مصدر الصوت، وأخبرها والدها بأن هذا نداء الصلاة للمسلمين. ■ رابط الفيديو: <http://goo.gl/wAVMe>

## شبكة إنترنت جديدة تنقل 43 تيرابايت في جزء من الثانية

تمكنت مجموعة من الباحثين الدنماركيين من تطوير نوع جديد من الألياف البصرية قادرة على نقل 43 تيرا بايت من البيانات خلال جزء من الثانية.

وأكد الخبراء أن التقنية الجديدة قادرة على تحميل الأفلام في وقت قصير لا يزيد عن 0,2 ميلي ثانية، حيث قام الباحثون باستخدام الألياف البصرية المتعددة النواة التي قامت بإنتاجها شركة "إن إن تي" اليابانية.

وبذلك فقد تمكن الباحثون في الجامعة التقنية في الدنمارك من استعادة لقب أسرع شبكة إنترنت بعد أن خسروه لصالح معهد كالسروه الألماني الذي تمكن من تطوير شبكة إنترنت بسرعة 32 تيرابايت في جزء من الثانية. ■







# Dropbox

## إدوارد سنودن يحذر من استخدام خدمة التخزين "دروب بوكس"

دعا المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية، إدوارد سنودن مستخدمي خدمة التخزين السحابي "دروب بوكس" إلى استبدالها بخدمات أخرى أكثر أماناً... وقال سنودن في مقابلة أجرتها معه صحيفة الجارديان إن "دروب بوكس" شريك مستهدف ومرغوب من قبل برنامج التجسس "بريزم" PRISM الذي هو أشد المعادين للخصوصية، والذي كشف عنه سنودن العام الماضي. ■

## الإعلام الصيني: "آيفون" يشكل تهديداً للأمن القومي

وصف الإعلام الرسمي الصيني هاتف شركة "آبل" الذكي، "آيفون" بأنه يشكل تهديداً للأمن القومي، وذلك بسبب قدرته على تتبع ورصد المواقع الجغرافية للمستخدمين.

وانتقدت قناة "سي سي تي في" CCTV خاصية "المواقع المتكررة" Frequent Locations الخاصة بهاتف "آيفون"، والتي تتيح تتبع مواقع المستخدمين والكشف عن بياناتهم.

وفي لقاء مع قناة "سي سي تي في" قال أحد الباحثين إن هذه البيانات بالغة الحساسية، وأوضح قائلاً "إن الوصول إلى هذه البيانات قد يكشف عن كامل الوضع الاقتصادي الخاص بالبلد، وقد يصل الأمر إلى أسرار الدولة". ■



## "ويسترن ديجيتال" تطلق أقراصا صلبة بسعتي 5 و 6 تيرابايت

أعلنت شركة "ويسترن ديجيتال" عن إطلاق قرصين صلبين جديدين بقياس 3,5 إنش ضمن سلسلة "Green" للأقراص الصلبة التي تُنتجها. ويقدم الأول سعة تخزينية تبلغ 5 تيرابايت في حين يقدم الطراز الثاني سعة 6 تيرابايت من المساحة التخزينية.

ويتضمن القرصان 64 جيجابايت من الذاكرة المؤقتة "الكاش"، بالإضافة إلى تقنية IntelliPower الخاصة بالشركة، والمسؤولة عن إدارة الطاقة. وبحسب الشركة تعمل الأقراص بشكل لا يولد الكثير من الحرارة مما يُساعد في العمل لفترة أطول.

وقالت الشركة بأن القرصين الجديدين هما الأسرع في السلسلة، حيث يقوم القرص بسعة 6 تيرابايت بنقل البيانات بسرعة تصل إلى 175 ميجابايت في الثانية، في حين ينقل الطراز الآخر بسعة 5 جيجابايت البيانات بمعدل 170 ميجابايت في الثانية، لكن القرصين هما الأكثر استهلاكاً للطاقة ضمن السلسلة، حيث يستهلكان 3,5 واط أثناء الاستخدام و 3,4 واط أثناء الانتظار و 0,4 واط في حالة الخمول. ■



بالخير نلتقي

## الخطاب الإسلامي.. إذا سلم من الهوى

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

@FaisalalzamilL



أن لكل زمان لغة ومصطلحا، وربما انتقل نفس المعنى إلى شرائح أوسع من دائرة معارفه ومريديه ومعجبيه، إلى «الكافة» من مختلف الفئات والأعمار باستعمال لغة الزمان.

إن ذلك يعني مراجعة الخلجات، وتنقيتها من رغبة الإبهار وما يمكن تصنيفه في دائرة الشهرة المذمومة.

قد تكون هذه المسألة دقيقة، ولكن ألم يقل الأولون «الشرك أخفى من ديبب النملة السوداء على الصخرة الملساء في الليلة الظلماء» وليس يكشفها إلا تسليط ضوء مصباح مركز.

كلمة أخيرة:

كتب عمر (رضى الله عنه) إلى أهل حمص: «اكتبوا لي فقراءكم» فكتبوا إليه أسماء الفقراء، وذكروا فيهم عمير بن سعد -وكان واليا عليهم- فلما قرأ اسمه قال: من عمير بن سعد؟!

قالوا: أميرنا.

قال: أو فقير هو؟!

قالوا: ليس أهل بيت أفقر منه. ■

فقال له عليه الصلاة والسلام: «حولها ندندن يا أعرابي».. في صورة رائعة من صور التواضع، والذهاب مباشرة إلى مقصود العبادة.

### «حولها ندندن يا أعرابي».. صورة رائعة من صور التواضع والذهاب مباشرة إلى مقصود العبادة

إن استحضار بعض الشباب للمصطلحات الغريبة، واسترجاع قضايا غير نشطة في واقع الناس أمر يمكن إرجاعه إلى الملل، أو الفضول واعتقاد أن فهم الصالحين الأولين مرتبط بلغة واصطلاح، ولا ينتقل ذلك الفهم إلا بتلك اللغة، متناسيا

في بعض الحوارات التي تدور بين الإسلاميين، أو عندما يكون خطابهم موجها إلى الآخرين، ألاحظ في وارد المناقشة في الأمور الشرعية، أو توجيه الخطاب، تتبعا وحرصا على استحضار الغريب من الأخبار والمسائل، بل والمصطلحات التي يتم ترتيب -ربما- فتوى يكون المصطلح هو مصدر الإلهام لها، مثل «الصائل» وغير ذلك، وهو أمر يتطلب التفاتة إلى الهدى النبوي الكريم في هذا المقام.

ونحن قرييون من أيام الحج، فلننظر إلى سؤال أحدهم للنبي ﷺ عن أبلغ الدعاء في يوم عرفة، فقال له: «إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار» وقال لعنه العباس الذي سأله الدعاء، وكان يتوقع الإسهاب والإفاضة في العبارة، وإذا بدعاء النبي ﷺ له: «اللهم ارزقه العفو والعافية»، وعندما سمع أعرابي رسول الله ﷺ يدعو الله عز وجل، ويجانبه معاذ بن جبل يدعو الله بكلام لم يفهمه، فقال: «يا رسول الله، إني لا أعرف دندنتك ولا دندنة معاذ، ولكني أسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار».